ماجد سنارة

قواعد الشَقط الأربعون

ماجد سنارة
قواعد الشقط الأربعون
دار الرسم بالكلمات

قواعد الشقط الأربعون

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لتحويلك إلى الجروب أضغط هنا

لتحويلك إلى الموقع أضغط هنا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب

او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سنارة؛ ماجد
قواعد الشقط الأربعون: رواية/ ماجد سنارة. - القاهرة: دار الرسم بالكلمات للنشر والتوزيع / القاهرة: ٢٠١٨
١٧٦ص؛ ١٤×٢٠
تدمك: ٩-٨١-٢٠٦٥٠-٩٧٧-٩٧٨
رقم الإيداع: ٢٠١٧/٢٨٧٧٤

دار النشـــــــر:	دار الرسم بالكلمات للنشر والتوزيع
عنوان الكتـــاب:	قواعد الشقط الأربعون
الكاتـــــــب:	ماجد سنارة
تصحيح لغـــوي:	عمر جوبا
تنسيق داخلـــي:	سمر محمد
تصميم الغلاف:	عبير وارث
إشراف عـــــام:	محمد المصري

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة للناشر

elrasm.blkalemaat
elrsmblklemat@yahoo.com
٠١٠٦١٤١٩٥٥٥

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قواعد الشقط الأربعون

ماجد سنارة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إلى أبي وأمي:

بحبكم جدًا وأتمنى إنكم تفخروا بيا في يوم من الأيام.

إلى رادوبيس:

بعشقك، وأتمنى أكون قد الوعد.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(تنويه)

القاعدة يكتبها: السقيط.

القصة تكتبها: المسقوطة.

التحليل يكتبه: المؤلف.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١)

(كن جريئًا، فالجبن لن يجعلك تقتحم قلب أنثى، واعلم أن الخوف هو أكبر عائق في سبيل هدفك السامي «السقط»، فالأنثى أبدًا لن تسلم مفتاح قلبها لإنسان مرتعد)

كنت قاعدة مع أصحابي قدام الكلية ومنسجمين في الكلام، لاقيت حد مرة واحدة بيقولي «انتي عجباني» فاستغربت وقولتله «أنت عبيط؟!» .. قالي إنه من أول ما شافني وأنا داخله دماغه ولما حس إنه عاوز يقولي كدة عمل ده، بصراحة على الرغم من إني مثلت إني اتنرفزت إلا إني أعجبت بتصرفه، الجرأة حلوة مفيش كلام..

كلمته بشكل يهينه، ضحك بسخرية وقالي بلاش تقولي كلام انتى مش مقتنعة بيه، على فكرة أنا بفهم أوي في لغة الجسد .. صدمني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كلامه وحسيت إنه اقتحمني من الداخل، وسابني ومشي وعلى وشه ضحكة كلها سخرية.

جيت أنام لقيت طيفه بيحاصرني بنفس الابتسامة اللزجة اللي اقتحمني بيها، حسيت إني في حالة حيرة، الواد عجبني للدرجة دي ولا مجرد حاجة عابرة هتتلاشى بسرعة؟! إلا إنه مسابش ليا الوقت إني أعرف ده، لاقيته تاني يوم بيطاردني، والأيام اللي بعدها على هذا المنوال، وفي يوم الفلانتين المصري كنت واقفة مع صديقة ليا، فلاقيته شدني من إيدي، فأنا اندهشت وحسيت بالغضب بيغلي في صدري واتنرفزت عليه وقولتله .. ايه الهبل ده؟! مسك ايدي وباسها قدام الناس وطلع ليا من الشنطة بوكيه ورد وقالي «بحبك"، عيني دمعت وحسيت إن قلبي بيزقطط فارتميت في صدره فحضني أوي، وحسيت في حضنه بالدفا اللي كنت مفتقداه.

يمكن أول حاجة لفتت نظري ناحيته هي جرأته، كنت بستغرب أوي من الأولاد اللي بيحبوا حد بغباء وميكونش عندهم الشجاعة الكافية إنهم يصارحوا اللي بيحبوه لحد ما يضيع منهم، ويبكوا بعدها على اللبن المهراق، ويسمعوا كتاب حياتي يا عين، ويقولوا ياريت اللي جرى ما كان ويعيشوا في دور العاشق اللي لسه عايش على الذكرى اللي مكنتش موجودة أصلًا، وحبك في قلبي يا بهية زي حب الأقرع للكوفية.

وبعد ما ارتبطنا انقلبت جرأته لوقاحة، بدأ يمد إيده في أماكن معينة من جسمي واحنا ماشيين أو قاعدين، بقيت بحسه بيتعمد يحتك بجسمي، كلامه كله بقى في المواضيع الجنسية البحتة، وللأسف

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حسيته حيوان بيجري ورا رغباته بدون النظر للشيء المقدس اللي كان بيربطني بيه، ورغم كدة مكنتش قادرة أتخلى عنه لأن حبه استقر جوايا، لحد ما في يوم لاقيته قاعد بيهزر مع زميلة بشكل وقح استفزني لدرجة بشعة، فقربت منهم واتنرفزت عليه قدامها، قولتله ايه القرف اللي انت بتعمله ده .. قالي «انتي مين علشان تكلميني كدا» .. قولتله «نعم؟! والحب اللي بينا» .. قالي «اتبخر» .. تفيت في وشه ومحستش بنفسي إلا و إيدي نازلة على خده .. ولدهشتي الكبيرة .. معملش ليا حاجة إلا إني شوفت نفس ابتسامته اللزجة بتظهر تاني وكأنه بيسخر مني ومن حبي .. سابني ابن الكلب وخلى عفاريت الشوق تركبني .. وبقيت بقول ياريت اللي جرا ما كان.

على مدى تاريخ التطور البشري كنا بنلاحظ إن الأنثى بتنجذب بشكل كبير للشخص الجريء اللي بيملك الشجاعة الكافية في مواجهة أي شيء، ولأنها كانت شايفة إن فيه علاقات كتير دمرتها ريح الجبن وحالت دون بدايتها فكان طبيعي إنها تكون محتاجة شخص جريء لديه القدرة على اقتحامها، غير هياب لشيء في سبيل الوصول إليها، ولأنه اختار التوقيت المناسب اللي يصارحها فيه بحبه وطبعًا تصرف بجرأة وكأنه بيعلن قدام الناس إنه فخور بحبه ليها وده وصل بطريقة غير مباشرة لما باس ايديها قدام الناس ..

وبدأت بعد ارتباطهم تدرك مدى التغير اللي طرأ عليه، لأن اللي بيحب، جرأته هتفضل في الإطار الصحيح اللي نابع من القلب، ولأن الغريزة كانت هي اللي بتقوده فده أدى إلى تغير جرأته لوقاحة ظنًا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منه إنها هتستجيب فلما شبشبته فحب بزهو الذكر ينفش ريشه زي الديك الرومي إنه يجرحها وده اللي خلاه يستفزها قدام زميلة ليهم لأنه كان متأكد إنه هيتخلص منها ويهينها في نفس الوقت أو إنها تتغير معاه وتديله اللي يعوزه تحت داعي خوفها من بعده عنها فتقوم تجذب السمكة لشباكها بكل الطرق خشية تسربها لشبكة جديدة، لكنها تصرفت بشكل صائب وهذا يحسب لها، لأن فعلها ده هيخليها مرتاحة إلى حد ما، لأن حينما يذهب الحب فلا بد أن تبقى الكرامة لأن الثانية إن ذهبت مع الأولى فقد ذهب كل شيء ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢)

(الغموض من أكثر الطرق فاعلية لجذب انتباه الأنثى، فإن كنتِ كتابًا مفتوحًا فقل على نفسك السلام، وإن كنتِ كالمحيط المملوء بالغموض والأسرار التي لا قرار لها ستغرق في أمواجك لا محالة ووقتها يكون النصر حليفك)

كان معايا في نفس السنة، أسرار الكلية كلها في عبه وهو محدش يعرف عنه حاجة، لغز غامض يستعصي على الحل، طلسم غريب مش مفهوم، يبتسم في أكتر الأوقات اللي مش مطلوب فيها الابتسام، ويتضايق في أكتر الأوقات اللي المفروض يفرح فيها، حاولت بكل الطرق أعرف عنه أي حاجة عن حياته، منين وعايش فين، حب قبل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كدا ولا لا، ارتبط ولا عمره ما شغل باله بده، مفيش إجابة، محيط مملوء بالأسرار، وأنا حاولت أنبش في الصخر علشان أعرفه بجد وأوصل لأعمق حتة فيه لكني فشلت، مش قادرة أفسر سبب منطقي يخليني أجري وراه، هل ده إعجاب ولا حب ولا فضول لمعرفته مش أكتر ..

وجت فترة عرفنا فيها بعض وقربنا، حكيت ليه عن كل حاجة عني تقريبًا، يمكن علشان أطمنه وأخليه يثق إني مش هفشي سره بس يتكلم، لكن مفيش فايدة وكأني بجري ورا سراب ومن سراب لمتاهة لحد ما لاقيت نفسي بحبه، وقولت لازم أخليه ينجذب ليا ويحبني، علشان وقتها هقدر أعرف كل حاجة عنه، لأن مفيش حد بيحب حد بجد ويخبي عنه أي حاجة.

يمكن هو حس إني حبيته لأنه بدأ يسويني على نار هادية لحد ما استويت على الآخر ولاقيته بيقولي إنه بيحبني بس بشرط مسألوش عن أي حاجة عن حياته فأخدت وشه بين راحتي يدي وقولتله اتطمن، أنا بحبك وعمري ما هأذيك ولا حتى هعمل حاجة تبعدك عني، فقالي لما ييجي الوقت المناسب هقولك على كل حاجة.

اديته كل اللي يتمناه أي عاشق وكل شوية كنت بزود الجرعة علشان أخليه تحت رحمتي وساعتها بقى يضعف ولما يضعف هيكون تحت سيطرتي ومش هيقدر يخبي عني حاجة، بس مكنتش أعرف إن الحفرة اللي بحفرها علشان يقع فيها كنت بحفرها ليا أنا ولاقيته عمال يبعد وأنا أجري وراه علشان ألحقه لحد ما في الآخر قالي «مبحبكيش»، «اومال اللي كان بينا ده تسميه ايه؟» قالي « كنتي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

شقطة وراحت لحالها»، فقولتله «*****» ومشيت، وكل حاجة من ساعتها بقت سودا.

الأنثى لما بتعرف كل حاجة عن الذكر ده مبيكونش في صالحه، لأنها من خلال ده هتعرف نقاط ضعفه وقوته فهتزود ضعفه وتقضي على نقاط قوته علشان تسيطر عليه تمامًا وتخليه زي الخاتم في إصبعها، وكمان الذكر لما يكون كتاب مفتوح يسهل قراءته ده بيخلي الأنثى معندهاش شغف إنها تعرفه، وطول ما الراجل قادر يخلي الست في حالة من التيه وإنها مهما اكتشفته إلا إنه كل يوم بيظهر إنه فيه حاجة لسه مقدرتش تعرفها طول ما هو ضامن السيطرة عليها ووجودها في حياته، لكن في الغالب لو ده محصلش فالأنثى تمل وتهجر فتاها.

وعلشان كدا كان الشاب عنده القدرة إنه يلفت نظرها بغموضه، ولأنه لاقاها عمالة تنجذب ليه زي ما بتنجذب برادة الحديد للمغناطيس فهو كان في حالة اتزان لأنه مدرك إنها جاية جاية، وده اللي خلاه يقدر يسيطر عليها وخلاها طول الوقت بتجري وراه لأنها مش قادرة تتحرر منه لحد ما دفعها بقوة الطرد المركزية خارج مداره فسقطت من مجال جاذبيته فحست إن كل حاجة بقت ضلمة لكنها بعدين هتعرف إن الظلام مهما طال فلا بد أن ينقشع على نور الفجر.

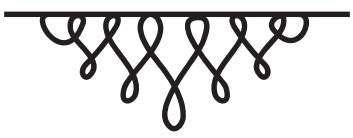

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣)

(المفاجآت من أنجح الطرق لكسب قلب الأنثى، فكلما ادهشتها بمناسبة وبدون مناسبة كان ذلك أثبت في ذاكرتها ووجدانها، أما الرجل المتدثر بالوقار الذي يسير العلاقة على وتيرة واحدة فهو يحكم عليها وعلى نفسه بالإعدام)

كنت قاعدة في كافيه على النيل في يوم عيد ميلادي، كنت حابة أقعد مع نفسي شوية، تقريبًا الساعة كانت 6 المغرب، وفي عز ما أنا سرحانة لاقيت تورتة قدامي وبلالين فلما استفسرت مين اللي عمل كدا، لاقيت زميل ليا ورايا وجايب ليا ورد وقالي «كل سنة وانتى طيبة» فرحت جدًا من المفاجأة، إحساس حلو إنك تلاقي حد مهتم

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بيك، ولما سألته عرفت منين إني هنا قالي « كنت مراقبك» فضحكت ولمعت عيني بالفرحة، قولتله إني مبسوطة أوي باللي عمله وهفضل مقدرة ده فقالي إن كل سعادته إنه يشوفني مبسوطة وده اللي يهمه فحسيت إني عاوزة أحضنه بس تمالكت نفسي.

بعد كدا قربنا من بعض وبدأت أثق فيه وأحكيله حاجات كتير عني وهو كمان بدأ يعمل كدا، كنا عاملين زي التوأم الملتصق اللي مفيش حياة لواحد من غير التاني، وعلى الرغم من إنه مقالش ليا إنه بيحبني بس حرفيًا كنت متأكدة إنه بيعشقني ففضلت مستنية اللحظة اللي يقولهالي فيها لحد ما جت.

كنا قاعدين في نفس الكافيه فالمهم قالي غمضي عينك فلما عملت كدا لاقيت حط حاجة على راسي فلما فتحت عيني شوفت فستان فرعوني ونزلت الحاجة اللي حطها على رأسي لاقيته تاج وبعدين طلعلي خاتم دهب ولبسه ليا وباس ايدي ولما اتلاقت عنينا قالي «بحبك» فكنت هتجنن من الفرحة وقولتله «بموت فيك».

لما سألته اشمعنى اليوم ده تحديدًا قالي لأن سنة فاتت على أول مرة شافني فيها واليوم ده كانت بداية عهد جديد حس فيه إن قلبه اتولد من مخاضه وخلاص لاقى روحه، ابن الكلب كان معلم وكان بيعرف يثبتني في كل الأوقات.

بقينا بنتكلم كتير، طول اليوم مع بعض، وكل حاجة كانت حلوة لحد ما فجأة لاقيته بيتغير ويتهرب مني كل شوية لدرجة إنه نسي عيد ميلادي ومعبرنيش في الفلانتين فأكلني القلق وحسيت إن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

روحي بتتنهش فلما واجهته بعد ما زهقت قالي بعد لف ودوران «بصراحة، أنا حاولت أحبك، منكرش إني كنت منجذب ليكي، بس خلاص بقيت حاسس بالملل والعلاقة بقت بتمثل عامل ضغط عليا، فالأفضل نتفارق واحنا بنحترم بعض» .. وكل حاجة انتهت ومن ساعتها وأنا مش قادرة أحترمه، لأن مفيش قلب بيقدر يسامح أول حد سرق عذريته وهرب.

اللعبة الحلوة دايمًا تستاهل التصفيق، وهو لعبها صح وبإتقان منقطع النظير، ولد حريف فعلًا، أما بُعده عنها فده راجع إنه انجذب ليها في البداية ويمكن علشان كدا طاردها وحاول يفاجأها علشان تنبهر وتحس إنه في حد مهتم بيها بالطريقة دي وبالتالي تثق فيه وتحسه إنه إنسان يقدر يحب بجد، ولأنه كان في مرحلة احتياج وعاوز حاجات معينة ففضل يقرب منها لحد ما علقها، وفي الغالب هو في البداية كان موهوم إنه بيحبها لأن الفاصل بين الاحتياج والحب لا يكتشفه إلا الخبير الذي مر بتجارب كثيرة، ولأن كل حاجة كانت كويسة لحد ما حصل التقلب فده لأن الاحتياج مرتبط بفترة معينة ما تلبث أن تزول ولما زالت حس إنها بقت عبء عليه وإنه مل منها علشان كدا حاول يبعد وكان مستني الفرصة إنها تدفعه لمصارحتها بعد ما تطق وتنفجر في وشه وحصل طبعًا اللي كان مستنيه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أما الفتاة فالإنسان اللي بيحب مش بيبان من اهتمامه أو مفاجآته، أينعم الحاجات دى ضرورية، بس علشان تعرفي إنه بيحبك ولا لا، شوفي نظرة عينيه وهي بتتعبد في محراب عينيك، شوفي اللهفة اللي بتنتاب روحه أول ما يشوفك، ركزي في توتره ولعثمته في وجودك، شوفي ملامحه بتنور بحبك ولا لا، لو لاقيتي وشه مراية بتعكس عشقك ساعتها ممكن تتطمني .. بس كدا.

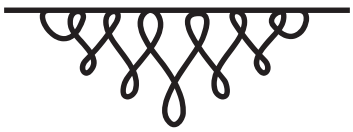

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٤)

(إن كانوا يهيمون بجمالك ويجثون في محراب غرامك، فإنني لن أعيرك اهتمامًا وسأنظر إليك من عل كأنك نكرة أو دون ذلك، وبعدها ستأتين إلي راكعة، تقدمين قرابين المودة لعلني أقبلها منك!)

كنت في فرح بنت صاحبتي، لابسة فستان سواريه قصير أتكسف يتجاوز ركبتي، بدراعين مكشوفين، وشعري الناعم الفاحم على الخدود يهفهف فحسيت من النظرات الظمأى إن أفروديت قد بعثت من جديد من خلالي، ممكن أكون مغرورة، بس ده راجع إني من ساعة ما بقيت أنثى ونظرات الانبهار بتلاحقني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ككلب يتبع سيده وده حسسني بالفرحة لأنه خلاني واثقة في أنوثتي وجمالي ويمكن ده أحيانًا كان بيحسسني بالانتشاء.

لاقيت نفسي بدخل علاقة ورا التانية لكني مكنتش بقدر أكمل، يمكن أكون كنت شبه بطلة من أبطال لورانس اللي قالت على عشاقها «لكنني أكره الشباب الذين يعشقونني، إنهم يضجرونني، وهم ثقيلو الظل كالرصاص» الإنسان لما الحاجة بتزيد عن حدها بيجيله زهد منها، زي الأكل لو أسرفت فيه هيحصلك تخمة تنتهي بالتقيؤ ويتبع ده الخواء.

وده اللي استغله شاب كان قاعد قريب مني، اتقابلت نظراتنا، اتضايقت وحسيت إن طعنة اتسددت لقلبي لأني ملاقتش في عينه نظرة الانبهار، بل على العكس، لاقيت سخرية واستهزاء، واترسم على وشه ضحكة كأنه بيقولي انتي مين أصلًا، ولا حاجة ! ...

مش عارفة النظرت دي عملت فيا ايه، حسستني إن فيه نار من الرغبة توقدت جوايا، فبصيت ليه تاني لحد ما عينه جت في عيني ولسه نظرة السخرية بتلمع على شفايفه وبعدها تجاهلني تمامًا، حاولت لفت نظره ومفيش فايدة، وده اللي كان بيزود جنوني لحد ما الفرح انتهى وعرفت بعدين من خلال واحد مجنون بيا هو مين ورقمه كام.

كلمته واتقابلنا وكنت أنا اللي مصرة على ده رغم محاولاته للهروب من مقابلتي، اتعمدت ألبس قصير ومفرق صدري يبان علشان أجذبه وأخليه ينبهر ويركع قدامي، بس كان زي قطعة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

التلج، لا قطعة تلج كانت ممكن تدوب مني ولو صخرة كانت ممكن تتفتت من لهيب نظراتي المليانة بالرغبة، بس للأسف مفيش فايدة، ولسه النظرة الفوقية اللي بيرميني بيها مطبوعة على عينه، اتعلقت بيه أكتر لحد ما حبيته، صارحته بده.

تخيل أنا أصارح حد بحبي ؟! ارتبط بيا وعيشني أحلى فترة في حياتي، كنت بغفر ليه كل أخطائه، وكنت بكتم جوايا كل الحزن بسبب بعض أفعاله، لحد ما في يوم لاقيت الولد اللي كان مديني رقمه وبيحبني بجنون جاي وكل خلجة في وشه بتنطق بالغم، قالي «انتي ازاي تقبلي إنك ترتبطي بواحد بيحب واحدة غيرك لدرجة العبادة».

انبهرت وحسيت إنه بيهزر، بقى معقول أنا أتخان! بقى معقول الشخص اللي كان بيحسسني إني عادية من نظراته يكون بيحب واحدة تانية، طلبت منه يثبتلي، وفعلًا عمل كده ولاقيت أكونت بنت باعتة ليا رسايله بعد ما عرفت إنه بيخونها برضه، رسايل قذرة قد ايه بتبين دونية الإنسان، وأكتر حاجة حرقتني، إن الأسد اللي كان معايا كان كلب مع غيري، طيب ما كنت أنا أولى!

فيه مثل دارج في مجتمعنا «إن الممنوع مرغوب» وإن الإنسان دايمًا بيدور على الحاجة اللي ناقصاه، أو عاوز حد يكتشف الجزء المخفي جواه، بمعنى إن الأنثى دي طول الوقت كانت بتعامل وكأنها إمبراطورة مرفوعة فوق رؤوس الجميع، وإن الرجال يركعون لجمالها، فالبتالي حصل لها نوع من الغرور يصل إلى الجبروت والاستمتاع بذل الآخرين.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وبعد ما وصلت لمرحلة الذروة في هذا المضمار بدأت في مرحلة الهبوط والتدني حتى وصلت للسفح فاصطادها الفتى الذي كان له خلفية مسبقة عنها وعَلِم قد يكون بطريقة غير مباشرة أنها تبحث عن شخص بمواصفات اصطنعها هو في شخصيته لكي يوقعها في براثنه، فكانت النظرة الساخرة هي السهم النافذ اللي اخترق صدرها واستقر في قلبها، لذلك انجذبت مشاعرها نحوه كلما أمعن في إذلالها.

ويمكن ده أثار عندها رغبة خفية كانت متوارية خلف قناع الكبرياء اللي لابسها طول الوقت .. والنوع ده من البنات غالبًا بيكون ضحية مجتمع، لأنهم بينفخوا في البالونة لحد ما تطق، وساعة ما تروح للي مساهمش في نفخها هتلاقيهم يقولوا عنها «يا لها من امرأة حمقاء تنفر من النعيم لترتمي في أحضان الشقاء!»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٥)

(اجعل كل الدلائل تشير لحبك لها، اقترب منها بشدة ثم ابتعد، وهي التي ستطاردك وتلهث خلفك حتى تعود لسابق عهدك، اللهم قد بلغت، اللهم فاشهد)

عرفته عن طريق الكلية، كنا دفعة واحدة وفيه بينا ميول مشتركة، هو عازف عود وأنا كان صوتي حلو، قربنا لبعض من خلال الحاجتين دول، أي جاب بين المحاضرات غالبًا كنا بنقعد فيه مع بعض، هو يعزف وأنا أغني وأصحابنا يتلموا علينا ويصقفوا لينا ويشيدوا بالحاجات اللي بنقدمها سوا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان دايمًا معايا، أقوله نروح الأوبرا نحضر حفلة يقولي إشطة، أقوله نروح الساقية نسمع شعر يقولي فل، ملى حياتي ومخلاش مكان لغيره، بقيت مستنية إنه يقولها بعد ما عينه اعترفت بعشقه ليا، ما هو مستحيل النظرة اللي بيسيل منها نهر من الشوق متكونش حب، ومش ممكن الرعشة اللي بتمس جسمه وهو ماسك إيدي متكنش عشق، بصراحة، كل حاجة كانت هتبقى بمبي لو قلهالي، بس هانت.

بعد فجأة وبقى بيتجاهلني، حسيت بفراغ رهيب خاصة بعد ما التساؤلات انهالت عليا عنه و إننا ليه مبقناش نقعد سوا ونغني لأن دي حاجة كان بتخلق طابع خاص ومميز للمكان، حسيت بمرارة في صدري و إن قلبي بيتألم ومحتاج رجوعه واهتمامه علشان يتداوى.

قررت أكلمه، لكن كل لما أشوفه وأمشي خطوتين ناحيته أرجع، حاسه إن فيه حاجز بينا وهو جرحني أوي باللي عمله ده، وخاصة إنه بدون مبررات، لحد ما في مرة اتلاقت عنينا فابتسم، فلاقيت نفسي روحتله وحدفته بإزازة ميه كانت معايا، فاصطنع الغضب وقام يمشي فجريت وراه وديتله لحد ما التفت ليا، مسكت إيده وضغطت عليها وأنا بميل رأسي على صدره وقولتله «بحبك».

أخد وضعه من البداية وبقى هو الآمر الناهي في العلاقة، ومكنش عندي غير إني أقدم التنازلات لأنه مصارحنيش بحاجة غير لما بدأت أنا الأول، فظهرت في دور المدلوقة عليه وهو لما صدق، وفي مرة بكاني لأنه اتغير ولما لمته ملاقتش غير بروده فصعبت عليا نفسي أوي، ولما زهقت وكنت عرفت بنت معانا في الدفعة من فترة وفضفضت ليها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فضحكت وقالتلي «ده مراجيح يابنتي» ولما استغربت الكلمة شرحت ليا إنه مقضيها ومعشم نص بنات الدفعة، وطريقته الوسخة اللي بيقرب بيها ويحسس البنت إنه هيموت عليها خلت بنات كتير يحبوه ولما حد ييجي يلومه يقول «مليش فيه، هو أنا قولت حاجة لحد؟!» فاتجننت واتعصبت أوي وكلمته، ولما واجهته وحس إنه متحاصر، قفل السكة في وشي بعدما قالي «انتي اللي كنتي عاوزة، مليش فيه!»

استراتيجية بيتبعها رجالة كتير في مجتمعنا، إن أي حاجة متاحة مينفعش تتساب، وإن الشاطر بس هو اللي ميسبش فراغ في حياته ويحاول في نفس الوقت مع كتير علشان لو راحت الأولى فالتانية موجودة ولو رفضت التالتة فالرابعة وهكذا، والاستراتيجية دي نابعة من أنانية مطلقة ورغبة في إشباع «الهو" دون النظر للطرف الآخر وما قد يلحقه به من أضرار ومصائب، والنوعية دي ماشية بمبدأ «شوق ولا تدوق" لأنه شوقها لأقصى حد ومدوقهاش كلمة الحب غير لما رفعت الراية البيضا وسلمت مفاتيح قلبها ليه .. واللي بيملك مفاتيح القلب بيملك كل حاجة.

والبنت بعد ما كانت من المفترض إنها تتوخى الحذر وتؤثر السلامة وتمشي بالمثل «الباب اللي يجيلك منه الريح سده واستريح" وما دام هو بعد بدون ذكر أسباب فالباب يفوت جمل، وجدناها بتتوحل بعد ما راحت صالحته وقدمت ليه قلبها على طبق من محشي، ولأنه كان بيعز المحشي أوي فطبيعي كان يحلي بالقلب!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وبعد ده ما حصل فكان لازم توقظ عقلها من سباته العميق وتدلق عليه شوية ميه متلجين علشان يفوق لاقيناها بتديله أقراص منومة علشان ميصحاش، وتقوم تقدم تنازلات وتتغاضى عن التغير الجذري اللي طرأ عليه، وفي النهاية كان لازم يجيب اللوم عليها لأنه شخص غير مسئول ويمكن بيخاف إن ضميره يوجعه، علشان كده مع أول مواجهة طار وعلى رأي صديق عزيز «دلع عيني دلع، الواد عملها وخلع»

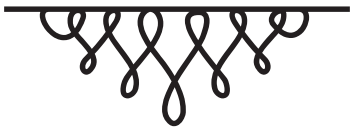

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٦)

(اجعل عقلها يهيم في وديان الخيال وخاطب غريزة الفضول بها، أشعل فيها حب المغامرة، وستسلمك نفسها لأنك الوحيد الذي سيحقق لها هذه اللذة ويكون مكتشفها الأول)

عملت نسكافيه وقعدت على السرير، قهوتي في إيدي ولابي على حجري ومستكنيصة على الآخر، فتحت الفيس فلاقيت رسالة من others ، الفضول خلاني افتحها لأن الرسايل دي في أحيان كتير بتفصلني من الضحك، فتحت رسالة فلاقيت واحد بيكلمني وعاوز يتعرف عليا فلاقيت نفسي بكلمه وبدأ بقى يكلمني في حاجات كتير ويحسسني بمشاعر غريبة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كان بيقولي معلومات غريبة عن حضارات قديمة وكان بيخليني أتخيل كل حاجة، بدأ يدخل معايا في كلام عن الجنس بس بطريقة علمية، كلمني عن الكاماسوترا ورجوع الشيخ إلى صباه وكل اللي فيهم وشرحلي كل حاجة تقريبًا فيهم، وحكالي عن المغامرات الغريبة اللي في ألف ليلة وليلة فخيالي شط أوي.

اتقابلنا بعد كده، قالي إنه هيخليني أحس بحاجات عمري ما حسيتها، سافرنا إسكندرية وكنا على الشط بالليل، قالي «غمضي عينك» نفذت «اسرحي بخيالك ومتفتحيش عينك مهما حصل»، وافقت فلاقيت أنفاسه عند ودني وعمال يتكلم بصوت هامس بكلام غزل فحسيت إن فيه حرارة مولعة جسمي.

وبعدين لاقيته باسني بطريقة خطف ففتحت عيني بسرعة، قالي «غمضي»، لاقيت نفسي تدريجيًا بسمع كلامه، وبعدين مشى صوابعه على خدودي وعلى شفايفي فحسيت كأني متخدرة ومشاعري كلها في حالة تأهب، شال صوابعه من على وشي ونزل بشفايفه على شفايفي وفضل يبوسني بشدة ونهم وحسيت إن قلبي بيدق بسرعة ومحدش قادر يوقفه عند حده وسرح على حل شعره.

حبيته بجنون وحسيت إنه المكتشف الأول لأحاسيسي وأنه ولد غرائزي من مخاضها فكان كمن منح لها الحياة، اتعلقت بيه وحسيت إني مبقتش أقدر أعيش من غيره، ومع كل لحظة بتعدي كان بيزود الجرعة ليا لحد ما بقى بعده الطوفان أو الجنون.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سافرنا أماكن كتيرة وكل مكان كان بيتشكل فيه بطريقة مختلفة عن غيره، كان متجدد وده اللي خلاني مهووسة ومنبهرة بيه، لحد ما لاقيته في يوم قفل الأكونت بتاعه وكلمته على الفون بس مغلق ومبقتش عارفة ليه طريق كأنه حلم جميل فوقت منه، ومن ساعتها لحد دلوقتي مش عارفة حصل ايه ولا راح فين، مشاعر متناقضة، حسيت في البداية إنه حصل ليه حاجة لكن لو فعلًا ده حقيقي مكنش هيلحق يقفل الأكونت وكنت هعرف وكمان ده تزامن مع قفله لفونه، فعرفت متأخر إني مكنتش غير دمية لعب بيها شوية ورماها، فبقيت زي الوردة الدبلانة اللي مش هتزهر تاني إلا لما يرجع اللي سقاها من البداية علشان تفتح!

النمط ده من الشباب بيكون بيتمتع بذكاء نادر لأنه بيخاطب غرائز إنسانية عامة زي الفضول وحب الاستطلاع، وغير كده إنه بيلعب على وتر حساس في الأنثى، وده بيتلخص إن الأغلبية من الشباب نمطيين وتقليديين، فهو بيكون مختلف لأنه مغامر وبيكشف ليها عن عالم جديد، غير كده إن البنت لما تحب تقوم بمغامرة بتحب في الغالب يكون معاها راجل على أساس إنه ضل راجل ولا ضل حيط، وإنها ممكن تاخد راحتها أكتر في الإقدام على المخاطر ما دام هناك رجل في ظهرها.

علشان كده كلامه صادف هوى في نفسها ولأنه شخص غير معروف بالنسبة ليها فليه متجربش كل اللي تحبه معاه طالما إنهم ميعرفوش بعض، وده الفخ اللي اتنصب ليها ببراعة، لأن الشاب اللي من النوع ده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ممكن يكون باعت نفس الرسالة لألف واحدة واللي يستجيب أهلًا وسهلًا واللي ميهتمش عادي كأنك يا أبو زيد ما غزيت.

ولأنها استجابت وخاضت معاه في الجنس وده معناه عند أغلبية الشباب إنها خلاص ممكن تعمل أي حاجة، فكان التالي لده إنهم خرجوا، واتحولوا من النظرية للتطبيق، وبعد ما أخد منها اللي هو عاوزه كان طبيعي يمل لأن الرغبة سريعًا ما تذهب بعكس الحب.

وبدل ما تستناه و تعيش على ذكراه تفكر في اللي حصل كويس وتنساه، وتعرف إن الضربة اللي مبتموتش بتقوي، وهو أكيد سارح في ملكوته بيعيش تجربة جديدة، وفي النهاية أختم بمقولة أديسون اللي لازم البنت تدرك مغزاها كويس «لن أقول أنني فشلت 1000 مرة بل سأقول أنني تعلمت 1000 طريقة تؤدي إلى الفشل»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٧)

(عاملتها كأنها أنثى استثنائية، المرأة التي لا تتكرر، حتى يصل قاربي للمرفأ الآمن، وحينها سأكون أنا الاستثناء وستكون هي الغارقة في الأعماق، ووقتها فقط سترضى بكونها من النجمات السابحات في مداري، لأنها ستهلك إن حلقت خارج السرب)

واحد كان ضاحك على صاحبتي ومفهمها إنه بيحبها، بس الحوار إنه كان بيقضي وقت، دخل عليا وكنت قاعدة في الكلية، أعصابي كانت منهكة ووشي متجهم، مستنية حد يفتحني علشان أنفجر في وشه، المهم لاقيته قرب مني وحاول يواسيني ويزيل الهم عن نفسي، قالي إن محدش يستاهل دمعة مني، وإن الحياة اتوجدت علشان نتمتع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بيها مش علشان نحجبها بنقاب أسود يحجب عنها الضوء، سحرني منطقه وفرحني اهتمامه بيا، يوصلني كل يوم لبيتي علشان مفيش حد يقعد جنبي فأتعصب عليه أو أفرقع في وشه، يقعد معايا لبليل ومسخر نفسه ليا مع العلم إنه شخصية ملهاش تعامل مع حد، فهمني إني حالة استثنائية عنده، و إنه مش عارف بقى كده ازاي و بيعمل معايا أنا بالذات كده ليه.

بصراحة أنا أعجبت بيه في الأول و بشخصيته وطريقة تعامله معايا، كلامه المتلخبط اللي كان بيشتم بيه نفسه، إنه ملوش في الحب، فقررت أغيره، لأنه خلاني شخصية استثنائية لحد ما حبيته من كتر كلامه معايا وحكاياته، عشقت تفاصيله حتى كذبه، وأنا عارفة إنه بيكذب بس عشقتها، ورغم إني أحيانًا بحس إني مجرد «شقطة» إلا إني كنت حاسة إني مختلفة و إني هقدر أوصل، قولتله إني بعشقه و إنه كل حاجة ليا، قالي أنا رجل له تاريخ، فقررت إني اقدر أخلي بداية تاريخه من جديد تبقى ليا أنا بس .. فرحل وترك لي ما أردته .. تاريخه فقط!

عارف إحساس إنك بتتغفل وأنت عارف ده وفرحان بيه هي كانت كده، والغريب في الأمر إنها أقرت في البداية إنه كان معشم صاحبتها بحبه ليها وبعد كده خد ديله في سنانه وفلسع «يعني شقيط بالفطرة"، تقوم بقى بدل ما تطنشه لما يحاول معاها نلاقي إنها بتفتح الباب ليه علشان يدخل يرحرح في قلبها، تقولش قلبها ده قطونيل!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وعلشان نكون منصفين لازم نبحث في الدوافع اللي ممكن خلتها تواصل في طريق عارفة إن نهايته حيطة سد، ونبدأ بالحالة النفسية السيئة اللي كانت عيشاها في الفترة دي اللي خلتها وهي قاعدة يبان على وشها الحزن والهم، طبعًا الراجل الشهم بسلامته قال دي فرصة مينفعش تضيع، الحاجة التانية اللي ممكن نلاحظها إنها كانت مفتقدة للسند الحقيقي في الفترة دي لأن محدش يوصل لمرحلة إنه يعري ضعفه وحزنه قدام الناس إلا لو كان مفتقد لحد جنبه، سواءً بقى أخ، صديق، صاحب، ... إلخ.

الحاجة التالتة شعور الفراغ العاطفي اللي خلى عندها عاطفة متوهجة مستعدة للإشتعال لإنارة طريق من يود الاقتراب .. أنا بأفور، صح؟! ... ما علينا .. المهم بقى إن السيد المحترم قدر يملى الفراغ لأنه حسسها إنها استثناء .. بحس معاكي إني مسيح .. براءتك عاملة زي الريح .. ريح! .. أف اللي يقرفك .. طبعًا انبهار تام بالكلام اللي بيقوله حتى لو كان من قبيل «طب شحط محط .. خد فوق وتحت»

لأنها كانت مهيأة نفسيًا ووجدانيًا إنه يكون فتاها .. إحساس إنها كانت غرقانة وكان طوق النجاة ليها علشان كدة اتمسكت بيه، ويمكن ده يبرر بعد كده تحملها ليه بعد ما اتحول من حمل وديع لثور هائج، وبعد ما حبته واتهوست بيه، اضطرت تعصر على نفسها ليمونة وتكون عارفة إنه بيكذب عليها وتضطر تعمل نفسها من بنها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المهم الآنسة تعرف متأخر إنها «شقطة» والغريب إنها مصرة إنها تكمل، عارف انت إحساس إنك وقعت في بالوعة مجاري وبدل ما تخرج منها وتاخد دش محترم علشان تنضف الوساخة اللي علقت بجسمك، نلاقي إنها عاوزة تكون بداية تاريخه من جديد، وكأن أنفها قد استطاب رائحة الخراء!

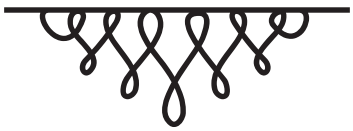

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٨)

(الكلام المعسول للأنثى كالمطر للأرض، فإن زاد عن حده لفظته من جوفها في اشمئزاز وإن قل عن مقداره لم يروها وأصابها الجفاف، لذلك كن بين هذا وذاك قوامًا)

الوسط حلو في كل شيء وغالبًا ده اللي بيتناسب مع كل أنثى، لأن الأفوردة في المشاعر بيلازمها أفورة في التصرفات والأفعال، زي مثلًا ممكن تكون في شدة معينة وقتها هتكون محتاج اللي بيحبك في ضهرك وسند ليك مش عمال يقولك بحبك ووحشاني، يعني ببساطة لكل مقام مقال، وحتى ما أحبش إن كلمة «بحبك» تكون عاملة زي اللبانة في البق، بتتقال على الفاضي وعلى المليان لأن ده بيفقدها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قدسيتها وهدفها السامي، علشان كده أول ما لاقيت الشخص ده اتعلقت بيه وحبيته بشكل هستيري.

عرفته من خلال واحدة صاحبتي قالتلي إنه عاوز يتعرف عليا وورتني صوره فعجبني الصراحة فوافقت، كنت لسه منفضة لواحد كان بيعشقني، اديته فرصة يقربلي بس أنا محبتش دلقته عليا بالشكل الفظيع ده ومليت من عشقه الزيادة اللي كان بينعكس على أفعاله وتصرفاته اللي حسيتها إنها صبيانية تفتقر للنضج، رغم إني قبل ما يرتبط بيا كنت بسمع عنه إنه رزين ومثقف وناضج، بس طلع بلح.

أخدت انطباع كويس عنه بعد المقابلة بس كنت خايفة يطلع زي اللي قبله، بقينا نتقابل كتير وهو بيرمي كلام من تحت لتحت، أحيانًا أحس إنه بيموت فيا وأحيانًا ولا كأني موجودة، وده خلاني قاعدة منتظرة على جمر الحيرة إنه يتكلم، لحد ما صارحني فقومت بوسته من خده لأن الشوق كان فاض بيا، وقولتله إني موافقة، فرح جدًا وحسيت إن عينه لمعت من السعادة وأنا حسيت إني طايرة فوق السحاب.

كان ذكي جدًا وبيدي لكل موقف حقه، وقت ما أكون محتاجة حب يديني وساعة لما أكون مش مهيأة ميلحش في ده، كان زي البوصلة اللي بتظبط اتجاه سفينتي من الانحراف، بس الحاجة الغريبة اللي كنت بحسها فيه، إنه بيحب بعقله، لأن كل فعل صادر عنه كان متزن جدًا ومرتكبش أي هفوة أو فعل أحمق نابع من المشاعر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وده كان قالقني جدًا بس أنا كنت مبحرة في بحر عينيه وأرفض التحرر، لحد ما بعت ليا رسالة في يوم «أنا عارف إنك حبتيني أوي، عارفة ليه؟! لأني عامل زي الإدمان تسللت ليكي ببطء لحد ما وصلت للي أنا عاوزه، إنك متقدريش تعيشي من غيري، وبعد ده ما حصل أنا بعلن انسحابي، عارفة ليه؟! علشان تجربي إحساس صديقي اللي جرحتيه لأنه حبك بجد وادا كي مشاعره بصدق، ودلوقتي أنا أخدت حقه، عرفتي معنى الألم والجرح، اشربي الكأس لنهايته يا حلوة!»

ضحكت، ضحكت بشكل جنوني، وبعد ما بدأت أدرك الواقع بكيت، وقررت أسمع بنصيحته وشربت الكاس لحد نهايته!

لا يوجد ما يسمى بحب نابع من العقل، لأن الحب فعل من أفعال القلب وصادر عنه علشان كده مبنقدرش نتحكم فيه أو نغير دفته، كل اللي بيكون في إيدينا الاستجابة ليه والانسياق وراء ما يصدر عنه من أوامر متمثلة في مشاعر وأحاسيس تجاه المعشوق، علشان كده في بداية أي قصة حب حقيقة يتلازم معاها نوع من الأفورة في المشاعر وحالة من عدم الاتزان والتشتت وغير ذلك من الأمور.

لكنها لم تدرك ده لأن ببساطة لو نظرت بعين عقلها لقارنت بين من أحبها ومن أحبته، فمن أحبها شهدت في حقه أنه كان ناضجًا ومثقفًا ويتسم بالرزانة، لكنه لما نبع من قلبه شعور الحب ناحيتها حصل عكس كده، وده نقيض الشخص التاني اللي كان عنده دافعية للانتقام لصديقه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

والحقيقة إن الإنسان ده مكنش بينتقم لصديقه بل كان بيعوض نقص عنده أو لعقدة ما، لأن مفيش حد بيعشق هيسمح لصديقه إنه يعمل كده في معشوقته، والأكيد إن الموضوع ده كان بغير علمه، وطبعًا لو قارنت بين مشاعرها لما حبته وحالة الأفورة اللي انتابت أحاسيسها والتغير اللي طرأ على شخصيتها مع اللي حصل قبل كده للشخص اللي حبها كانت أدركت ما ستؤول إليه الأمور، لأن العشق إن لم يمازجه شطح في المشاعر والأقوال والأفعال في بداية العلاقة لا يكون عشقًا من الأساس.

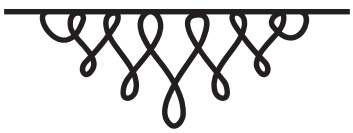

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٩)

(إن اطمأنت الأنثى للفتى فستمنحه ما لا يخطر على باله، لذلك طمأنوهن وستجنون الثمار)

أول مطلب لأي ست علشان تدخل علاقة توافر شرط الأمان، فالأنثى لو اطمأنت للراجل منحته مالا يخطر له على بال وهتخلي حياته قطعة من الجنة، لأن الخوف بيخلي عندها حالة من عدم الاتزان وبيخليها تتصرف تصرفات كلها طيش وغباء، ويمكن ده اللي حصلي في أول علاقة حب دخلتها، كان تافه ولا يُعتمد عليه في شيء لدرجة إني لما كنت بمشي معاه في الشارع، كنت بحس إن أنا اللي هحميه مش هو، غير كده مكنش ليه غير في الكلام والمحن والذي منه، علشان كده افترقنا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لكن الإنسان اللي عرفته ده غير، يكفي إنه وقف جنبي في أكتر فترات حياتي ظلمة، والدي لما توفى جه وقف جنبي ومهموش كلام الناس أو استغراب أهلي من وجوده لأن كل همه إنه يبقى معايا فاتطمنت وحسيت بالأمان، لما أهلي سألوني عنه قولتلهم إنه بيحبني رغم إنه مكانش لسه قالي حاجة، قربت منه وبقى ليا كل حاجة في حياتي.

كنا راكبين عربيته ولاقيته وقف قدام بيته في الشيخ زايد وقالي تعالي نطلع فوق علشان عاملك مفاجأة، فسمعت كلامه لأني متطمنة ليه وقالي، غمضي عينك .. فسمعت كلامه ولما فتحت لاقيت مائدة مليانة بما لذ وطاب من الأكل، وفيه شموع محطوطة وعاملة جو شاعري، غير كده لاقيت فيه بوتريه ليا متعلق على الحيطة فاندهشت وقولتله، إيه ده؟ فقام راكع على ركبه ومسك إيدي وفضل يبوس فيهم وقالي «بحبك».

أكلنا وشربنا شمبانيا وبعدين لاقيته بيقلعني هدومي وأنا كنت منتشية ودماغي هربانة مني من مفعول الشامبانيا، وكمان حاسة بالأمان معاه، والست لما بتحس بده مع الراجل مفيش حاجة بتغلى عليه، عملنا كل حاجة في اليوم ده ونزلت من عنده وأنا مدام.

كلمته تاني يوم مردش، مسني خوف معرفش جالي منين وانقبضت نفسي وحسيت بغربان الشؤم بتنعق جوايا فلاقيت نفسي منساقة لبيته، والغريب إني لاقيت بواب واقف، فقالي «أقدر أخدمك في حاجة يا آنسة» فجاوبته إني عاوزة كذا كذا .. فقالي ..

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ده كان مأجر البيت ده وسابه وسافر الصبح .. قولتله على فين .. قالي «الله أعلم» .. وحسيت إني في كابوس ومقدرتش بعدها أرجع البيت تاني وبقيت لا مؤاخذة ... شوفت الكارثة!

من وجهة نظر شخصية شايف إن البنت مينفعش تربط الحب بحاجة معينة وهو الإحساس بالأمان، أينعم ده ضروري ليها لكن يكون في سياق العشق مش من أجل الأمان ذاته، والأنثى مينفعش تمنح أي حاجة إلا لو شافت في عين فتاها العشق، لأن العين هي رسول القلب من العاشق للمعشوق وأصدق معبر عن المشاعر لأن الإنسان لو كذاب فعينه بتفضحه.

أما التسلسل العجيب اللي عندها وخلاها تسلمه جسدها فده غريب ومثير للدهشة، لأنه مكنش صارحها بحبه فتطلع معاه شقته تحت أي مسمى، وإحساس الأمان ازاي تشبعت بيه بالطريقة دي وهو ماعترفش بحاجة، وكان طبيعي لما لاحظ رميتها عليه بالطريقة دي إنه يتأكد إنها لما تخش بيته هتسلمه نفسها لأنه كان عامل حسابه كويس.

والإنسان اللي من النوعية دي غالبًا بيكون عنده نظرة دونية للست وده بيكون راجع إما لمروره بتجارب كتير أو حد عزيز عليه خانه أو قد يكون إنه كان منجذب ليها وكان عامل ليها اختبار إنها لو جت معاه البيت وسلمته جسمها هيبعد عنها ولو العكس هيتمسك بيها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ويتجوزها، وده اللي يبرر هروبه السريع بعد ما فشلت في الاختبار وكأنه اتصدم وخاف يتدبس.

وكانت النتيجة المأساوية للبنت إنها فقدت عذريتها وفقدت أسرتها وفقدت نفسها لأن الإنسان اللي بيجري ورا حاجة داخلية أو رغبة ما، بيكون في الغالب بعد انقضائها لا يجني سوى الشوك، وعلشان تخرج من اللي هي فيه لازم تسترد نفسها لأن الحب لا يأتي سوى للقلوب الطاهرة فإن أردتم أن يطرق بابكم فنظفوه .. وهي الآن أبعد ما تكون عن ذلك.

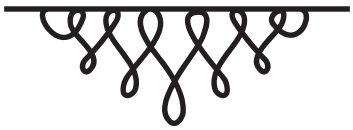

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٠)

(لا تقترب من الأنثى خطوتين متتاليتين، فقط خذ الخطوة الأولى وارمِ نظراتك إليها فإن استجابت وأخذت هي الأخرى نفس الخطوة فيبدو أنك تروق لها، فدعها تأخذ الخطوة الثانية وانتظر لتجني الثمار، أما إن أخذت عدة خطوات دون أن تستجيب فاستعد يا عزيزي للخازوق فإنه مصيبك لا محالة!)

كان عندي في الفريندز على الفيس بوك ومكناش اتكلمنا، كنت واقفة قدام الكلية فلاقيته مركز معايا أوي، فالمهم عملت فيها من بنها وطنشته ولا كأني دريانه بيه، بس الغريب بعد كدة لاقيت نفسي مركزة معاه من بعيد وبقيت وأنا واقفة أبص خلسة ليه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وأشوفه مركز معايا ولا لا، فلما لاقيته مبقاش مهتم كنت هتجنن، كان هاين عليا أروح أظرفه كفين حلوين وأقوله بصلي يا حيوان، أنت منفض ليا ليه، وفضلت ألوم نفسي إني اتنكت عليه لما عينه كانت هتاكلني أكل، وبعد كام يوم لما حس إني بقيت هموت عليه، رجع يبصلي تاني وعينه تقول كلام كتير.

اتكلمنا في حاجات كتير، وعرفته عن قرب، بقينا بنقعد قدام الكلية سوا، نخرج مع بعض، نساعد بعض في واجبات الكلية، اليوم كله تقريبًا بقينا بنتشارك فيه، وقالي إنه بيحبني فدوبتني الكلمة وحسيت إن روحي بتزغرد بين ضلوعي.

ارتبطنا بقى وعشنا قصة حب شبه روميو وجوليت، عطيل وديدمونة، كل حاجة كانت فل، ولأن الحياة لما بتدي بسخاء بتاخد بغباء وده اللي حصل لما بقلشني ابن النكدية، وراح زي ما كل حاجة بتروح ولما سألته ليه، قالي «خلينا أصحاب، وخلينا نتعامل برقي، كده هيكون أفضل» .. ومعرفتش منه سبب واحد مقنع للبعد غير إنه عمل كده علشاني ولحد دلوقتي مستنية سبب واحد لقراره يمكن أرتاح.

الفرق ما بين العاشق والشقيط، إن الأول طول ما هو شايف معشوقته مش هينزل عينه من عليها لأن الرنو لوجه المعشوق يمازجه انتشاء روحي يستعصي على الشرح، وكان بكل الطرق هيحاول يوصلها حتى لو أخد في سبيل كده 100 خطوة وهي منفضاله، لكن اللي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بيشقط في الغالب بيمل بسرعة ولما بيحس إن الفريسة اللي بيطاردها مش هيعرف يصطادها بيخلع علشان ميتظرفش المهموز المتين، وعلشان كده لو فكرت بينها وبين نفسها لما لاقته طنشها ومبقاش يهتم بيها كانت هتعرف إنها مش فارقة معاه من الأساس، ولما قربت أدرك طبعًا إنها وقعت، سابها تقرب وهو ثابت مكانه لحد ما لزقت فيه فصارحها بحبه علشان عارف إنها استوت.

والغريب بعد ما قرر الرحيل لأنه غالبًا إما مل أو عنده شعور بالذنب منبثق من الأنا الأعلى، أو فيه شقطة جديدة استحوذت على شغفه وعلشان كده لازم تنساه وتمحيه من حياتها، لأن الانتظار اللي عايشة فيه هيحرق قلبها، لأنه لو عنده سبب منطقي من البداية كان قاله وفنيخ، بس يمكن هو حابب يعلقها لعل وعسى في يوم من الأيام يحتاجها، فإن كنتي عندك الاستعداد إنك ترضي بكل هذا الهوان .. يبقى فل .. انتي حرة!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١١)

(يالي من شقيط شرير مستتر بثوب الاحترام، لكن ياللسعادة التي تكمن في الشقط)

لفت نظري باحترامه، العيبة مبتطلعش من لسانه، ومهما حاول أي حد يضايقه أو يعصبه، كان بيرد برزانة وهدوء وبكل أدب لحد ما يجبر غيره إنه يحترمه و يقدره، الإنسان المؤدب نعمة من عند ربنا زي نسمة في وقت قيظ، وأنا كنت خارجة من قصة حب فاشلة، فما صدقت لاقيت إنسان زي ده، يصوني ويحافظ عليا لأنه متربي وابن ناس.

شدني ليه جدًا، خاصة بعد ما كنا بنخرج كتير مع بعض ومحاولش حتى يلمس إيدي، ولما كنا بنرغي في الفون عمره ما فتح

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

معايا موضوع شمال علشان يستدرجني لحاجة قذرة فوثقت فيه جدًا وحبيته أوي، وده اللي خلاني أصارحه بحبي لأني كنت وصلت لقناعة إنه مش هيبادر بده لأن احترامه هيمنعه، فرح أول ما قولتله ولمعة سعادة شعت من عينه وكأنه كان منتظر على نار كلمتي دي علشان أطفي بيها لهيب الشوق اللي جواه.

وبعد ما ارتبطنا فضل على هذا المنوال، عنده تحفظ في الكلام وحتى لما كنت بحاول أختبره بإني أجذبه لكلام معين كان بيتهرب مني فحسيت إنه فعلًا الإنسان اللي جدير بيا، فرميت نفسي في أعماقه وأنا متطمنة إن إنسان بالأدب ده عمره ما هيأذيني.

بدأت أمل شوية منه، خاصة إنه محاولش يغير أسلوبه، لازم يبقى فيه فرق ما بين علاقة الأصحاب وعلاقة العشاق وده يمكن ملمستوش، لحد ما اتعصبت عليه في مرة علشان أحس إن طريقته ممكن تتغير فلاقيته بيقولي «جرى ايه يا شمال، هو أنا علشان عامل فيها محترم هتسوقي فيها؟!»

فلساني ألجمته الدهشة الصراحة «نعم!» فقالي «كلكم خاينين وتستاهلوا الحرق! وبصراحة أنا مبحبكيش وعملت نفسي محترم علشان عارف إن شخصيتك مش هتنجذب ليا إلا من خلال ده، ودلوقتي لما وقعتي عاوز أقولك سلام وابقي خلي الاحترام ينفعك!» ومن يومها قررت أنساه وللأسف رغم كل اللي حصل إلا إن روحي لسه معاه، مستنياه يرجع أو يبرر اللي حصل علشان أسامحه لأن اللي كسره محدش هيصلحه غيره.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

انتي مش باب مخلع وهو مش نجار شاطر علشان اللي انكسر ميصلحوش غيره، هو شخص يبدو إنه نشأ في أسرة فيها مشاكل سببت ليه مشاكل نفسية ونظرة سيئة للجنس الآخر وده يمكن مستمد من ثقافة متدنية، ويمكن يكون حب أوي واتخان واتمسح بكرامته البلاط وده اللي خلاه حريص إنه يدمر غيره بأريحية ضمير لأنه شايف من خلال اللي اتزرع جواه إن ده الصح، ورغم إن التعميم أحد أكبر الأشياء اللي بتوقع في الغلط إلا إنه ماشي بمبدأ شهريار إلى أن تأتي شهر زاد لتهديه سبل الرشاد، والغريب في الأمر اللي ممكن أخمنه إنه عايش بشخصيتين، والشخصيتين دول متناقضتين وده يمكن راجع إنه بلا شخصية ومحتاج حد يكتشف شخصيته الحقيقية وينقب فيها عن الحلو اللي فيه.

أما الأنثى اللي اتعرضت لصدمة كبيرة في مشاعرها فلازم تدرك إن الحياة لا تقف على أحد، وإن الأرض لم تخلُ من المحترمين إن كان ذلك ما يلفت انتباهها ونظرها، ومع الأيام ستدرك إنها مكنتش بتحبه لأن الحب مش مرتبط بصفة، الحب مرتبط بشيء أعمق من كده، مرتبط بالروح، وزي ما قال الرسول الكريم «الأرواح جنود مجندة، من تعارف منها ائتلف ومن تنافر منها اختلف»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٢)

(لو كنتِ ذا ترف ما كنتِ رافضة حبي، لكن عسر الحال، فقر المال مأساتي، كن فيسًا تنفق المال ببذخ، وستطاردك النساء لأنك سعيد ثمين)

عشت مع والدي ومراته بعد ما ماتت أمي، كانت عيشة ضنك، مفيش طلب بيُلبى ليا، مفيش غير المعاملة السيئة اللي بتمتهن مرات أبويا بيها كرامتي، كنت عايشة في جو من الحاجة والفاقة وطول الوقت مستنية شعاع نور يقيد حياتي المظلمة لحد ما جالي، كنت قاعدة في وسط البلد وبشيش وكنت في حالة من السرحان، لاقيت واد وسيم وشيك جدًا بيستأذن إنه يقعد جنبي فأنا استغربت الصراحة، بس لاقيت نفسي بقوله اتفضل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قعد واتكلمنا لحد ما حسيت إني اتأخرت فطلبت الحساب، فلاقيته طلع الفلوس وحاسب فاعترضت لكنه أصر، وابتسامة تسحر لمعت على شفايفه فوافقت، مشي معايا شوية وسألني رايحة فين فقولتله فلاقيته طلب أوبر، فاتعجبت من تصرفاته الغريبة خاصة إن مفيش سابق معرفة بينا، المهم الأوبر جت وركبنا جنب بعض ودفع الأجرة وبعدين ودعني على أمل للقاء، وساعتها فرحت لأني حسيت إن الزهر شكله بدأ يلعب!

جالي بعدها بيومين قدام شغلي فاستغربت لما لاقيته خارج من عربيته وباين عليها فخمة فلما سألته بتاعت مين فجاوبني «بتاعتي»، روحنا قعدنا في كافيه في المعادي، أكلنا وشربنا طبعًا وكالعادة دفع، فحسيت إني فرحانة وفخورة بيه جدًا، إحساس إني مستمتعة لكوني وجدت شخص يعوضني عن الحرمان اللي في حياتي.

بعد كده سافرنا شرم أسبوع بعد ما قولت لوالدي إني مسافرة تبع شغلي فوافق، حسيته إنه عاوز يخلص مني علشان يستفرد بمراته، ما علينا، سافرنا وقعدنا في شاليه بيملكه، قضيت أحلى أيام حياتي، جنة ربنا على الأرض مقارنة مع بالوعة المجاري اللي كنت عايشه فيها، احترمته جدًا لما فات أول يومين من غير ما يحاول يلمسني أو ياخد بوسة مني فارتفع في نظري أوي.

لحد ما في تالت يوم وكان بيعلمني السباحة فأخدني في حضنه مرة واحدة وقالي إنه «بيحبني»، فحضنته أوي وحسيت إن كل حواسي بترقص من الفرحة، وعدني بالجواز وحصل بينا اللي حصل وعشنا اليومين الباقيين كأنهم من ليالي ألف ليلة وليلة، كان غطاس بيقدر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يوصل لأعماقي بأقصر الطرق وأنا أول مرة أحس إن فيه لذة في الحياة بالشكل ده.

وبعدين صحيت في يوم سفرنا بس مكنش موجود، فحسيت إني كنت هتجنن، فاتعصبت وحاولت أوصل لحد وأخيرًا جالي صاحب الشاليه الأصلي ولما سألته أومال مين اللي كان معايا جاوبني بشكل قتلني «هو قالي سلفني الشاليه والعربية كام يوم كده علشان عنده طلعة هيخلصها ويرجعهم، بس شكلها كانت طلعة حلوة أوي» طلعة ابن .....، ومن ساعتها وأنا بكرهه وجوايا نار مش هتنطفي إلا لما تشوفه بيتعذب لأنه قضى على حياتي بعد ما سرق أعز ما أملك.

هي بصت لأعز ما يملك سواءً مال أو عربية أو شاليه، فلذلك كان متوقع إن اللي يلفت نظره أعز ما تملك، والتطور الفظيع اللي حصل في العلاقة من بدايتها يبين إن فيه حاجة غلط، أصل المشاعر المزروطة دي مبتجيش مرة واحده كده، وطبعًا هي فتحتله الباب من البداية لأنه لما قعد معاها معترضتش، دفعلها الحساب ومرفضتش، فكان ده تصريح بشكل غير مباشر لاستعدادها لتقديم أي شيء في سبيل المال.

وده اللي فهمه كويس وقدر يوصله لغايته، والشخص اللي بيكون بالصفات دي بيكون عنده نظرة نقص ما فبيحاول يعمل تعويض من خلال الحاجة اللي مفتقدها ويمكن كان ندرة المال ده في فترة من فترات حياته حالت بينه وبين معشوقه علشان كده حاول يستغل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

المال اللي دمره في تدمير غيره، لأن ده بيحسسه بالاتزان والسلام الملازم للانتقام، والدرس اللي ممكن نطلع منه في اللي حصل رغم إن كتير مبقوش مقتنعين باللي هقوله «إن من ينظر إلى الإنسان من خلال ماله إنما ينظر إلى الفضلات لأنه لن ينال سوى الرائحة العطنة!»

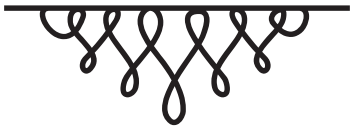

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٣)

(أدخل البيوت من أبوابها لأحصل على غرضي ثم أفر من شباكها)

الحياة دي قاسية أوي، دايمًا بتطلعلنا لسانها وتسخر من سذاجتنا وعبطنا بعد كل انكسار وسقوط، بنتعلم بعدها حاجات كتير، منها إننا نكون أقوى ولينا خبرة أكبر لكن للأسف بنعيش إما بقلب منتهك محطم أو قلب زي الصخرة الصلبة اللي مهما تواترت عليها أمواج الشوق مبتسلمش أبدًا، يعني ببساطة بعد كل علاقة حب إما إنك هتموت من الألم أو هتعيش بس قلبك ميت.

عرفته وأنا في أولى كلية، كنا زمايل دراسة وكده، جمع بينا المحاضرات والكلام عن المنهج وبعض الحاجات البسيطة عن

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حياته، اتكلمنا في مرة عن الحب والارتباط، قالي إن بنات الناس مش لعبة في إيدينا و إن يوم ما قلبه يدق لبنت هيخبط على الباب علطول لأنه ميحبش الغلط ولأنه ميقبلش إن حد يعلق حد من إخواته فميحبش يعمل كده مع بنات الناس.

عجبتني شخصيته وحسيته راجل مش زي العيال المراهقين بتوع اليومين دول اللي كل يوم مع واحدة، وبدأ يقرب أكتر، لحد ما في يوم لاقيته بيقولي إنه بيحبني وقرر يقابل مامتي وأنا معاها في أي كافيه محترم، المهم نسقت كل حاجة واتقابلنا في أولدش في محمد محمود، كلمها بمنطق سحرنا وحسيت وقتها إنه صادق في كل حاجة لأنه وعد ووفى، ودق على البيت من بابه.

قال لأمي إنه بيحبني ومحبش يعمل حاجة من غير ما يكونوا عارفين، و إنه قال لوالديه إنه بيحب بنت قده في الكلية أول ما يتخرج هيخطبها، فطبعًا أمي وافقت إننا نرتبط وبدأ يخلينا نتكلم مع أسرته عن طريق فونه وجاب والدته في يوم وقرأنا الفاتحة وارتبطنا، بقى بيجي البيت و يقعد معايا كتير، وأحيانًا كنا بنختلي ببعض وممكن يختلس بوسة أو لمسة، وبعد ما قربنا نتخرج ووالدي أصر على الخطوبة لاقيته بيتهرب مني لحد ما اختفى، اتصلت بيه فرد عليا وقالي «أنا مش بتاع جواز والفاتحة اللي قرأناها بلوها واشربوا ميتها!» ، فقررت أسمع لنصيحته يمكن تنطفي النار اللي اتقادت جوايا من وقت ما قرر يهرب و يسيب المغفلة تلملم بقايا قلبها اللي بعتره ابن ال .....

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

من الحاجات المثيرة للسخرية مع تطور الزمن هي ربط الحب بالخطوبة، علاقة الحب المفروض تكون هي الأساس وغير مرتبطة بسواها، والنظرة للحب إن لم يتبعه خطوبة إنه لعب عيال وتسلية هي إهانة للحب، لأن المحب قد يعشق لكنه من الناحية المادية غير قادر على الخطبة ومن ثم الزواج وده ميخليش الطرف الآخر يطعن في حبه لأننا زي ما احنا شايفين الأخ قشطنا ولم شوية الفكة اللي حليتنا.

واللي بيتسلى وعاوز يلعب ببنات الناس مش صعب عليه يخلي لعبه في إطار رسمي، ده حتى هيكون أفيد ليه لأنه هيقدر يخرج معاها براحته ويدخل بيتها زي ما هو عاوز ويوفر فلوس الخروجات دي وهو لما هيصدق، وهيكون من السهل عليه بعد كده اختلاق أي سبب للابتعاد، واحنا في مجتمعنا دايمًا بنحمل البنت الذنب وهنلقي باللوم عليها، يعني في الآخر خازوق مغري.

اللي أنا عاوز أقوله، حاربي علشان حبك ما دام شايفة لمعة الشوق بتبرق من عين حبيبك لأنه في أول فرصة متاحة ليه إنه يتقدملك هيجري على بيتك علشان يطلب إيدك، بدل ما تمسكي الهوا في إيدك وتكتشفي في الآخر إنك كنتي موهومة لأن الهوا مبيتمسكش إلا عند العندليب الأسمر.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٤)

(كثيرات هن اللواتي يردن كسر القيود التي تكبلهن وتطبق على أنفاسهن للانطلاق نحو التحرر، وهنا يأتي دوري لأمنحهم التجربة التي لن ينسينها أبد الدهر)

اتربيت في بيئة متشددة، كل حاجة حرام، صوتك عورة، جسمك عورة، صوابع رجلك عورة، المرأة تقبل في صورة شيطان وتدبر في صورة شيطان، المرأة هي سبب الغواية وينسب إليها كل المصائب، المرأة هي سبب الخطيئة الأولى ومنبع الشرور.

في المحيط ده اتربيت، الخروج من البيت بحساب والرجوع بحساب، وأي خروج عن النطاق ده بيتقابل بعقاب صارم، قلم بقى، شلوت، أنا وحظي.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مفيش خروج بعد العشاء حتى لو فيه حد بيموت، هدومي واسعة ويمكن ده اللي كان بيخلي الأولاد في مرحلة مراهقتي يزهدوا في نظراتهم ليا لأن كل حاجة محجوبة، ممكن تتهموني بقلة الأدب والتبجح وإني عاوزة الأولاد يبصوا على جسمي وشكلي، بس صدقوني كون إنك تشوفي نفسك مرغوبة في عين راجل إحساس تاني، إحساس إنك أنثى بجد وليكي مفاتن بتأثر العين وتلفت النظر.

ظهرت نتيجة الثانوية العامة وكان ده بالنسبالي أول خطوة في سلم التحرر لأني جبت مجموع عالي وبعد إلحاح طويل عليهم وافقوا إني أخش كلية من كليات القمة في جامعة القاهرة، حمل تقيل أوي انزاح من على صدري لأن أخيرًا هعيش بعيد عن أهلي وهكون في مكان على الأقل هحصل فيه على قدر من الحرية، وهعمل اللي أنا عاوزاه واتحرمت منه من غير رقيب.

دخلت الكلية وكنت محافظة على أسلوب لبسي لأن البيت لسه فارض عليا النوع ده من اللبس، اتعرفت على ولد متحرر وقتها، عجبتني دماغه أوي وبدأت أفهم منه حاجات كتير، كنت عاملة زي العميا وهو دليلي لعالم جديد، عارفين إحساس إنك تكون عاوز تعمل حاجة بس ضميرك بيتعبك لأنك شايف إنها غلط وبيجي حد غيرك يغير ليك معيار الصواب والخطأ وتبدأ تعمل الحاجة وأنت مستمتع بيها بالكلية ..

المهم إني بدأت ألبس ضيق بعد ما اشتريت هدوم من ورا أهلي، وبدأت أحط روج وأعمل ميكاب، حسيت وقتها إن عندي مسرات وثمار طازجة يتمنى الكثير قطفها، هو لاحظ وقتها التغير اللي طرأ

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عليا فشجعني وبدأ يتغزل فيا ويمتدح جسمي، المرة الأولى اللي حد يكون عنده الجرأة إنه يعاكسني بكلام يمكن كنت بشوفه قبل كده إنه سافل، بس معاه حسيت حاجة تانية، إحساس إني فرحانة بكل كلمة بيقولها ومش عاوزاه يبطل، لحد ما ارتبطنا بعدها وبصراحة أنا على آخري لأنه دوبني، لأني اتولدت على إيده إنسانة جديدة غير الإنسانة القديمة المقيدة المنبوذة الملعونة، سبب كل الشرور.

اديته كل حاجة عدا المنطقة اللي ضاربة عليها سياج كثيف، يمكن لأني طول الوقت كان أهلي في وشي، محاوطني في كل حتة ومقيدين حركتي، كنت بدوب على لمساته وبنصهر على أنفاسه الملتهبة اللي كانت بتدغدغ مشاعري بس فضلت متماسكة لحد ما زهق مني، توسلت ليه إنه يفضل معايا ولو عاوزني نتجوز ولو حتى عرفي، فضحك وقالي «انتي عبيطة يا بنتي، هو فيه ملحد بيتجوز!»

التربية هي اللبنة الأولى في تأسيس بيت قوي الأركان متين القواعد، وأي خلل في التربية يسبب شرخ في هذا البناء ويؤدي إلى تداعيه وسقوطه، ده بالظبط اللي حصل مع البنت اللي طول الوقت حاسة إنها إنسانة من الدرجة التانية، وبسبب بعض الأفكار المتشددة اللي مبتخضعش لسلطان العقل تعاني البنت طول الوقت من لعنها وتصويرها أنها عورة يجب أن تستر، شيطانة يجب أن تحجب عن الناظرين، ومع الكبت الشديد ليها وقمع حريتها كان لازم يحصلها نوع من الانفجار علشان تحطم القيود اللي مكبلاها مع أول فرصة تلوح ليها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

زي بركان أول ما يلاقي تراخي في قشرة الأرض أو فرصة للتحرر بيطلق حممه البركانية من قشرة الأرض علشان يحرق كل اللي يقابله، لكن للأسف هي الوحيدة اللي اتحرقت بحريتها، لأنها حرية غير مهذبة بفكر وثقافة ومعرفة ووعي فكان طبيعي إنها تنقلب لفوضى مريعة لأنها مفتقرة للمسئولية اللهم إلا في المراحل الأخيرة لما حست إنها ممكن تفقد شيء عزيز عليها ولأنها افتكرت رغم البلاوي مسئوليتها نحو أسرتها.

أما النوع اللي منه الشاب ففيه منه كتير، منه الحقيقي ومنه المصطنع، ولأننا في مجتمع غالبية أفراده عندهم كبت وبيعانوا من قمع رهيب للحريات سواءً على المستوى الخاص أو العام فبيكون عندهم قابلية رهيبة لكسر الأغلال والأصفاد اللي مقيداهم، وفي النهاية فالولد يبدو إنه مصطنع لأنه مكنش صريح من البداية بل اتخذ من الخداع والغش ذريعة للوصول للبنت وبعد ما حس إنه بيتدبس قام فلسع بشياكة تحت حجة إنه ملحد، علشان كده بقول «أعطوا للأنثى مجالًا للتنفس حتى لا تختنق، أو تحملوا انفجار رئتيها إذا اندفع إليها الهواء بشدة!»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٥)

(ارمِ صنارتك في بحر صغيرات السن، وستنجذب للطعم فتيات على كل لون، ولك الحرية في اختيار السمكة التي تهفو إليها نفسك لأكلها)

مش عارفة سر انجذابي الدائم للرجال اللي بيكبروني في العمر وسبب نظرتي للي في سني إنهم عيال مينفعش الواحدة مننا تبص ليهم على إنهم رجال صالحين للارتباط، حتى أفعالهم غير الرزينة وصعوبة الاعتماد عليهم في المواقف صعبة، مجرد مهرجين وأراجوزات غير صالحين إلا للهلس والضحك، ويمكن سبب حبي للي أكبر مني بكذا سنة موت والدي اللي رحل عني في سن مبكر وساعتها افتقدت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إحساس الأبوة في حياتي رغم محاولات أمي الدؤوبة لتعويض دوره، لكن تفضل الست ست والراجل راجل.

كان دكتور في الكلية، في عمر الأربعين، عنده بعض الشعر الأبيض في رأسه مما أكسبه وسامة فوق وسامته وأضاف ليها وقار وهيبة خلتني اتشدله، بقيت براقب ملامحه وكأني عاوزة أحفرها في ذاكرتي علشان أعيش عليها بالليل وأنا حاضنة وسادتي، بركز في حركة شفايفه وتصرفاته وأحيانًا بيكون نفسي أبوسه واترمي في حضنه.

اندهشت لما لاقيته بيطلب مني إننا نتقابل بره الكلية وفاجأني أكتر لما قالي إنه ملاحظ اهتمامي بيه ولما شاف خجلي وتوتري مسك إيدي ورفعها لشفايفه وطبع عليها قبلة حانية خلت قلبي يغرد جوا صدري كبلبل مترنم يبتهج بأهازيج الحب، وبعدين بص في عيني، وقالي «بحبك».

أقنعني مش عارفة ازاي إننا نتجوز عرفي لأنه متجوز وعنده ولدين ومينفعش حد يعرف بجوازنا حتى أمي، وافقت نظرًا لاحتياجي ليه ولأني حبيته أوي، عملنا كل حاجة حلوة وغريبة، الخبرة حلوة مفيش كلام، لحد ما اكتشفت إني حامل ولما صارحته بده غضب أوي وشوفت منه وش فظيع مليان شر ووعيد.

أمرني إني انزل الجنين لكني رفضت وأصريت على ده، يمكن لأني رغم كل ده كنت عاوزة أجبره إنه يعترف بجوزانا قدام كل الناس، وبعدها بيومين لاقيت 3 ستات شراشيح داخلين عليا الشقة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وضربوني وطردوني من البيت اتنقلت في سيارة إسعاف والجنين مات، وبعد ما فوقت لاقيته باعتلي قرشين و إنه قطع ورقة جوازنا .. كل حاجة فيا ماتت، بس للأسف هو لسه جوايا عايش!

الحياة بتكون قاسية أحيانًا على بعض الناس، فلقدر البنت السيئ توفي والدها وهي في مرحلة الطفولة وده بينعكس على احتياجاتها مع مرور الأيام وبيخليها دايمًا بتبحث عن الأب المفقود اللي اتحرمت منه في حياتها في شخص تاني، شخص يكون على صورة الأب المرسومة في خيالها، وبالتالي إمدادها بالأمان وشعورها بالسند، وغير كده القدرة على الاحتواء النفسي.

وفوق كده إن الراجل في السن ده بيكون في نظر الأنثى إنه إنسان متزن يمتلك الكثير من الهدوء ويزن الأمور بدقة مما يجعل الحياة مستقرة هادئة، غير ذلك استطاعته على التعرف على خبايا المرأة وكيفية التعامل معها والعزف على أوتار مشاعرها نظرًا لخبرته اللي اكتسبها من خلال تجاربه الكتيرة على مر السنين، بالإضافة إن البنت في الغالب لما تبص على راجل من النوعية دي فبيكون ليه مركز كويس ومكانة مرموقة وبالتالي يقدر يلبي احتياجات الأنثى من فسح وخروجات وهدايا، وبإمكانه إفساح المجال لها للتعبير عن حريتها ولكنها محاطة بحمايته حتى لا تستخدم بشكل خاطئ.

وده بالظبط اللي حصل من الدكتور والطالبة بتاعته، معنى إنه أخد باله من نظراتها وقبل على نفسه إنه يغرر ببنت في السن ده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ويستدرجها بمعسول الكلام لممارسة الجنس معاه تحت شرعية واهية وهي الزواج العرفي لهو شيء ممجوج لا يخرج إلا من وغد حقير لأنه استغل حاجة البنت واحتياجاتها لشعور معين من أجل نزواته وهذه بهيمية جديرة بالتقزز.

ويرجع لنقص معين في شخصيته بيحاول يعوضها من خلال إنه يشوف نفسه مرغوب في عيون الفتيات الشابات، وبدل ما البنت كانت صرخت في وشه ورفضت الزواج المهين ده منه علشان يعرف مقامه نلاقيها بتكسر المنطق وبتنيم عقلها في زريبة وتوافق على عرضه، وما دام قبلت من البداية إنها تكون بديلة فالنهاية المنطقية على الرغم من تراجيديتها هي اللي حصلت لأن ببساطة.

«لا خير في علاقة حب تنبت في الظلام»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٦)

(أتمسكن حتى أتمكن، ومتى تمكنت لا أفارق القلب حتى أهلكه)

كان فارشلي الأرض بالورد ومالي حياتي بالاهتمام، ميعرفش غير «نعم - حاضر» لأي كلمة بقولها، لما أتعصب يتحملني ويحاول يهديني، ولما أهينه يكتم في نفسه ويغتصب من أساه بسمة رضا وكأنه بيقولي رغم كل اللي بتعمليه فيا أنا راضي، وده لسبب واحد بس، إني «بحبك».

عرفنا بعض في الشغل، لاقيته بيرمي نظرات من تحت لتحت وأنا كنت مطنشة وعاملة نفسي مش واخدة بالي، لحد ما في يوم صارحني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بحبه فرفضت بطريقة ذوق، لاقيته ألح عليا إني أديله فرصة يثبتلي حبه، و إني آخد وقت إنه يقرب مني يمكن أحس بحاجة ناحيته وبعدها هو هيتقبل قراري أيًا كان، مش عارفة ساعتها لاقيت نفسي بهز رأسي علامة الموافقة ازاي، لكن ده اللي حصل.

بعدها بكام يوم خرجنا سوا ولاقيته جايب ليا هدية ففرحت أوي على الرغم إني رفضتها في البداية لكنه أصر إني آخدها بعد ما وعدني إنه مفكرش أبدًا على أساس إن الهدية ممكن تأثر على قراري أو تخلي أمله يزيد في الارتباط بيا، ومع الأيام اتعودت عليه وعلى اهتمامه بيا، بيتحملني في كل الظروف وجنبي في أي أزمة بتحصل ليا، مهما عملت فيه بيتحمل، لو كان جمل كان نخ من كتر إهاناتي ومحاولاتي إنه يكرهني و يبعد.

وفجأة غاب عني 3 أيام ولما سألته كان مختفي فين قالي إن والده كان عامل عملية جراحية، ووقتها بس حسيت إني وقعت وحبيته لأن الأيام التلاتة افتقدته فيهم جدًا وأثر فيا غيابه وحسيت بفراغ رهيب في حياتي، وبعدين قولتله أنا هقولك قراري فأخد نفس عميق وغمض عينه قلتله ليه بتعمل كده فجاوبني إنه بيحاول يتحاشى عيني في الموقف ده، فأصريت إنه يفتح عينه فابتسم، وقولتله وعينه بتحضن عيني »بحبك«.

ارتبطنا وفضل على الحال ده فترة، عاملني كأني ملكة متوجة على عرش قلبه و إنه عمره ما يفكر للحظة يخلعني من على العرش، كنت موكوسة وصدقت، لحد ما في مرة باسني فبعترني وفي حضنه لملمني، ومن ساعتها وأنا اتهوست بيه، أول مرة اجرب إحساس ومذاق

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القبلة، أول مرة يعتريني شعور ساحر غمرني بالانتشاء قبل كده، حسيت إني طايرة على أجنحة النسيم، أتيه بين السحاب وأحلق في الآفاق كطير تطربه السعادة.

ومن اللحظة دي وأنا بقيت ملكه وانعكس ده على أفعالي ومعاملتي معاه اللي اتغيرت، بقيت حساسة أوي معاه وأمطرته بسيل من الحنان بعد فترة عجاف مداقش فيها حاجة مني تبل ريقه وبعد ما ارتوى مني زهدني، وبعد بدون إبداء أسباب، ومن وقتها وحبه متخمر في قلبي وبجتر ذكرياته ليل ونهار كأنه بقى روحي اللي لما هتخرج من جسمي، هيكون معنى ده .. إني ميتة!

تقول كيرشنباوم «المرأة تقدر القبلة أكثر من الرجل وإن لم تكن مرضية كما تأمل، في حين أن الرجل يعتبرها وسيلة لبلوغ غاية»، والقبلة الأولى غالبًا ما تستقر في وجدان المرأة وتُنحت في ذاكرتها مهما بلغت من العمر لأنها تشهد بسببها تفتح أحاسيسها ومشاعرها وتحولها من شعور الطفلة لشعور الأنثى لذلك فالقبلة الأولى تمثل للمرأة الكثير.

وهذا ما استغله زميلها بالعمل حيث يبدو أنه مضطلع في هذه الحقيقة، فلبس دور الحمل الوديع في البداية وقدم لها تنازلات كتيرة علشان يخليها تثق في حبه وتمنحه قلبها، وحينما تحقق له ما أراد انقلب إلى نسر كاسر ليلتهم فريسته وحينما شبع زهد فابتعد، وهذا النوع من الرجال لكي تستطيع المرأة معرفة خباياه وألاعيبه فلابد عليها ألا تمنحه شيئًا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

تأخذ ولا تعطي لأنه إن أخذ لن يمنح وإن ارتوى تأفف، لحد ما هييجي الوقت اللي الشخص ده هينكشف لأنه لو بيحب هيتحمل لما لا نهاية، لكن لو شقطاية وحس بالملل هيركب الناقة ويشرخ ومش هتعرفي تلاقيه تاني، وده اللي يبرر تغير معاملته ليها بعد القبلة لما حس بضعفها لأنه لو كان بيحبها بجد كان هيقويها، مش هيسيبها تغرق ومعاه طوق نجاتها ومينقذهاش، لأن ببساطة كل لما تغرق أكتر كل ما تمنح أكتر، وبالتالي ياخد كل اللي عاوزه وبعد كده يختفي ويروح للست الوالدة يلاقيها عاملة محشي فياكل ويقول «المحشي خير وأبقى!»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٧)

(الغاية لا تبرر الوسيلة سوى في حالة واحدة فقط «الشقط»)

الحب كلمة سخيفة زي القناع اللي بيخفي خلفه ملامح مشوهة، كل واحد منهم بيستغل الكلمة علشان يحقق غرض دنيء، كل الرجال أوساخ مهما حاولوا يتظاهروا بالأخلاق والفضيلة، وده بيتنافى مع مثالية الحب، احنا بنحب علشان بنعيش بيه وبيكمل الناقص فينا، لكنهم لما بيقولوا إنهم بيحبوا بيبقى كل غرضهم السرير، لأنهم كائنات بهيمية مبتفكرش غير في ال ..... .

عرفته في حفلة لعمر خيرت كانت في قبة جامعة القاهرة، كان قاعد على الكرسي اللي جنبي، وأنا الموسيقا بتأسرني وبتخطف قلبي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وبتحسسني بمتعة روحية قلما تحدث، فكنت هيمانة مع الألحان ومش حاسة بنفسي، فجأة لاقيت حد بيمسك إيدي وبيضغط عليها أوي، أنا قلبي نط بين ضلوعي مع الحركة المباغتة دي، ولأني كنت في حالة من رهافة الحس وانتشاء الوجدان فحسيت إن الحركة دي كهربتني والشعور ده كان أول مره في حياتي أحسه.

بصتله بغضب وكنت لسه هزعق لولا إني افتكرت إننا في حفلة وده كفيل بلفت الأنظار ناحيتنا وبالتالي ممكن يأثر على الحفل، والأسوأ من كده إن فيه صحف، فخبر زي ده ممكن ينتشر كانتشار النار في الهشيم، فقولتله بصوت كله غيظ على الرغم من ضعفه إنه ازاي يعمل كده، فرد إنه من أول ما عينه وقعت عليا اتشد ليا وكان عاوز يتكلم معايا لكنه خاف، بس لأن الموسيقا بتحرره وبتخليه يكسر كل القيود فلا إراديًا مسك إيدي لأنه حس إنه طير بجناح وكان محتاج التاني علشان يستمر في التحليق.

فلما بصتله باستنكار مسك إيدي وباسها مع اعتذار شيك، ومع لمسة شفايفه قشعرت وحسيت إن قلبي عامل زي البندول بيتحرك يمين وشمال ومش عاوز يثبت في مكانه، فضل بعدها مركز مع الموسيقا وتجاهلني تمامًا بعد اعتذاره وأنا في اللحظة دي كنت حسيت إنه لمسني من جوايا فانتهزت الفرصة لما عيونه دمعت فمسحتها من على جفونه فبصلي وابتسم وكانت البداية.

اتمشينا بعد الحفلة على الكورنيش، فضل يقولي إنه مبيحبش يكذب و إنه عمره ما يوعد ويخلف، علشان كده حكالي عن البنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اللي حبها وازاي ماتت في حادثة ومن ساعتها محدش مس قلبه غيري، حسيت إنه بيزيط بس مش عارفة صدقته بعد ما قالي إنه مش معنى ده إنه بيحبني، هو حاسس بس إن فيه حاجة اتحركت جواه ناحيتي وممكن ده يكون إعجاب لحظي ليس إلا، فاحترمت أوي صراحته لأنه لو قال غير كده كنت عرفت إنه كذاب، وبعد ما انتهينا طلب رقمي فاديتهوله وقلبي بيزغرد من الفرحة.

بقينا نتكلم كتير وعرفنا بعض جدًا، حكالي عن حاجات كتير وحسيت إنه قد ايه إنسان نضيف، ورغم كل المشاكل اللي حصلتله إلا إنه لسه مخلص لحبيبته اللي ماتت واللي رفعه أوي في نظري لما سألته ليه مرتبطش بغيرها على الأقل علشان ينسى فجاوبني «يعني علشان أنسى اللي ذكراها بيحييني أقوم أسبب آلام لغيري وبرضه مش هنساها، ده ايه الأنانية دي، أنا مش هعمل كده إلا لو حبيت بجد لأن أي حب جديد بيطمس اللي قبله، رغم إنها هيفضل ليها مكانة، بس مكانة شرفية ليس إلا»، بصراحة منطقه عجبني فقولت «قُضي الأمر الذي فيه تستفتيان»

ارتبطنا بعدها علطول لأنه حس إني استويت ولو الطبخة فضلت على النار أكتر من كده هتشيط، علشان كده أكل طبخته الحلوة وبعد كده نزلها في المجاري، الغريب بقى إنه وعدني إنه هيفضل يحبني ومهما حصل مش هيبعد عني فاتطمنت لأنه قالي إن وعد الحر دين عليه، أخد مني حاجات كتير، أخد قلبي وروحي ولما جيت سألته يوم ما أخدني لحم ورماني عضم ليه كذب عليا وأخلف وعده

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ليا جاوبني «الغاية تبرر الوسيلة، وبعدين علشان أوصل لرهوان زيك متوقعة أعمل ايه، أكيد هكذب وهنافق وهخلف وعدي علشان اشقطك، مش كده ولا اييه؟!»

الموضوع من البداية باين فيه إنه تمثيلي بحت، مفيش حد بيفقد إدراكه الكلي علشان حاجة، لكنه حس من البداية إن الحوار هيتفهم واحتمال ياخد على قفاه، انتهز الفرصة العظيمة اللي قدامه لما شافها منسجمة أوي مع الأوركسترا، ولأن الموسيقا بتسمو بروح الإنسان وبتخلي القلب يثمل بنخب السكينة فعمل اللي عمله لأنه مدرك إن في أسوأ الحالات هياخد كلمتين في جنابه وهيعدي الحوار بعد ما خدله لمسة من إيديها.

وحب يعمل جنتل فطور اللمسة لبوسة وعمل فيها كأنه ولا هنا ولا كأن حاجة حصلت فاستجابت هي وبادرته وده كان متوقعه، بعد الجو الفانتازي اللي خلقه ده كان لأي حد بيفكر إنه يفهمه لأنه لو إعجاب لحظى زي ما قال مكنش حرص على الخروج معاها والحصول على رقمها وطبعًا هي ادتهوله مع إنها المفروض كانت تديه حاجة تانية خالص!

وكان طبيعي يحكيلها على حبه الماضي علشان يبين قد ايه هو مخلص ومضحي ومبيخطوش خطوة إلا لو قلبه حركه وقاده نحوها .. يا حنين.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إضافة لده إن الوعود الدائمة المطلقة غالبًا مبتكونش صادقة خاصة فيما يتعلق بالقلب، لأن مفيش حد يستطيع الجزم بثبات مشاعره نحو الطرف الآخر، لأن الإنسان لا يستطيع التحكم بقلبه ومشاعره، وقد نسب للرسول في حديث له أنه قال «إن القلوبَ بين إصبعين من أصابع الرحمن، يُقلِّبها كيف يشاءُ»

ولأن وعد الحر دين عليه، فالبتالي هو حكم على نفسه كويس، مجرد عبد وكما يقول المتنبي واصفًا إياهم:

لا تشترِ العبد إلا والعصا معه ..... إن العبيد لأنجاس مناكيد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٨)

(كم هي مضطهدة المرأة في مجتمعنا، تعامل كإنسانة من الدرجة الثانية، مجردة من غالبية حقوقها، ينظر إليها على أنها شهوة أو سلعة دون النفاذ لروحها، هكذا حدثتها، وهكذا صدقت أني مختلف!)

عرفته في عيد ميلاده، أصحابي قالولي تعال معانا وأهو أغير جو فوافقت، احتفلوا بيه ورسموا الضحكة على شفايفه، اتعرفنا على بعض وكان واضح من طريقته إنه ذوق ومتربي كويس.

اتقابلنا بعدها في كافيه في أكتوبر، أكلنا وشربنا وبعدين لاقيته بيكلمني عن المرأة المقهورة، وإن أول عدو للمرأة هي المرأة الجاهلة وليس الرجل، لأن ببساطة الراجل مرتاح بالوضع لأنه في موضع

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أعلى فايه اللي هيخليه يتنازل عن المكانة دي بمزاجه ويمنحها على طبق من دهب للمرأة بحجة المساواة علشان كده هو في الطناش وده في حد ذاته المفروض الست تستغله ويتكاتفوا مع بعض في سبيل الحصول على حقوقهم لكن بنلاقي قطاع كبير يقولك عيب واستحي ويادي الكسوف ودول اللي بيضيعوا كل حاجة لأنهم عدو من الداخل والعدو اللي من الداخل بيكون أخطر عدو.

قليل أوي اللي قدروا يتجاوزا النقطة دي ويتعاملوا مع المرأة على إنها روح وكيان وعقل قبل ما يكون جسم ومظهر، ولما سألته اشمعنى بيدافع عن المرأة رغم كونه ذكر، مش ده بيناقض الفكرة اللي انطرحت من شوية، جاوبني بهدوء وثقة، إنه حط نفسه مكانها وحاول يجرب يعيش حياتها عن طريق أخته ومتحملش يومين، كان هو اللي بيعمل الأكل والشرب، ويمسح ويكنس وبعد كل العك ده طلب منها يخرج فقالتله، معندناش رجالة تخرج من بيتهم بعد آذان العشاء.

بصراحة صدقته بعد ما أخبرني إن الحياة علشان تبقى مستقيمة لازم الكفتين يتعادلوا علشان يحصل التوازن وإن رجحان كفة عن الثانية بتهدد بسقوط الأخرى.

وقالي إنه لما يرتبط هيدي حبيبته نفس الحقوق اللي هياخدها لأنه مؤمن بقاعدة كونفشيوس الذهبية «افعل وكأنك تشرع قاعدة للناس» وإنه هيمنحها الحرية لأن الثقة اللي ما بينهم مش هتخليه يبص ليها نظرة رجعية.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سحرني كلامه ويمكن حسيت في الوقت ده إنه امتلكني، كان عامل زي الدكتور الشاطر اللي قادر يحط إيده على مكان الجرح فحسيت إنه الوحيد اللي ممكن يداويني، ومن اللحظة دي فتحتله الباب علشان يخش قلبي، وارتبطنا بعدها بفترة بسيطة.

إداني كل حاجة ومنحني أحاسيس كتير كنت مفتقداها، يمكن كان زي عازف البيانو الماهر، لعب بحرفية على مفاتيحي وأخرج لحنه الخاص لحد ما جت فترة اتغير فيها واتحول لشخص غيور جدًا وكل شوية ينهق زي الحمار على أقل غلطة لحد ما كنت هركبه لأنه أفور ولاقيت نفسي بقوله وكان كل اللي في بالي تهديده «مش هينفع نكمل مع بعض» .. وزي ما يكون الجملة دي جت على البلف فطار زي البالونة واختفى .. ومن ساعتها مظهرش .. وللأسف لسه متعلقة بيه ومستنية اليوم اللي يرجع فيه علشان أقوله إن حقيقي مكنتش أقصد.

الإنسان لما بيمل ويحب يبعد بيحصل لا إراديًا إن شخصيته البراقة بتتحول للنقيض وبتنطفي علشان الطرف الآخر يفهم وتنتهي العلاقة من غير مواجهة، أو يضغط عليه من خلال الشخصية الجديدة غير المبررة اللي بيظهر فيها بلاوي لحد ما يقرر الطرف الآخر ينهي العلاقة فياخدها حجة ويخلع.

ويمكن الإنسان ده بطبيعته في الأصل مؤمن بقضايا المرأة وبكل كلمة قالها، بس لما حس بملل حاول يغير شخصيته اللي أبهرت البنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وخلتها تقع فيه ظنًا منه إن ده كافي إنه يكرهها فيه ويبعدها عنه، ميعرفش إن الطوبة وقعت في المعطوبة وحبته فعلًا.

أو يكون هو من البداية بيستعمل الطريقة دي علشان يوقع أي بنت تعجبه وخاصة زي ما وصفته البنت إنه كان عامل زي الدكتور الشاطر اللي ملس بإيده على مكان الجرح ولما زهق من الحوار قرر يبعد بعد أن نكأ الجراح القديمة التي لم تندمل.

وزي ما المقدمات اترتب عليها نتيجة كارثية، فلازم الأنثى تفهم وتدرك إنه من ذهب لن يعود، وبلاش تتعلق بالآمال الزائفة وتفضل منتظراه لأنها لو فضلت كده كتير، يوم ما تفوق، هتفوق على واقع مرير، لأن الشخص اللي بيعلق نفسه بيفضل واقف عند نقطة محددة مش قادر يتجاوزها زي ما بيكون الزمن وقف عند لحظة معينة، فلا هو قدر يتألم شوية لحد ما الجرح يندمل ولا قدر يواصل حياته وكأن شيئًا لم يكن.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(١٩)

(الأنثى دومًا ما تبحث عن الحماية، الحصن المنيع الذي يقيها من غوائل الحياة ومتقلبات الدهر، لذلك فنحن كالحلوى يتهافت عليها الذباب متى انكشفت)

كنت في السجل بجدد البطاقة وطبعًا زي ما الكل عارف الروتين والزحمة والقرف، مشهد مكرر زي اللي حصل مع حلمي في فيلم عسل أسود، لحد ما اتعصبت واتضايقت وكنت هعمل مشكلة لولا تدخل الظابط اللي كان معدي بالصدفة فلما شافني أخدني على مكتبه وطلب ليا ليمون، وخلص ليا كل حاجة، وكنت حاسة إن عينه مفارقتش وشي من ساعة ما قعدنا في مكتبه.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بعد كام يوم لاقيت رقم غريب بيرن فأنا في العادة مبردش على أرقام معرفهاش، بس لما فضل يرن رديت فلاقيت صوت راجل، فالمهم فضل يروش ويعملي فيها الكائن الغامض بسلامته لحد ما قفشت وكنت هقفل السكة لولا إنه بدأ يتكلم عن حاجات عني، مين وساكنة فين وكليه ايه وبعمل ايه وبروح فين، استفز فضولي جدًا لحد ما عرفني إنه الظابط بتاع القسم.

قال إنه من وقت ما شافني وهو مش عارف ينام لأن طيفي محاصره وضحكتي بتلمع في صدره فتنوره، فقرر يبحث عني ويراقبني علشان يعرف بعمل ايه في حياتي وفيه حد شاغلني ومقضياها معاه ولا، لحد ما اتأكد إني متربية كويس وده طمنه وخلاه يكلمني وإنه عاوزنا نعرف بعض أكتر فوافقت الصراحة ومش عارفة ده حصل ازاي.

حصل موقف بعد كده في الكلية، شديت مع واحد صاحبي واتعصبنا على بعض فقالي لفظ خارج فأنا بكيت وحسيت إني مقهورة، وطبعًا كلمته وفضفضت ليه عادي، فقالي حقك هيرجعلك فخوفت يعمل فيه حاجة فقولتله أنا تمام متقلقش.

تاني يوم لاقيت زميلي ده بيعتذرلي وباس إيدي قدام الكلية وعينه كانت جواها نظرة مكسورة أوي، فاستغربت وعلى الرغم من كوني أشفقت عليه إلا إني فرحت جدًا لأن حقي رجعلي، وحسيت إن بجد عندي راجل أحتمي بيه ويحفظني بين ضلوعه من كل العواصف والأزمات.

بعدها على طول ارتبطنا وفضلنا نحب في بعض، تليفونات وخروجات والذي منه، حبيته بغباء يمكن لأنها المرة الأولى اللي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أحب فيها بجد، ويمكن علشان لاقيت فيه الحاجة اللي ببحث عنها لحد ما المفروض كان هيتقدملي، فاتح والده سيادة اللواء في الموضوع فقاله بعدها بكام يوم «دي متناسبكش» واحنا رافضين ده.

وبدل من اللي كنت فاكراه راجل وقادر يحميني ويرد عليه بسبب إهانته ليا ولوضع أسرتي والطبقة اللي احنا منها، لاقيته بيقولي مش هينفع نكمل، ولما سألته ليه، قالي «أهلي مش موافقين ومش نافع معاهم أي حيلة لإقناعهم، وهم أهم الصراحة»

مش عارفة إن كان أهله قالوا كده فعلًا ولا لا، بس اللي متأكدة منه إن تمامه يكون ظابط إيقاع مش ظابط شرطة.

في ظل طبيعة مجتمع عايشين فيه تبقى الحماية في 3 مؤسسات كما أشير لهم في فيلم فبراير الأسود بالإضافة لأصحاب المال .. ولأن الأنثى في طبيعتها بتبحث عن الحماية فعقلها بيصورلها إن مفيش أنسب من الضابط أو وكيل النيابة لتحقيق الحماية نظرًا لما يتمتع المنصب من سلطة ومال وضمان للحماية، علشان كده تهافتت عليه أول ما قرب منها.

وده يبرر إغفالها للتجسس عليها ومراقبتها وقال ايه علشان يتحقق من سلوكها، ومن المفترض من اللحظة دي كانت مرمطته وعرفته مقامه لأنه انتهاك لخصوصيتها، وفعل لا يأتي إلا من شخص ناقص نلاقيها تغاضت عن ده، وتمادت في غبائها لما الشخص ده استعمل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

سلطته بشكل بدائي متخلف في سبيل إظهار نفسه في شكل «عنتر شايف سيفه» لقطع رقاب من تمتد أعينهم إليها ..

وبدل ما كانت فارقته واجتثته من حياتها لأنه نبتة خبيثة فرحت بده وكأن ضميرها تم تخديره ببنج الرغبة فمكنتش حاسة بنفسها، لأن الطبيعي إنها كانت تعرف اللي حصل وتعتذر لزميلها اللي من الممكن إنه يكون اتعرض لاعتداء جسدي، لكن ده محصلش، وكانت المحصلة النهائية إنه يبعد عنها ويهد الصرح الضخم من الحماية اللي بنته ليه جواها من الوهم لما اتخلى عنها علشان أهله، ده بفرض إنه فاتح أهله أصلًا وإنها مكنتش شقطة، لأنه لو حب بجد كان واجه العالم كله علشانها لكن ده محصلش، علشان ندرك في النهاية إن المتغطي بغير الحب عريان.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٠)

(يقال أن المرأة القوية تبحث عن من هو أقوى منها، فإن لم تجد ضعفت بحبها مع شخص ضعيف، فالمرأة تريد رجلا قويا ترتمي في أحضانه ليكون لها الحصن والمأوى، ويكون لها العصا التي تتوكأ عليها، وكما قيل للحب كفتان، كفة يملأها الرجل بالأمان والأخرى تملأها حواء بالحنان)

كانت شخصيتي قوية، تقريبًا مدخلتش علاقة إلا وكنت أنا المسيطرة، أنا الآمرة الناهية، كنت بتعجب من كل اللي قربوا مني، كلهم شخصيتهم ضعفت وبقوا تحت سيطرتي تمامًا، متحكمة في كل مشاعرهم، ومينفعش أقول كلمة وتنزل مهما حصل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أنا بطبيعتي شخصيتي تتسم بالقيادة لكني مليت من كتر الرجالة اللي حبوني وشخصيتهم ضعفت وكنت أنا اللي بقودهم، وأنا كنت محتاجة شخصية تكون أقوى مني بس متأثرش على قوة شخصيتي لأني حبيت قبل كده وكان شخصيته ضعيفة فحاولت أضعف معاه علشان ندوب في بعض و يتحط ضعفي على ضعفه ونبقى قوة متحدة لكنه مطلعش قد الحب ده.

اتعرفت عليه من خلال العمل، كان مديري في الشركة وكان أكبر مني بكذا سنة، شخصيته قائدة وقادرة تواجه كل الظروف، لفت نظري لأنه كان بيدي الأوامر وهو مبتسم، وكل اللي عاوزه بيحصل بس بدماغ، لاقيت في مرة جه وفضل مبحلقلي وأنا قاعدة فاتوترت واتلغبطت ومقدرتش أقوله .. فيه حاجة يا عماد؟

بعدها كرر ده لكنه قالي إنه بيحبني ومش محتاج ردي لأنه عارف إني بحبه ولو مش بحبه فمفيش قدامي حل غير إني أحبه وهو هيخليني أعشقه، استغربت من ثقته وجرأته وقوة شخصيته فضحكت فلاقيته شدني من إيدي وخرجنا بره الشركة وعزمني على الغداء فأكلنا وشربنا وفضلنا نتكلم ونرغي في كل حاجة.

اتجوزنا بعدها بفترة قليلة، كان مالي حياتي بالأمان وأنا كنت مليها بالحنان، كنا اتنين بنكمل بعض، كنا زي روحين اتحدوا وأي فصل بينهم معناه هلاك الاتنين، بس واضح إني كنت عبيطة لأني أنا بس اللي كنت متيمة بيه وهو كان مسيطر على كل تفصيلة في حياتي بس بالعقل والمنطق، كان بيقدر يقنعني بأي حاجة ومحستش في لحظة إن شخصيته ضعفت قدامي، بل العكس اللي حصل لحد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ما لاقيته في يوم بيقولي بعد ما كنا حلوين مع بعض «كل اللي بينا خلاص ولازم نفترق»، افتكرته بيهزر وسألته في ايه وايه العبط اللي بيقوله ده، فقال «كنتي عجباني وحبيت اللي بينا يكون في الحلال، ودلوقتي خلاص شبعت منك فزهدتك»

ولاقيته بيرمي عليا يمين الطلاق بالتلاتة ومن ساعتها سبت الشغل وحسيت إني انتهيت.

الشخص اللي بيحاول يسيطر على العلاقة اعرف إنه شخص مريض، لأن علاقة الحب مفيش فيها مين مسيطر على مين قد ما فيها اتنين بيعشقوا بعض فيدوبوا في بوتقة الحب وبتنصهر روحهم فيها وتطلع روح واحدة، بس للأسف بنلاقي اتنين ممكن يكونوا فاكرين نفسهم بيحبوا بعض ولما طرف منهم يعشق بجنون والتاني يسيطر فالعلاقة تنتهي لأن الطرف التاني بقى شايف ضعفه ده خنوع واستكانة، مع إن أي شعور بالحب لازم يلازمه ضعف تجاه المحبوب.

أما الحاجة التانية اللي أنا متأكد منها إنه كان مرحلة معينة في حياتها وهتنتهي إن عاجلًا أو آجلًا، لأن ارتباطها بيه كان لحاجة داخلية جواها وليس شعور عشق علشان كده لازم تعتبر نهاية العلاقة دي بداية لحياة أفضل وزي ما بيقول الإمام الشافعي:

ضاقت فلما استحكمت حلقاتها ... فرجت وكنت أظنها لا تفرج

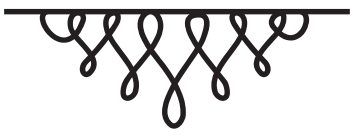

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢١)

(أتصفح حسابها وأمطره بسيل من الإعجابات والتعليقات، أجعلها تشعر أن ما تكتبه رائع حتى وإن كان هراءً، فهن قافهات وإشعار الأنثى بأنها عميقة ستجعلها تستجيب لك!)

كنت قاعدة على الفيس بوك، بقلب في البوستات بتاعتي، لاقيت فجأة سيل من الإشعارات، لايكات وكومنتات، بصراحة لفت نظري جدًا وأنا استغربت من طريقته بس في نفس الوقت حسيت إن مش كل حاجة بيعلق عليها أو يهتم بيها، فلاقيته باعتلي آد فقبلته علطول لأني كنت حابة أتعرف عليه لأن الفضول استفزني إن حد معرفوش يدخل على حسابي ويتجول بالشكل ده فمعنى كده إنه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عارفني شخصيًا، بدأ الكلام واتعرفنا، ففهمت منه إنه من كلية غير كليتي لكنه شافني صدفة ومن ساعتها بيراقبني من بعيد لحد ما عرف الأكونت بتاعي فبعت ليا إضافة وكان خايف إني أتجاهله.

سألته عن سبب اللايكات والكومنتات الكتير فقالي إنه مكنش يتوقع إني أكون ناضجة وتفكيري مستنير بالشكل ده، هو اعتقد من شدة جمالي إني مش هكون بالعقل ده لأن جمال المظهر مع سحر الجوهر قلما يجتمعان في أنثى، وإن جمال الباطن عندي أروع من جمال الظاهر، فحسيت إنه بيشبتي لكنه ناقشني في حاجات كتير وحسيت دماغه عالية جدًا، وكنت كل لما أكتب حاجة أبعتهاله وكان بيشجعني ويدعمني ويمدح موهبتي الشعرية المتوهجة.

وبدأنا نتقابل ونتشارك في حاجات كتير، خروج وفسح وندوات وأمسيات شعرية، لحد ما قال إنه «بيحبني»، فرحت أوي وحسيت ببريق نور بيلمع في أفق صدري، وإن الحياة أخيرًا فردت ذراعيها ليا، وستغدق عليّ من النعم والمتع ما حُرمت منه كثيرًا، بقينا بنعمل كل حاجة تحت مسمى الحب وبصراحة كانت أحلى أيام في حياتي لحد ما في يوم كنا متخاصمين وروحت الكافيه اللي كنا بنقعد عليه وعيني وقعت على أبشع منظر ممكن أشوفه في حياتي.

لاقيته واخد واحدة في حضنه بشكل قذر كدر صفو حياتي وخلى جراد الألم يمرح في حواسي، فقربت منه ولما شافني لاقيته بيقابلني، شدني من إيدي وأنا هتجنن وبسأله «مين دي؟!»، خرج بيا بره وقالي «عاوزه ايه؟»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

طلبت منه يجاوبني وأنا في قمة الغضب فرد عليا بمنتهى البرود «حبيبتي»، خرجت مني كلمة من أحرف ثلاث للاعتراض فقالي «عيب!»، فضربته في كتفه «وكل كلامك عني وعن فكري وأشعاري؟"، فجاوب وصدمني كأنه لطمني في قلبي بعنف «انتي فاكره السح الدح امبوه اللي بتكتبيه ده شعر، شوية ممحونين بيطلعوا لسانهم على أي عضمة ويمدحوا فيكي علشان يوصلوا ليكي، وعلشان انتي متخلفة بتصدقي!»، وسابني ورجع ما كان ما هو قاعد، وأنا مشيت وكل حاجة في حياتي اسودت وكأن نور الشمس رفض يظهر تاني.

أولًا: قدر يصنف نفسه كويس، ممحون وبيطلع لسانه على أي عضمة لأن بالظبط ده اللي بدر منه، امتدحها ليس لأجل موهبتها أو ثقافتها بل لأجل لفت نظرها والاقتراب منها وبالتالي إقامة علاقة معاها، وده اللي منتبهتش ليه كويس.

ثانيًا: الغلو في وصف باطنها وجوهرها من البداية بيبين كذبه، لأنه ببساطة من أول مرة اتكلم معاها فيها مدح في مضمونها الداخلي وروحها الجميلة على الرغم إنه متعاملش معاها قبل كده، ولو كانت ركزت كويس كانت فهمت إنه راسم عليها مش بيحبها.

ثالثًا: بالنسة لدماغه العالية فده لأنها كانت مهيأة داخليًا ووجدانيًا إنها تشوفه كده لأن عقلها الباطن صورلها من خلال المدح المزيف إنه عقلاني ومنصف وده خلاها تشوفه عقلاني وناضج، أو يمكن لأنها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ضحلة الثقافة ومفتقرة للمعرفة فحينما صادفت شخص حتى وإن كان لديه قدر ضئيل من المعرفة فهذا القدر كان كفيلًا بإبهارها.

رابعًا: شقط الفيس بقى منتشر ومش كل اللي بيقولك كلمة حلوة يبقى بيحبك، ببساطة هو قاعد فاضي وعنده قائمة أصدقاء كتير فبيجرب مع الكل واللي تقع يبقى خير وبركة، ولو كانت انتبهت بس إنه علق ليها وأعجب ببوستات كتير في ظرف زمني محدود كانت هتعرف إنه ملحقش يقرأ أصلًا، لكن العيش في الوهم هو أسوأ من مواجهة الواقع عند البعض.

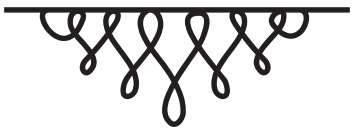

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٢)

(إياك أن تضع بينك وبين المشقوطة وسيطًا لأن الاتصال بالمشقوطة لا بد وأن يتم بطريقة مباشرة وإلا كان بلا جدوى)

أكتر حاجة ممكن تدمر أي علاقة بين ولد وبنت إن يكون بينهم وسيط، لأن أي كلمة بتتنقل ناقصة حتة أو انضاف ليها تاتش معين بتؤدي لإفشال العلاقة، ويمكن ده اللي خلاني مدخلش في تجربة تاني تيجي عن طريق بنت صاحبتي لأنها حصلت قبل كده وحسيت إني اللي ارتبطت بيه ده مش راجل ولا يعتمد عليه، غير كده إشراك الوسيط من البداية بيخليه بعد كده يحشر مناخيره في كل كبيرة وصغيرة وأنا مش ناقصة وجع دماغ.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لاقيته بيقتحمني، دخل عليا وأنا قاعدة مع أصحابي وقالي قدامهم إنه بيحبني وهيستنى ردي عليه خلال يومين، فاجأني بدخلته و إقدامه على الفعل ده، لأنه مهموش رد فعلي ورد فعل أصحابي البنات على اللي عمله، ومهموش منظره لو أنا رفضته أو قللت منه، وده خلاه يكبر في نظري وأحس إنه الشخص المناسب اللي ممكن أديله حيز في حياتي.

بعدها بيومين قابلته واتكلمنا وعرفته إني هديله مساحة في حياتي لو أثبت إنه يستاهل هنرتبط فضحك وقالي أنا متأكد إننا هنرتبط لأني هعمل كل حاجة تفرحك وتسعدك، وما دام انتي ادتيني الفرصة فصدقيني هكتشفك وهقراكي زي ما تكوني كتاب مفتوح وهقدر أخليكي تحسي بكل حاجة مميزة ومتخطرش على بالك ... الثقة حلوة مفيش كلام.

ارتبطنا بعدها بفترة قصيرة، حسسني زي ما وعد بحاجات حلوة كتير، مفاجآت وفسح وهدايا، غير كده إنه كان شاطر أوي في التعامل معايا ولاقيته فاهمني بشكل يخض، لو متضايقة يعرف من أول كلمة ولو فرحانة يحس من غير ما أتكلم، اقتحمني بشكل مبهر وده حببني فيه أوي.

وفي يوم كنا ماشيين في الشارع ولاقيته بيحضني وعاوز يبوسني وكنت حاسه إنه مش طبيعي فدفعته بإيدي وزعقتله وقولتله إني مبحبش السلوك الهمجي ده، وإنه عيب ميصحش كده، سحب ليا .... وقالي «انتي هتعملي فيها شريفة، إذا كان أنا مكلمك علشان كده» فزعقت ولميت عليه الناس وعملتله محضر تحرش ومن ساعتها وأنا مش طايقة نفسي ولا طايقة حد وحاسة بفراغ رهيب،

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وكل حاجة انتهت .. بس اللي فضل إني اتعقدت من صنف الرجالة ومبقتش قادرة أدي الفرصة لحد من تاني لأن الثقة إن ولت فمن الصعب استرجاعها .. بس كده.

العشق غاية في ذاته لذلك فهو أعلى أما الشقط فهو وسيلة لأجل الجنس لذلك فهو أدنى، والعشق إن وجد به وسيط فسد لأن علاقة العشق كعلاقة العبد بربه، علاقه بها خصوصية وأي وسيط يبدد تلك الخصوصية ويجعلها كالهباء الذي يذروه الرياح.

أما عن كون الشاب ده دخل عليكي انتي وأصحابك فيبدو إنه مذاكرك كويس ومتيقن إن رد فعلك تجاه ده مش هيكون سلبي، لأنه لو بيحبك كان هيقولك في البداية بينك وبينه لأنه بالطريقة دي حط وسيط بينكم قبل العلاقة ما تبدأ بطريقة غير مباشرة.

أما عن طريقته السوقية فده ممكن يكون نابع من بيئة منحطة اتربى فيها لأنه ينظر للأنثى على إنها جسد لتفريغ الشهوة ليس إلا، وده يوضح إن عنده خلل في ثقافته وفي تربيته، أما عن كون إنها اتعقدت من الرجالة، فصوابعك مش زي بعض، وأخشى إنها بسبب الموقف السلبي ده تسد الباب في وجه من يستحقها وجدير بها، لذلك واجهي الحياة بشجاعة وكوني على ثقة بأن الحب سيأتيكِ ولو كنتِ في برج مشيد.

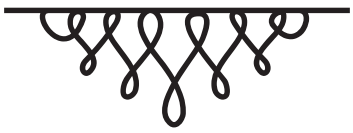

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٣)

(تصنع التلقائية من أقصر الطرق للوصول لقلب الأنثى،
لذلك حاول الظهور بدور التلقائي وستصل لما تريد)

كان تلقائي أوي واللي على قلبه على لسانه، متحسوش خبيث كده أو وشه أزرق، إنسان بكل معنى الكلمة، كل حاجة بتطلع منه نقية وبريئة من غير لف أو دوران أو حتى من غير ما يفكر هي هتؤدي لايه، دايمًا كان بيقول .. أنا أفعل ما يحلو لي فمن يتقبلني على هذا النحو فأهلًا به ومن لا يحبني هكذا فليذهب للجحيم، فأنا رجل لا يحب النفاق ولا يحب الكذب ..

كان جميل، طريقته جميله، كلامه جميل، كل حاجة فيه جميلة وفاتنة لأنه لا يأبه إلى شيء ولا يخاف من أحد فقط ما يود قوله

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يقوله .. شكلي اتعديت من فصاحته، المهم إني كنت معجبة بيه لحد ما جه صارحني بحبه كده خبط لزق ومن غير لف ودوران وتنميق للكلام فأنا ابتسمت ووافقت على الفور لأني كنت عارفه إن اللي زيه ميكذبش.

فرحت أوي طبعًا وبقينا نتكلم كتير، وخاصة المكالمات الليلية في عز الشتاء اللي بتكون كلها دفا وإحساس، قدر يوصلي كل الأحاسيس الجميلة ومكنش عاوز مني حاجة غير حبي، وبدأت أحس إني بتنفسه ومتيمة بيه لأنه كل يوم كان بيرتفع في نظري، لدرجة إني لما قولتله احضني في الشارع رفض وقالي إنه نفسه يعمل ده لكن بسبب المجتمع اللي عايشين فيه مينفعش علشان هو ميحبش حد ينظر ليا نظرة سوقية أو يظن بيا ظن السوء ..

كان جميل أوي و إنسان بجد وكل يوم كان بيعلى في نظري بشكل مش متخيل، لحد ما في يوم جه وكان باين عليه إنه متوتر ومهموم فلما سألته مالك، قالي «أنا آسف!» قولتله بتتأسف ليه فجاوبني وهو ماسك إيدي وبيبوسها ونازلة عليها دموعه «لأننا مش هينفع نكمل مع بعض، صدقيني حاولت بس لاقيت نفسي مش قادر أكمل فمحبتش أخدعك. مينفعش أكذب عليكي لما مشاعري اتغيرت ويمكن لأني عشقت بجد ومينفعش أبدأ حياتي مع معشوقتي بكذبة، أنا آسف» وكالعادة كبر في نظري أكتر لأنه كان صادق معايا وعلى الرغم إننا افترقنا إلا إنه لسه عايش جوايا لأنه جميل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

هو فعلًا إنسان جميل! بس ممثل عظيم لأنه قدر يمثل عليكي دور الحب ويقنعك بيه تحت مسمى التلقائية، آه فعلًا الإنسان التلقائي نعمة بس لما تكون طبيعته كده مش بيتصنع ده، وعلشان تدرك فظاعة مصابها لازم تعرف إنه محبهاش لأن الحب مبيتغيرش في فترة قصيرة كده وخاصة إنهم كانوا سمنة على عسل، والنقطة الأبرز إنه قالها إنه بيعشق بنت تانية طب ازاي؟! ..

ده معناه إن قلبه كان فاضي، لأن العشق لا يأتي إلا للقلوب الخالية التي ليس بها ذرة واحدة لحب ماضٍ، وعلشان كده بقولها إن صورته الناصعة اللي رسماها ليه دي لازم تتغير علشان تقدر تنساه وإلا هيفضل يتغذى على روحها لحد ما يستنزفها وده إحساس خانق ومؤلم .. علشان كده لازم تنظر للموضوع بعين العقل لأنه ببساطة إنسان سيئ.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٤)

(لا توجد أنثى تحزن حينما تجد أسدها يزأر غيرة ليلتهم من حاول النيل من لبؤته)

مفيش ست متحبش الرجل الغيور، طبعًا الغيرة الطبيعية مش المرضية، والست لو ملاقتش في الراجل الحمية والغيرة مش هتحس بحبه لأن الغيرة ملازمة للحب ومقترنة بيه، ويمكن كنت ارتبطت بشخص ما وبعدت عنه لأنه مكنش بيغير عليا كنت بحس أعصابه في تلاجة ويمكن لما حاولت أستفسر منه عن كده ادعى إنه مديني مساحة من الحرية للتصرف ومش عاوز يقيدني وقالي إنه غيور بس لأنه بيحبني فمحبش يضايقني أو يقيدني وطبعًا مقتنعتش وسبته وافترقنا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كنت ماشية أنا وصديق ليا كان اعترف ليا إنه معجب بيا، وبعدين واحنا منسجمين في الطريق لاقيت اتنين بيعاكسوني فطبعًا لاقيت وشه احمر من الغضب وهجم عليهم ونفخهم ضرب بالمعنى الحرفي لكلمة نفخ، وبعدين شدني من إيدي ومشينا، فلاقيت نفسي بقارن بينه وبين اللي كان بيدعي حبه، اللي معجب بيا يعمل ده كله واللي كان من المفترض بيحبني أينعم متعرضناش لموقف زي ده مع بعض وكان كل حوار مجرد حد من أصحابي بيتغزل بس مكنش بيعمل حاجة فكانت كفة الشخص الجديد دي راجحة بشكل كاسح.

لاقيته بعدها علطول بيقولي إنه بيحبني ومش قادر يعيش من غيري و إني بمثل ليه كل حاجة في حياته ففرحت لأني حسيته راجل ولمست فيه الغيرة اللي كنت مفتقداها في اللي قبله، نظرة الغيرة دي ممكن تحيي الست لأنها بتحسسها بأحاسيس أنثوية كتير منها إنها مرغوبة ومنها إنها محبوبة من حبيبها ومنها إنها بتستفز حمية الراجل وهذا لو تعلمون عظيم.

الدنيا مشيت حلوة والأمور كلها كانت زي الفل وكانت غيرته دايمًا في محلها، لو حاول حد ينال مني بكلمة أو نظرة كانت غيرته بتدفعه إنه يتصرف بشجاعة وقوة منقطعة النظير، لحد ما كنا في يوم قاعدين في كافيه ونسى فونه وراح الحمام، فمعرفش الفضول

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

استفزني ليه إني أفتحه و يارتني ما عملت كده .. لأني مغفلة .. لاقيته مبهوقها مع بنات كتير وراسم فيها دور الأسد اللي بيغير على إناثه فلما جه تفيت في وشه ومشيت ومن ساعتها مورانيش وشه .. بس كل اللي قاهرني وحازز في نفسيتي إني كنت مغفلة .. مغفلة أوي.

الغيرة أولًا مش مرتبطة بالعشق قد ما مرتبطة بحب الامتلاك لأنها بتخاطب نزعة فردية أنانية لدى الإنسان وهي رغبته في الاستئثار بمعشوقه، وطبعًا شيء طبيعي في أي إنسان إنه يغير على محبوبه لأن الحب قائم على الأنانية والفردية عند الإنسان.

أما كونها إنها هجرت حد بيحبها علشان مكنش بيغير عليها فده مش مقياس للحب لأنه قد يكون صادق في كلامه وإنه بيقدس الحرية الفردية وبيفسحلها المجال للتصرف وهي أكدت إنها تصرفات من أصدقاء ليها فكان من المفترض إنها تصدهم قبل ما تطلب منه إنه يغير عليها لأن الفعل ده ممكن يكون كان بيألمه لكن لأن حبه أعظم فكان بيحاول يتجاوز ده علشان ميحسسهاش إنه بيسلب منها حريتها.

أما الغضنفر اللي ظنته أشجع الرجال ويتمتع بغيرة منقطعة النظير خانها وطلع بيخونها مع غيرها ويمكن يكون الشخص ده كان مأجر الشخصين اللي ضربهم دول علشان يظهر بمظهر الغيور الشجاع علشان يقدر يملك قلبها من خلال حاجتها لده في حياتها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

واللي عاوز أختم بيه، إن الغيرة من علائم الحب لكن اختزال الحب في الغيرة ده شيء مثير للاستغراب ولو كانت بحثت عن العاشق بدل الغيور يمكن كان كل حاجة اختلفت .. لكن يلا .. معلش.

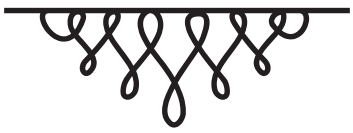

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٥)

(اقتربت مني لأنني زير نساء، تلك الهالة التي يجذب ضوؤها الكثيرات، أرادت خوض التحدي، يقودها الوهم بجعلي أعتزل النساء لأجلها هي وكأن الأرض قد خلت من إناثها!)

سمعت عنه من صحباتي وهما عمالين يتمرقعوا في سيرته، حسيت من كلامهم إنه كازانوفا من كتر مغامراته النسائية اللي مرجحوني بيها، قولتلهم عاوزة أعرف عنتر اللي قرفوني بكلامهم عنه، وبعدها لاقيت نفسي منساقة معاهم في الكلام، لحد ما في يوم بنت منهم عرفتني عليه لأنها كانت صاحبته، مسلوع وحالته بالبلا ومفيش فيه حاجة واو يعني.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بس الغريب أنه كان واثق من نفسه أوي ونظراته فيها زهو عجيب، سلمنا على بعض واتعرفنا وبقينا نقعد مع بعض كتير، عرفت عنه حكايات كتير كانت بتاخدني لدنيا تانية، وعرفت مغامرات ليه مع بنات، مش عارفة انجذبت ليه ازاي وامتى، يمكن لأني حبيت شخصيته ودماغه العالية، ولا يمكن علشان نفسي أعيش تجربة معاه وأشوف فيه ايه بيخليهم يجروا وراه، يمكن يقدر يولد فيّ أحاسيس جديدة تبهجني، يمكن يركبني المرجيحة رباني، أو يمكن لأني حبيت أكون البنت اللي تخليه يقفل الباب على نفسه و يترهبن على حبي أنا بس.

قربنا من بعض أوي لدرجة إني وصلت لمرحلة إنه بقى زي الهو اللي بتنفسه وبقيت هتجنن علشان يقولي بحبك، وفي مرة كنا في إسكندرية على البحر وكنت فلة شمعة منورة لحد ما فجأة لاقيته بيحضني، فحسيت إني كنت عاملة زي لوح تلج وبين ذراعيه بدأت أسيح ببطء على عناقه وحرارة أنفاسه، وهمس ليا «بحبك».

صارحته بحبي و إني كنت هتجنن عليه طول الفترة اللي فاتت علشان أسمع منه الكلمة اللي قلبي اتمناها، عشنا مع بعض أيام وردية وبعد كدة بدأت اكتشف إنه بدأ يبعد، بقى عامل زي الشمس وهي عمالة تميل ناحية الغروب، يمكن علشان غيرتي عليه وكمان فرضت نفسي أوي عليه وبدأت أتدخل في حياته، بس هو في الآخر مل، وقالي إني كنت مجرد واحدة من كتير، ارتشف رحيقي وسابني أدبل، ووقتها بس الشمس اختفت وحل الظلام!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الإنسان العاقل دايمًا هو اللي بيشوف فين هيحط رجله فما بالك بقلبه اللي لو اتجرح فبيكون صعب يتداوى، وزي ما كان الفضول هو سبب الخطيئة الأولى فكان هو أول خطوة في طريق شقائها، إحساس إنها عاوزة تحس إنها مميزة، إنها الوحيدة من وسط بنات كتير قدرت تخطف قلبه وتستحوذ على مشاعره وده في حد ذاته هتعتبره إنجاز يحسب لها، وطبعًا بعد ما كانت المفروض تاخد ديلها في سنانها وتهرب لما معجبهاش شكله وكفي المؤمنون شر القتال.

إلا إن الإصرار المدفوع بفضول طاغي كان استحوذ عليها، طول الوقت بتقنع نفسها إن أكيد فيه حاجة هي مش شايفاها عجبتهم فيه، متعرفش إن في بنات بينجذبوا زيها بالظبط للولد بناء على سمعته وشهرته في هذا المضمار، والمدهش إنها مصرة على إنها تقرب منه وتكتشف مميزاته مدفوعة بالفضول الرهيب اللي شكله من مكونات شخصيتها لحد ما حبته ويكون لها كالهواء الذي تعبق به رئتاها، وفجأة الإنسان ده يتبخر من حياتها لأن ببساطة اعتاد في حياته إن «أنثى واحدة لا تكفي».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٦)

(استفزها في البداية حتى تلفت نظرها، ثم اعتذر لها بلباقة وستكسب ودها، فهن ساذجات تنطلي عليهن حيلنا مهما كانت رديئة، وبعدها ستعرف عنها الكثير وستعرف أقصر طريق مؤدي لقلبها)

في الأول اتعرفنا على بعض بالصدفة، كنت مع حد من أصحابي وخد منه دقيقة من فونه وراح يتكلم بعيد ففضلنا واقفين سوا لوحدنا، فجأة اتعرف عليا وبعدها بدقيقة اتكلم بطريقة قليلة الذوق وسخيفة، وبعدها متفهمش ازاي اتكلم كويس وخد الأكونت بتاعي، أول ما روحت كلمته علشان كنت متضايقة من استفزازه، اعتذر وقال إنه ميقصدش، و إنه مش شخصية اجتماعية

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فبيعك الدنيا فتقبلت اعتذاره وبقينا أصحاب، بنتكلم كل يوم وخدنا على بعض أوي، مبنعرفش نعدي يوم من غير بعض، وهو من كلامه عاوزني معاه في كل حاجة، مبيروحش في حتة من غيري فكنت حابة ده.

لحد في يوم خروجة قرر أنه يجمع فيها أصحابه اللي على حسب كلامه بيحبهم، واتجمعنا وفضلوا يحفلوا عليا من أول الخروجة لآخرها وأنا ساكتة وعملاله احترام، في الآخر اتكلمنا قبل ما نروح وسألته هل فيه حاجة من ناحيتهم أو بيكرهوني أو إني بيتهيألي قالي لا، مفيش حاجة وأقنعني إنه عادي بمجرد ما نزلت معاهم علشان أروح لاقيت عيوني بتدمع من غير ما أقصد ومش عارفة أسكتها، لاقيته بيكلمني في نفس اللحظة وبيقولي «انتى فين؟» وصمم إننا نرجع نتقابل تاني وجه واتقابلنا وصالحني ووعدني إنه هيجيبلي حقي.

تاني يوم لاقيت كل أصحابه بيعتذروا ليا وبيتأسفوا على سخافتهم، وهو بيقولي محدش في الدنيا هيزعلك وأنا موجود، وفي نفس الوقت اعترفلي إنه بيحبني وأنا مش فاهمة ايه اللي بيحصل لكل ده وكمان وأصحابه بيعتذروا ليا قعدوا يقولوا أنتم شكلكم بتحبوا بعض وانتى شكلك بتحبيه، بطريقة ما أقنعوني إني بحبه وإنه بيحبني، غبية صدقت وكنت اتعودت عليه واتعلقت بيه.

قعدنا سوا تقريبًا شهر، كنا أكتر من رائعين في كل حاجة، كان ذوق وشياكة وآخر احترام وكل حاجة حلوة لحد ما فجأة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وبدون مقدمات حصل مشكلة معرفش حتى سببها واختفى يومين كاملين منمتش فيهم دقيقة، مع إن قبلها كان بيعرفني على والدته، رجع شخص تاني معرفوش، حاولنا أسبوعين إننا نرجع زي ما كنا معرفناش، فجأة اكتشفت إن كل ده كان كذب، مفيش كلمة واحدة قالها طلعت صح، لسانه ميعرفش غير الكذب.

اتفقنا نتقابل في آخر يوليو، كان عاوز يخرج مع أصحابه، لاقيته عمل فيلم هندي عليا و إنه في القسم تبع الشغل وكنت لسه بصدقه، غبية تاني! وفوجئت بإنه خارج مع أصحابه طول اليوم وأنا مستنياه 6 ساعات وهروح لسه للبيت في 4 ساعات علشان جاية من سفر.

اتعصبت حد الغليان طبعًا وكلمته هزأته وقطعت معاه وقولتله متتكلمش معايا علشان هغلط فيك و إن أي كلام هيقولوا هيكون ردي عليه شتيمة، مش قادرة أسيطر على لساني من العصبية، وقعدت 3 أيام في القاهرة، حطيته تحت رجلي حرفيًا، مفكرتش فيه ربع ساعة على بعض وبدأت أبقى كويسة تاني وأهدى، وخرجت مع أصحابي اللي اتحملوا عصبيتي، المهم فوقتله بقى وخدت كل أصحابه بكلمتين حلوين، عرفتهم الحقيقة وكلهم خدوا صفي، كلهم شتموا عليه وغلطوا فيه ولما وريتهم قدام بعض إن كلهم رخاص، رميتهم تحت رجلي تاني ويشبعوا ببعض بقى، والموضوع اتقفل، ولما عينه بقت تيجي في عيني بقى بيوطي رأسه وبكدا حقي رجعلي وبقيت مرتاحة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لا تعليق، لأن كل ما يمكن أن يقال عملته بإستثناء إني نصحتها والعلاقة كانت في مرحلة الاحتضار «متشهريش سيفك في حرب انتي عارفة إنها خسرانة، ومتعلنيش الحرب علشان حد مش عاوزك» وبعدها بوقت وجيز قدرت تتجاوز آلامها وترجع تاني أقوى من الأول فشابوه ل..... .

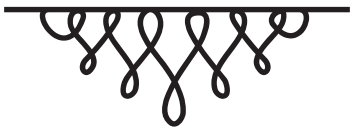

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٧)

(المتفوق كالزهرة التي يجذب شذاها الكثيرات، فقط عليك أن تكون كالعنكبوت وسيقع الذباب في خيوطك لا محالة!)

كان من أوائل الدفعة ومن الناس الدحيحة، كنت مزنوقة جدًا في فترة الامتحانات واضطريت إني أتكلم معاه علشان أطلب منه الملزمة اللي ملخص فيها المنهج، وبصراحة كان إنسان محترم وخدوم ومتأخرش عني في حاجة وعرض عليا المساعدة، وأنا لما صدقت لأني طول الترم كنت غايبة ومكنتش بذاكر فاعتمدت عليه في شرح اللي استعصى عليا فهمه، وأخد مساحة كبيرة من حياتي في الفترة دي وأنا مكنتش خايفة لأني عارفه إنه مش مصدر خطورة عليا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الغريب إني بدأت أحسه خاصة إنه كان جدع ومحترم ووقف جنبي في موقف شدة ومتخلاش عني وده خلاه يكبر في نظري جدًا ويمكن لأني حسيت إنه مضمون، يعني لو ارتبطت بيه هتطمن إنه هيفضل في إيدي.

وانتهيت من الامتحانات وبدأنا نتكلم في حياة كل واحد فينا، اتعرفت عليه أكتر وحبيت شخصيته ودماغه أوي لحد ما صارحني إنه بيحبني وده أول مرة يحسه تجاه حد وهو اختبر نفسه كتير لحد ما اتأكد إن عاطفته نحوي عاطفة حب لا يشوبه أي شائبة وسابلي فرصة أفكر، وافقت وقولت أديله فرصة يثبتلي، وفعلًا حسيته إنه صادق جدًا واتطمنت ليه فصارحته أنا كمان بحبي وارتبطنا ويا ريت اللي جرا ما كان.

بعد ما ارتبطنا اتحول لإنسان عصبي وشكاك، معندوش ثقة في نفسه وده خلاني على آخري، بس لأني حبيته اتحملت وقولت يمكن يتغير، كان أقل حاجة بعملها أو أي كلمة مع ولد كان بيطربق الدنيا فاتضايقت جدًا من أفعاله، لحد ما اتفاجئت إنه بيعمل كده مع بنات تانية، بس بيتشبشبله وبياخد على قفاه ومحدش بيعبره علشان كدة بيطلع عقده عليا، وقررت أبعد رغم إني بحبه، بس الإهانة اللي وجهها ليا كانت كبيرة ومن وقتها وهو بيترجاني ويتوسل ليا ليل نهار إني أرجع وأنا رافضة ده، لأن اللي يخون مرة يخون 100 مرة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

النظرة التقليدية للمتفوق إنه شخص لا يهتم إلا بالدراسة أو بالعمل وده مش صحيح، لأن كل إنسان ليه احتياجاته ورغباته، أينعم الإنسان لما يكون شاغل وقته بهدف أو عمل ده بيخلي الفراغ عنده يكون قليل لكن ده لا ينفيه بالكلية، والشخص المتفوق اللي كان بطل قصة البنت يبدو إنه بيبحث عن أي علاقة ارتباط والسلام وده لأنه عاوز يحس برجولته وإنه شخص مرغوب في عين امرأة لذلك كان حريص كل الحرص إنه يصطاد أي بنت.

ولأنه خايف من إحساس الوحشة الملازمة للوحدة فإنه على الرغم من ارتباطه كان بيحاول يعلق ناس تانية لأنه مش واثق في نفسه بشكل كافي ومش واثق في العلاقة إنها هتكمل وده لأن الاهتمام يكاد يكون عملة نادرة في حياته، علشان كدا كانت تصرفاته نابعة من مخاوفه وشعوره بالنقص.

أما الأنثى فأفضل قرار اتخذته إنها أنهت العلاقة، لأن الخيانة فعل قذر بالإضافة إلى إنه عاوز يمتلكها زي أي تحفة ثمينة ليس إلا وبالتالي لما بعدت عنه بدأ يتوسل لأنه حس إن حاجة بتاعته راحت منه، وغير كدة إنه مش قادر يتحمل الوحدة وشعور النقص اللي بياكلوا روحه، ولو هي استمرت في الحوار كانت روحها هي اللي هتتاكل «وعسى أن تكرهوا شيئًا وهو خير لكم».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٨)

(إن كنت تريدها « وتكة» فكن « body building »
حتى تلفت نظرها وتغزو قلاعها الحصينة)
(+١٨)

قبل ما أي حد يقرأ قصتي لازم أحذره إني هكون جريئة أوي في كلامي، مبحبش اللف والدوران، ومبحبش أدعي المثالية تحت مسمى الحياء، وإن عيب وميصحش، أنا واحدة زي بنات كتير بيلفت نظرها الولد اللي جسمه متناسق وعنده عضلات قوية، بحسه راجل، وبشكل ممكن تشوفوا إنه وقاحة مني بس بحسه إنه قادر عليا على السرير وهيحقق ليا المتعة.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

غير كدا إني ميالة للعنف والقوة، بمعنى أدق إني عاوزاه يفرهدني، ولكل الأسباب دي، لما شوفته لفت نظري، كان شغال في معرض الكتاب، كنت نازلة أجيب روايتين، فالمهم لما عيني وقعت عليه دخلت المكان لحد ما جه سألني لو بدور على حاجة معينة ممكن يساعدني، فجاب ليا روايتين ورشحلي رواية ما، أنا اشتريت الحاجات دي وبعدين قبل ما أمشي علشان يكون فيه مجال تاني للكلام بينا، قولتله إني هقرأ الرواية اللي مرشحها ليا وهنزل المعرض تاني علشان أناقشه فيها وأقوله رأيي.

أخدت الرواية وأول ما وصلت البيت شرعت في قراءتها، كانت رواية إيروتيكية مثيرة للغرائز ومحفزة للشهوات لأبعد حد، وحسيت إنها كانت طريقة غير مباشرة منه علشان يلفت نظري، وأنا بصراحة ما صدقت، وبدأت أتخيله في كل مشهد جريء في الرواية وده كان بيثيرني لأبعد حد.

وبعدها بيومين لاقاني قدامه، ناقشته في الرواية وبدأ يشرحلي إنه كان متأكد إنها هتعجبني، المهم كنا رايحين نجيب حاجة وكان الوقت ليل والمعرض تقريبًا بدأ يفضى فلاقيته ومن غير مقدمات شالني فحسيت بقوته وإني حاجة هشة بالنسبة ليه وده خلاني أقشعر من اللذة وأول ما نزلني قام حاضني أوي وارتبطنا في نفس اليوم!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كنت بروح كل يوم ليه وحاسة بفرحة كبيرة لما بشوفه وبكون جنبه، الحياة كانت غازلة ليا توب الفرحة وأنا لبسته وقررت مقلعوش، وعشت أفضل أيامي معاه لحد ما المعرض انتهى، اتصلت بيه علشان نتقابل لكن فونه كان مقفول، كل اللي أعرفه عنه إنه منوفي فقولت بيني وبين نفسي بعد ما يأست من العثور عليه «المنوفي بخيل حتى في مشاعره، يخربيت كده بجد!»

الحكاية كلها تتلخص في نقطة واحدة، في النظرة التي نظرت بها إليه هي نفسها النظرة التي أبصرها بها، فكلاهما قد نظر للآخر من خلال الرغبة والميل الداخلي لكل منهما، فهي نظرت له بشكل جنسي بحت وتعلقت به من خلال غرائزها وميولها، وهو حب غرائزي تكون الشهوة المحرك الأول له، وهذا لا يصنف حبًا مهما ادعى الإنسان أنه يمثل له الكثير.

والفتى وجدها أنثى ذات جسد فتاك فكان من الضروري أنه يسلي وقته أثناء عمله، وهذا يبرر الرواية التي رشحها لها، فهو رمى الطعم فإن غمزت السنارة وأتت لتناقشه كان بها وإن لم تغمز فلن يخسر شيئًا، لذلك حينما أتت إليه بعدها بيومين، أدرك بغرور الذكر أن تسديدته قد أصابت الهدف وهذا ما يجعل أمر حملها بيديه مستساغًا، لأنه كان متأكدًا إنها ستعانقه بعدها، ولابد لهذه الأنثى أن تفرح لأنه انسحب سريعًا لأنه لو استمر كان سيكبدها خسائر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فادحة، وفي يوم من الأيام لما توصل لمرحلة النضج العقلي وتنفض عن نفسها نزوات المراهقة، ستتغير تلك النظرة البهيمية التي عندها، وحينها سترى الإنسان بعين القلب، لكنني أخشى سقوطها في الوحل قبل حدوث ذلك!

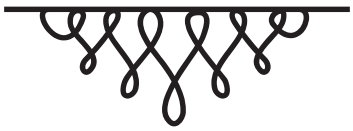

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٢٩)

(إن كانت متحررة، حدثها عن نظرية داروين واشرح لها نظرية الانفجار الكوني العظيم، وحينها فقط ستركب المرجيحة)

كنت كاتبة بوست عن الحجاب و إنه اتفرض للتفريق بين الأمة والحرة و إن مفيش نص صريح على فرضية الحجاب على المرأة، لاقيت هجوم كاسح عليا، وفيه اللي اتهمني بالسفالة، واللي قالي إني شمال وناس تانية قالتلي إني داخلة في سكة غلط واللي وصفني إني زنديقة!

الكلام ده فصلني وخلاني إحس إني عايشة مع قوم من النعاج، مجموعة همج مينفعش تتناقش معاهم، وفجأة لاقيت رسالة من حد

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بيقولي فيها إني معايا حق وإن سيدنا عمر ضرب بعض الإماء لما حاولوا يلبسوا الحجاب، وقالي «ليضربن بخمرهن على جيوبهن» مقصود بيها مفرق النهدين يعني يغطي فيما فوق الصدر واللي فاجأني بيه أكتر إن الإمام محمد عبده أفتى إن الحجاب مش فرض ومفيش نص صريح عليه.

وبعدين أخدني لسكة تانية خالص، فقالي إن الحجاب لا يثير غرائز الرجال، لأن مفيش راجل بييجي يقولك شعرك أثارني بعكس أعضاء تانية بتكون مصدر إثارة للذكر، حبيت كلامه جدًا علشان صادف ميل عندي ودعمه فلاقينا نفسنا بنتكلم في مواضيع كتير وبدأت أنجذب ليه .. شرحلي نظرية التطور وبعدين وداني للانفجار الكوني العظيم، والنسبية الأخلاقية، وفيزياء الكم، حاجات كتير مع بعض خلتني أتشد ليه لأني كنت شايفة إنه مثقف أوي، لحد ما قالي إنه بيحبني.

ارتبطنا وجربنا حاجات كتير مع بعض وأغلبيتها كانت حاجات شاذة وغير مألوفة، مكنتش أتوقع إني أعملها أو اتمتع بيها، كانت ثقتي فيه عمياء، كل ما يعرفني على حاجة غريبة فأندهش، كان يقولي إن مينفعش نحكم على الحاجة من بعيد من غير ما نجربها، ولاقيت نفسي مسحوبة ناحيته، كل حاجة معاه كانت حلوة وغريبة ولها طعم مختلف، كل حاجة ممكن تتبادر لذهنك سواء طبيعية أو شاذة عملناها.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لحد ما في يوم قالي كفاية كده قولتله ليه، فقالي «محبش أكون منافق أو كذاب، مشاعري اتغيرت من ناحيتك ومبقتش بحس بالشغف تجاهك، خلينا نبعد فترة لو الشغف رجع نرجع، لو راح يبقى خلاص» سمعت كلامه لأنه أقنعني بطريقة ما ومن ساعتها وأنا مستنية شغفه يرجع رغم إن فات سنين ولسه مرجعش.

العلاقة دي نشأت نتيجة الغوغائية اللي عند ناس كتير، من المفترض أن أي حجة بيتم إبطالها بحجة أقوى منها، لكن ثقافة الصوت العالي والنهيق لا تتناسب سوى مع الحمير، ويمكن ده اللي خلاها تنجذب للشخص ده لأنه تقريبًا الوحيد اللي كلمها بمنطق حتى لو صادف هوى في نفسها، ولأنها حسته مختلف من البداية فده خلاها تتشد ليه على عكس كتير معندهمش ثقافة الحوار وبينعروا ضد أي حد مختلف معاهم لأن معندهمش معرفة يردوا بيها عليه.

أما عن الشاب فيبدو إن لديه مخزون معرفي وثقافي، وفي الغالب بيستغل ده للفت نظر الأنثى، ولما صادف في طريقه حد مهيأ إنه يلفت نظره لم يتوانَ في طرق بابه لأنه عارف إن الباب هيتفتح بأسرع وقت ممكن، علشان كده لما حس إنها انجذبت ليه بدأ في مرحلة فرد العضلات علشان يبهرها أكتر ويثبت لها إن معاها كنز ثمين مينفعش تضيعه من إيديها نظرًا لندرته وده اللي خلاها تديله مساحة كبيرة من البداية لحد ما ارتبطوا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وحصلت النتيجة الحتمية للارتباط اللي هو «الجنس"، لأن من البداية الفئة المستهدفة اللي بيحاول النوعية دي اصطيادها اللي عندهم استعداد لممارسة الجنس دون ضابط شرعي تحت مسمى الحب، بس الغريب إنه كان واضح إنه عاوز علاقة وده اللي يظهر الشغف اللي عنده في تجربة كل شيء منذ البداية ولأن إنسانة كانت بتمارس عليها كل الضغوط دي فكان من الطبيعي إنها تتمنى تشم هواء الحرية حتى وإن كان بشكل خاطئ، وعلشان كده صفحته لازم تنطوي لأنه حتى لو رجع هيرجع علشان عنده احتياج ليها والفرق بين الحب والاحتياج جد كبير.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٠)

(كتيرات هن «أمينة» اللائي يبحثن عن «سي السيد» لأنهن يردن من يشكمهن، وها أنا لها!)

مكنش وسيم ومفيش فيه حاجة تشد، مدملج كده وجسمه ملوش ملامح، حتى ستايله دقة قديمة، كان كل اللي معانا في الكلية مبيحبوش يتعاملوا معاه لأنه كان عنيف معاهم وقليل الذوق في أوقات كتير، لكن اللي لفت نظري فيه شخصيته العنيفة المسيطرة، كان بيشخط وينطر في أي حد قدامه، ولد بقى أو بنت مكنش بيهزه، مش عارفة ليه حسيت ناحيته بانجذاب.

يمكن لأن كان ليه ظروفه الخاصة وكان في السن أكبر مننا بكام سنة والأهم عندي شخصيته، هبقى كذابة لو أنكرت إني كنت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

متعلقة بشخصية «سي السيد»، وكنت بفتش عنها طول الوقت، شخصيته المسيطرة وكاريزمته الخارقة اللي كانت بتثيرني جدًا، ومن ساعتها وأنا نفسي في راجل زي ده، ويمكن جالي إحباط في فترات كتير إني أحصل عليه، خاصة إني بقيت بحس إن الرجالة عملة نادرة، أو خليني أكون منصفة وأقول إن شخصية «سي السيد» بقت نادرة أوي وشاحة في السوق.

عرفنا بعض من خلال التكاليف الجماعية وكنا بنتمشى مع بعض، بس اللي عجبني أوي فيه إن لما ولد كان يبصلي كان بيديله نظرة تكهربه، قربنا من بعض أكتر وكان الشغل اللي بينطلب مننا بيطلع على أعلى جودة وبينال بعدها إطراء الدكاترة، في مرة كنا قاعدين في كافيه مع اتنين صحابنا، المهم في ولد أفور معايا في الهزار فلاقيته اتعصب وضرب بإيده على الطرابيزة فأنا اتخضيت جدًا.

لاقيته بيهزأ صاحبنا وبعدين شدني من إيدي وسبناهم ومشينا، أنا كنت منبهرة، وبالرغم من إني عملت نفسي زعلانة إلا إن السعادة كانت بتتمشى في جوارحي لأني حسيته راجل بجد مش عيل فرفور أو مرقع من بتوع اليومين دول، فجأة وقف ومن غير حتى ما يعتذرلي، لاقيته بيحضني أوي وقالي «بحبك أوي، ومش هسمح لأي كلب يقربلك».

حسيت إني طايرة من الفرح، أخيرًا لاقيت الإنسان اللي بدور عليه وعلشان كده هتبت فيه بإيدي وأسناني.

كل حاجة كانت ماشية كويس، كان فارض شخصيته أوي عليا، البسي كذه، رايحة فين .. متتأخريش .. مش عاوز ولد عندك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

على الفيس .. إياكي تهزري مع حد من زمايلك الذكور .. كنت مستمتعة بخضوعي ليه، وأحيانًا كنت بتعمد أضايقه علشان يشكمني ويديني على دماغي، لحد ما في مرة بكلمه لاقيته في حالة نفسية سيئة، سألته مالك قالي مفيش .. فقلت ألح عليه لحد ما قالي «مش هينفع نكمل» ..

فحسيت إن روحي بتتسحب مني وإن دبابيس بتنغرز في لحمي فلما استفسرت عن السبب لاقيته غضب وانفعل عليا وزعقلي «قولتلك مش عاوزك، حسي على دمك بقى، انتي تفرقي إيه عن غيرك، كلكم خاينين، وفي الآخر هتكوني واطية زي الواطية اللي خانتني وسابتني امبارح» حسيت إن مطرقة ضربت قلبي فهشمته، اندهشت أوي ولسه بصرخ في وشه بسبب الاعتراف الفظيع اللي لسه قايله قفل السكة في وشي ومن ساعتها اتقفل قلبي في وش الصنف المقيت ده .. صنف الرجالة.

في رحلة البحث عن الخازوق يبقى كل شيء متاح، بيتهيألي لو فيه حد مصر إنه ياخد على قفاه مش هيعمل كده، بس لو هنبص في البعد النفسي فمن الممكن إن البنت تكون بتاعني من حالة «مازوخية" وتعني ببساطة، الاستمتاع والتلذذ حينما يلحق بها الأذى والإهانة، سواء نفسية أو جسدية أو غير ذلك، وتكون مرتبطة إلى حد كبير بالعلاقة الجنسية، وتكون المازوخية محبة لشعور الخضوع للطرف الآخر ولا يحدث لها النشوة الجنسية إلا بإذلال المسيطر ومعاملته المازوخية كجارية أو عبدة مما يحقق لها الإشباع.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وإذا نظرنا للبعد الاجتماعي ففي الغالب أن هذه الأنثى تربت في أسرة وفي بيئة يسيطر فيها الرجل ويملك الشخصية القائدة التي تتحكم في مقاليد الأمور مما رسخ في ذهنها وفي لا وعيها أن هذا هو الطبيعي وأن هذا لهو المثال الذي يحتذى به، وحينما كبرت ونضجت حدث لها نوع من الانفصام بين ما اعتادت عليه في طفولتها وما بين ما رأته واقعًا ملموسًا من زملائها الذكور، فظلت طوال الوقت تبحث عن المثل والقدوة اللذين غُذيا بداخلها.

وكلما يأست من الحصول عليه كلما ازدادت رغبتها في إيجاده، وطبعًا استغل الإنسان اللي ارتبطت بيه ده من خلال نظراتها ولغة جسدها ومن خلال إنها الوحيدة اللي قربت منه في حين كان منبوذ من الجميع، وإنها اتحملت عصبيته وقرفه لحد ما اتأكد إنها ليه وإن الشقطة في طريقها للوقوع في المصيدة وده اللي يبرر تصرفه على الكافيه وبعد كده لما حضنها لأن ببساطة كل شيء كان بان بالنسباله إنها وقعت، ولما وقعت مارس بقى عُقده الكتير وكراهيته للمرأة لأنه غالبًا في خوازيق في حياته جت من خلالها فبدأ يسقط ده عليها ويفتكر كل حاجة حصلتله، ويطلع ده على جتتها اللي نحست من إهاناته، وفي الآخر لما اتخزوق اتهمها بالخيانة على أساس أنه كان بيصلي ومكانش بيخون!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣١)

(استدر شفقتها واكتسب عطفها، فالقلب المطعون المثقل بالهموم غالبًا ما يجد الكثير من الأحضان، مفرجة ذراعيها لاحتوائه)

أصعب حاجة في الدنيا لما تحسن لحد ويسيء ليك، لما تقدم المعروف وتحصد الجحود والنكران، لما تخلص لحد وتديله كل حاجة، ويكون نتيجة التضحيات اللي بتقدمها الإنكار والخيانة، ده بالظبط اللي حصل مع الكائن ده اللي مينفعش يتوصف بكلمة راجل أصلًا.

كنا أصحاب عادي وبعدين لاقيته بيقرب من خلال الكلام في خصوصياته لأني كنت برد عليه الكلمة بكلمة، وبعدين حكالي على

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

مآسيه، أمه اللي ماتت وهو صغير، أبوه اللي اتجوز ومبقاش يصرف عليه، حياته اللي مش قادر يتمتع بيها لأنه من الجامعة للشغل ومن الشغل للنوم .. حياة مفتقدة للطعم والمذاق.

قالي قد ايه زوجة أبيه ست سيئة وبتعامله وحش، وازاي أبوه بقى عامل زي الخاتم في صباعها وإنه دلدول وانعكس ده على طريقته الفظة معاه وإنه كل شوية يشتمه ويضربه على أقل شكوى من الست هانم.

بقينا بنتكلم كتير وأخد مع الوقت مساحة في حياتي بقت بتكبر كل يوم عن التاني، وبقيت بحس ناحيته بحاجات مختلفة، شفقة أو عطف أو يمكن حاجة تالتة، بس اللي أنا أقدر أحدده إني مبقتش بحب أشوفه زعلان لأن ده بيضايقني، وبقيت بفرح لما أزيح عنه وأرسم الضحكة على وشه.

وفي خلال الفترة دي كان كل شوية يشكرني ويمدح جدعنتي وإني أحسن حاجة في حياته، ثبتني ابن .....، لحد ما اتقابلنا في يوم في حديقة في القاهرة، جالي وكان الحزن ماليه، صعب عليا أوي وحبيت أسمعه، حكالي إن زوجة أبيه ضربته بالقلم علشان رفع صوته عليها لما الأكل اتأخر فاشتكى لوالده فطرده من البيت وقاله إنه مش عاوز يشوف وشه.

وبعدين لاقيته بيدمع وساعتها مقدرتش أتمالك أعصابي وقمت حضنته أوي وهو بيجهش في البكاء على الرغم إني حسيت إنه كان عمال يرمي دماغه على صدري متعمد، بس طرحت الهاجس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ده جانبًا الصراحة لأني متوقعتش إنه يكون أوسخ من الكُهنة اللي بيمسحوا بيها الحلل، ولما هدي شوية قالي إنه «بيحبني» ولأني كنت خايفة عليه، وبصراحة كنت بدأت أحس بحاجات حلوة ناحيته، فقلتله إني كمان بحبه.

ارتبطنا، والغريب إنه بقى بيتصنع الحزن والهم كل شوية، وبقى عامل زي الطفل يعيط ويصرخ علشان تحقق ليه رغبته، بس أنا كنت مغفلة ومحتاجة خازوق يفوقني، لأني أنا اللي عودته كل ما يزعل أفرفشه وأديله حاجات تفرحه ... بوسة على خده .. حضن .. أي حاجة المهم يهدى ويفرح.

لحد ما جيت في فترة حسيت إنه أفور أوي فصممت آخد قرار صارم، إني مش هديله حاجة تاني غير إني هسمعه بس، وفجأة لاقيته بيبعد وبيتبخر، وبعدها بكام يوم ظهر ليا على الأكونت بتاعه صوره ليه مع ست كبيرة، وكاتب عليها «أمي وأغلى حاجة عندي، ربنا يخلهالي»، فاستغربت أوي وحسيت إني هتجنن، دخلت كلمته وأنا بلعن سلسفيل اللي جابه وسألته «مين دي؟!»، فجاوبني بمنتهى السخافة «أمي، أصل نسيت أقولك إنك فرسة وحبيت آخد لفة مش أكتر!"

ابن ال .....، بس أنا الغلطانة لأن الإنسان اللي بيكون لابس لبس الضحية لو منفختوش وقربت منه هيحزمك ويرقصك على الشناكل!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الحياة أكبر مدرسة بنتعلم منها دروس كل يوم، شاب ذكي اتعرف على بنت ومكنش عارف ياخد مساحة في حياتها، ففكر واهتدى إن أفضل مفتاح يلعب عليه هو العزف على غريزة الأمومة عند كل بنت واللي بتثير عندها أحاسيس الشفقة والعطف والحنان وقدر من خلال ده يتكلم معاها ويعرف عنها تفاصيل كتير واتخلت بعض الشيء عن تحفظها معاه.

فيقوم يختلق مشاكل كتير علشان يحسسها إن همومه لو على جبل كان انهدم، تتحول الشفقة لعطف ويبتدي يقابلها لحد ما يحس إنها وصلت لذروة العطف وبدأت أحاسيس تختص بنقطة الحنان تداهمها وده اللي خلاه يصعد وتيرة همومه حد طرده من البيت، فتكون النتيجة الطبيعية إنها تحضنه بإيعاز من غريزة الأمومة اللي اتفجرت جواها من وقت ما عرفته، لكنها اكتشفت بغريزة الأنثى حركة دماغه على صدرها لكنها اندهشت إن يكون في إنسان يوصل لمرحلة متقدمة من القذارة بالشكل ده .. معلش.

وفي النهاية فالإنسان اللي بيحب بجد مهما حاوطته الهموم أول ما يسمع صوت حبيبته هتتلاشى، مش هو اللي هيحرص إنه يولد المشاكل في حياته علشان يغمها ويستنزف مشاعرها، أو يكون مستني إنها تهشتكه علشان يفرفش، بغض النظر إن الهشتكة حلوة مفيش كلام!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٢)

(الأنثى ترتمي في أحضان الاحتياج حينما تلفظها أحضان الحب، وأحضاني مشرعة دومًا لاحتوائهن!)

كنت مضغوطة أوي وحاسة إن هموم الدنيا فوق رأسي، والمصايب بتتكالب عليا كل شوية وده خلاني في حالة احتياج لحد يقف جنبي، ياخدني في حضنه ويحتويني، خاصة إني يتيمة ووحيدة كمان، وطبعًا أمي مهما حاولت تصدر ليا أحاسيس كتير إلا إنها تظل منقوصة.

لأن حضن الراجل دايمًا فيه الأمان والاحتواء والحماية، بيوصل معاني كتير في الغالب مبنقدرش نوصفها، لأن مش كل اللي بيتحس

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ممكن نعبر عنه، وفي الفترة دي كنت مهيأة للارتباط، كنت جربت حظي قبل كدا وحبيت من سنتين إلا إني اتصدمت لأنه للأسف مات، وزي ما يكون اتكتب عليا إن كل اللي أحبهم يموتوا، واضح إني بومة وفيا حاجة بتجلب الشؤم لكل اللي يقربوا مني.

ابن عمي كان ساكن جنبنا، شغال محاسب في بنك، أكبر مني ب 3 سنين، كنا أصحاب وإخوات وبحكيله على أي حاجة ونظرًا لصلة القرابة اللي بينا فكان بيدخل البيت في أي وقت يحبه، ولأنه دايمًا كان جنبنا ومبيتأخرش عننا في حاجة فكنت برتاح ليه.

المهم كنا في البيت أنا وهو لوحدنا وفجأة دمعت فمسح دموعي وقام حاضني أوي، فحسيت بروحي بتدوب وقالي بصوت محموم إنه بيحبني بقاله كتير وكاتم في نفسه كل السنين اللي فاتت علشان كان خايف من رفضي، فاندهشت جدًا بصراحة، وحسيت بحاسة الأنثى إن فيه حاجة غلط ومش مفهومة، بس علشان الاحتياج اللي عندي ولأني عاوزة حد يوقظ فيا أحاسيس نايمة بقالها فترة كبيرة وافقت إننا نرتبط، بس اللي خلاني أشك إنه طلب مني إن والدتي متعرفش تحت حجة إنه هيتكسف يدخل البيت زي الأول وإنه مش هينفع ماما تعرف غير لما ييجي يتقدملي وده هيكون في حد أقصى 3 شهور فوافقت رغم إني حسيت إن فيه حاجة مش طبيعية.

بدأ ييجي البيت كتير وانتهز الفرص اللي بنبقى فيها لوحدنا أو بعيد عن نظر أمي وكان بيخطف بوسة أو لمسة وأحيانًا كنت بحس إنه عاوز أكتر من كدة وإن رغبته بتغلي جواه كأزيز المرجل إلا إني

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كنت برفض ده بصرامة، فيقولي ليه مش واثقة فيه، أقوله أبدًا لكن كلها كام شهر وهنبقى مع بعض وهيبقى كل اللي عاوزه تحت أمره.

لحد ما في يوم لاقيت والدته جاية لينا البيت، وده كان نادرًا لما بيحصل، فحسيت إنها جاية تطلب إيدي لابنها، فأشرقت شمس السعادة في صدري وحسيت بغبطة تنداح في أعماقي لحد ما اتفاجئت لما لاقيتها جاية تدعينا في حفل خطوبة ابنها لواحدة تانية، فجريت على أوضتي وأخدت وسادتي في حضني وفضلت أبكي، ولما أمي سألتني ليه عملت كدة، جاوبتها «أصل افتكرت حبيبي اللي مات، لو القدر مأخدوش كان زماني مخطوبة ليه» فأخدتني في حضنها وأنا بندب حظي، فعمرك شوفت سفالة أكتر من كدا؟!

الحياة في بعض الأحيان بتبهرنا ببعض الأشياء اللامتوقعة علشان تعلمنا درس مهم، إن مفيش حاجة مستحيلة، والسفالة مش بس إنه ضحك على بنت عمه اليتيمة وعشمها واستغل احتياجها ليه علشان يوصل لأغراض دنيئة، بل الأكثر سفالة، إنه حتى مكانش عنده الجرأة يعرفها الحقيقة قبل ما تتصدم بيها، بس في الغالب الإنسان السافل لا يفرق بين أحد، لا يهمه صلة قرابة أو صداقة أو أي شيء، فمعبوده الدائم وصنمه الذي يجثو له هو الشهوة، والنوع اللي زي ده لا يمكن لأي إنسانة عاقلة الارتباط بيه لأنه شخص غير أمين وليس لديه أي مبادئ على الإطلاق.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أما الأنثى، فأسوأ شيء ممكن تقع فيه هو الاحتياج، لأنه مقارب للحب ولا يفصل بينه وبين الحب سوى شعرة لا يدركها إلا من عاش التجربتين، فالاحتياج مرتبط بفترة معينة وحتى في هذه الفترة لا يفكر في من يحتاجه طوال اليوم بل في دقائق معدودات أما الحب فليس مقيد بفترة، والإنسان دومًا ما يتذكر معشوقه في الصحو وحتى في النوم، وعلشان كدة هتدرك بعدين إن مشيئة الله كانت أفضل ليها، وده هيحصل لما تحب بجد وتعرف إن اللي كان مع ابن عمها ما هي إلا حاجة مؤقتة ما لبثت أن تبددت وتوارت تحت ثرى النسيان.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٣)

(إن كانت غنية فلا تنظر لمالها في البداية،
احتل قلبها أولًا ومن ثم ستحصل على المال إن أردت)

كنا بناكل على عربية فول، 3 بنات غيري وهو الشاب الوحيد اللي معانا، دفع الحساب فأنا بطلع الفلوس فاتضايق وقالي .. عيب ميصحش وكدة أنا بشتمه .. فاعتذرت ليه وقولتله إني مكنتش أقصد أي إهانة فقبل اعتذاري على مضض.

بعد كدة قولتله على مطعم سي فود و إني عزماه فيه فرفض وقالي إنه مش علشان حاسب في مكان أردله ده فحصل بينا خلاف بسيط، وبعدها بكام يوم صالحني وأخدني عزمني هناك ودفع الحساب ولما

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حاولت أطلع فلوس اتعصب عليا فسألته ايه السبب في عصبيته و إنه ليه مجاش معايا لما عرضت عليه، فشرحلي إن وقتها مكنش معاه فلوس، ومفيش راجل يقبل على نفسه إن ست تحاسب ليه، وأول ما بقى معاه فلوس قرر يوديني المطعم علشان دي كانت رغبتي من البداية، فكبر في نظري جدًا، وحسيت إنه راجل بكل ما تحمل الكلمة من معاني.

وبعدها بشهرين تقريبًا ارتبطنا، ومحصلش تغيير منه في المعاملة فاتطمنت ليه وحبيته من كل قلبي وحسيت إنه الشخص الوحيد اللي ممكن أحارب الدنيا كلها علشانه، وعلى الرغم من إن مستواه المادي مش قد كدا ومقارنة بواحدة والدها مالتي مليونير، فالفرق بينا زي الفرق بين السما والأرض، لكن على الرغم من كدا حسيت إنه الوحيد اللي هيحافظ عليا ويستحق حبي لأنه الوحيد اللي مبصش لفلوسي.

في الفترة دي حصل خلاف بيني وبين بابا فحسيت إني محتاجاه أوي، كلمته فطلب مني أجيله الشقة اللي ساكن فيها علشان نكون على راحتنا، روحتله لأني واثقة فيه ولأني بحبه فممكن أديله أي حاجة مادام احنا مرتبطين، وصلت الشقة وأخدني في حضنه، وحاول يهديني.

وبعد كدا عملنا علاقة شبه كاملة بس الخلاف إنه أتاني من المنطقة المحظورة دينيًا، فخلاني أحس باللذة المحرمة وأقطف ثمارها، وبقينا بنعمل كدة لفترة معينة، لحد ما طلب مني فلوس تحت حجج مختلفة، في الأول كان بيطلب وهو مكسوف، بعد كدا بقى

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بيطلب ببجاحة، فلما قولتله مبقاش معايا فلوس فقالي «اسرقي" ففتحت بوقي في ذهول وحدقت فيه بشدة وأنا مش مصدقة نفسي.

ولما رفضت وراني فيديوهات وأنا عريانة واحنا بنمارس جنس مع بعض فحسيت إني صاعقة نزلت من السما على دماغي ومبقتش قادرة أستوعب، كابوس فظيع مريت بيه، مكنتش أعرف إن فيه حد بالقذارة دي، بدأت أسرق وأديله لحد ما بعد فترة بابا عرف واعترفتله بكل حاجة ولأن ليه علاقات قوية قدر يخلص الحوار، بس للأسف كانت صورتي اتهزت قدامهم وبقيت حرامية في نظرهم، عمرك جربت إحساس إنك عاهرة، ممكن تسأل أي بنت مرت بحاجة زي كدا وهي هتعرفك، قد ايه الإحساس ده مرعب وبيا كل في روحك كل لحظة لحد ما تبقى حطام، بس أنا اللي أستاهل.

بالنسبة للشاب اللي الصفات دي فيه أساسية ومن تكوين شخصيته ومش مصطنعة عمره ما هييجي يطلب منها فلوس أبدًا حتى لو هيموت لأن أخلاقه وكبرياءه هيمنعوه من ده لأنه إنسان يملك الكرامة وعزة النفس لكن ده متحققش وكان لا بد إنها تفهم من أول مرة طلب منها فلوس إن الحكاية فيها إنّ.

وكون بقى إنها تروح ليه الشقة وتمنحه علاقة غير كاملة فده يدل إن كل إنسان فيهم عنده خلل ما، لو بيحبها وقبل إن ده يحصل كان هيمارس علاقة كاملة لكنه عاوز يحصل على اللذة الحرام دون أن تتوحل أقدامه ويتدبس فيها بمعنى أدق، وما دام ده محصلش يبقى كان لازم يسعفها عقلها إنه إنسان غير مسئول.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

أما إنه صورها علشان يبتزها، فده أحقر سلوك إنساني ممكن يحصل وجريمة يعاقب عليها القانون وكان من المفترض من البداية تصارح أهلها باللي حصل، على الأقل مكنتش صورتها هتتهز بالطريقة دي لكنها تمادت في غبائها، وخوفها صور لها إنها لازم تضحي بكل حاجة في سبيل إن أهلها ميعرفوش، لكن حصل اللي حصل وعلشان تقدر تخرج من ده، لازم تتعلم من التجربة وتنسى الماضي بكل تفاصيله وتقرر تغير حياتها وتعمل حاجات مفيدة علشان تغير الصورة الذهنية اللي اتكونت عنها، وساعتها كل شيء هيرجع لسابق عهده لأن الأسرة ممثلة في والديها أكيد هيغفروا ليها طالما إنها سعت في تغيير نفسها، لأن كل هدفهم رؤيتها سعيدة .. بس كدا.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٤)

(الشاعر كالموسيقار،
فإن كان الثاني يعزف على الآلات ليخرج لحنه البديع،
فإنني أعزف بالكلمات فأشقطهن بشطر وأحتل قلوبهن ببيت)

كنت نازلة معرض الكتاب، جاية من البحر الأحمر، ولأني كنت مبتدئة في كتابة الشعر، وبحب القراءة ومهتمة أوي بالوسط الأدبي فكان ليا أصحاب فيه، قعدت معاهم وكان فيهم شاعر كويس سمعت عنه، اتعرفنا على بعض وانجذبت ليه علشان كان وسيم وتحسه كدا برنس في نفسه وعلى وضعه أوي.

خرجنا سوا وروحنا كافيه في الأوبرا، لاقيته بدأ يتغزل فيا ويقول شعر في جمالي، سحرني شعره وسحرتني كلماته خاصة إنه

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قالي إن الشعر ده من وحي اللحظة و إنه أول مرة يقول شعر نابع من قلبه لأني حركت فيه مشاعر عمره ما حس بيها وقالي أبص في عينه وأنا اتأكد فبصيت فحسيت إن عينه بتقول كل حاجة، كانت بتلمع ببريق الحب، ولما اتعانقت العيون بدأ لسانه في نظم الشعر من جديد، ولاقيت صوته وكلامه بيزدادا رهافة وشاعرية لحد ما مسك إيدي وطبع على بطن كفي قبلة كلها حب وحنان.

قولتله إني اتأخرت ولازم أسافر فعرض عليا حجز غرفة في فندق هو ساكن فيه اليومين دول لأنه من الأقصر ومعندوش سكن هنا، فحسيت إني محرجة منه لأني خوفت إن الفلوس اللي معايا متكفيش ويمكن هو لاحظ ده لأنه فاجأني لما قالي إنه هيدفع فلوس الحجز فلما لاقاني بعترض قالي إنه عازمني وهو صاحب الاقتراح وهيزعل جدًا لو رفضت فوافقت وأنا حاسة بالفرحة لأنه اهتم بيا للدرجة دي.

روحنا الفندق وحجز ليا فقعدنا نتكلم لحد الفجر، وبعدين لاقيته بدأ يحسس على خدي وبعدين أخد مني بوسة فحسيت إني متكهربة وكل حتة فيا مشتتة فلاقيته بيزودها شويتين فسبت ليه بعض الحاجات لأن الفندق مكنش مخلينا ناخد راحتنا.

بعدها خرجنا وبدأنا نعرف بعض أكتر بس لاقيته غيور جدًا وبيحاول يبعدني عن أصحابي وده ضايقني لأني بطبيعتي مبحبش الغيرة الأوفر لأنها بتقيد حريتي، المهم حصل تاتش بنا فشتمني وقلل مني ووصفني إني مفرقش عن أي مومس، حز الكلام في نفسي أول وقولتله «اومال كنت بتتمسح فيا ليه زي الكلب وعمال تقولي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بحبك» فقالي «هي واحدة مغفلة زيك كانت هتديني اللي أنا عاوزه إلا لو ضحكت عليها بكلمتين» .. وبعدين عرفت إن الفلوس اللي كان دافعها ليا في الفندق كان واخدها من واحد صاحبي أصلًا!

متصدقيش كلام أي شاعر أو أديب ما دام كلامهم ده مقترنش بأفعال بينة توضح الحب، لأن صنعتهم الكلمة فأسهل حاجة عندهم الكلام والتغزل في الأنثى وإشعارها بأنها استثنائية وجعل روحها تهيم في وديان الخيال من حلاوة الكلام.

بس لأنها يبدو لحبها الشعر ولانبهارها بكلماته ووسامته طبعًا حست إنها منبهرة بيه، والانبهار بتكون مرحلة أولية من الحب وده اللي استغله لما بدأ يكذب عليها، وإن شعره ده من وحي اللحظة ونابع من قلبه، لكن أفعاله في الليلة الأولى متبينش إنه حد صادق وبيحب، دي بتوضح إنه بوهيمي لا يبحث إلا عن اللذة، ولأن القدر كان رحيم بيها وإنها كانت في فندق يمكن كان حاطط سياج معينة لا يجوز تخطيها فمأخدش كل اللي هو عاوزه وإلا الكارثة كانت تبقى أكبر، وكويس إن الحكاية انتهت بالسرعة دي قبل ما الحب يتمكن منها، إما كونه مدفعش الحساب، فإنسان بالكذب والدناءة دي طبيعي جدًا إنه يطلع ندل.

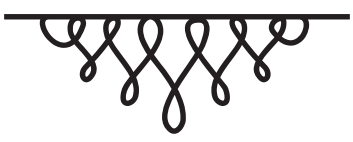

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٥)

(تقرب إلى صديقة لها، اعرفْ منها تفاصيل عن حياتها ونقاط ضعفها وكامن قوتها، ثم اقتحمها بثقة ومثل دور ضاربة الودع لتكشف لها عن ماضيها وعن شخصيتها لتظهر لها وكأنك شخص خارق وبالتالي ستكون تحت جناحك)

كنت قاعدة قدام الكلية لا بيا ولا عليا و إذ فجأة يظهر قدامي ولد من دفعتنا، لاقيته قاعد قدامي فأنا مهتمتش لأني غالبًا بستتقل دم الأولاد اللي من سني، بحسهم أطفال، لكن ده بصراحة كان مختلف من البداية، لاقيته بيتكلم و يقول اسمي ومش باصص ليا فالتفت ليه وقولتله أنت تعرفني، فبص لملامحي الحادة، وقالي دايمًا بتدعي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

القوة وانتي ضعيفة لدرجة الهشاشة من جواكي، بتدعي العقلانية والبرود وانتي رومانسية وحساسة أوي، فقولتله «نعم! عرفت ازاي لا مؤاخذة»، فرد «من ملامحك، ونظرة عينك، بفهم أوي في لغة الجسد"، فقولتله بسخرية «آه، وايه كمان؟!»، فجاوبني بحاجات صدمتني.

«واضح إنك خارجة من قصة حب فاشلة ويمكن كان محطوط عليكي فيها لأنك قررتي بعدها إنك تحطي على وشك قناع القوة والصرامة اللي بيتنافوا مع طبيعتك، معندكيش ثقة في نفسك وده اللي بيخليكي تبعدي عن أي مواجهة محتملة مع أي حد من الجنس الآخر، ويمكن ده راجع إن الحب اللي كان في حياتك امتهن أنوثتك وأثر فيكي »، بصراحة أنا تنحت وفتحت بوقي على الآخر وبلمت كأني نزل عليا سهم الله، فابتسم في ثقة استفزتني فقولتله «أنت مين بالظبط؟!» فقالي «أنا واحد بيحبك»

مشي وسابني وأنا هتجنن، ميكونش عفريت أو شبح، الظاهر إن عقلي هوى، وفضلت على الحالة دي لحد ما شوفته تاني يوم فخوفت في البداية لكن ابتسامته طمنتني، قربت وقولتله «أنت إنس ولا جان ولا ايه حكايتك» مسك إيدي وابتسم «هو فيه جن بيمسك إيد حبيبته؟»، وعلى الرغم من إني كنت شوفته قبل كده وعارفة إنه من دفعتنا إلا إن كلامه امبارح هز ثقتي كلها في نفسي وحسسني إنه ممكن ميكونش ليه وجود لكني بدأت أحس إني مرتاحة ليه، وبدأت أقرب منه لأنه الشخص اللي يقدر يفهمني بالطريقة دي أكيد هو أكتر شخص ممكن يسعدني.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بقينا بنقضي اليوم كله مع بعض، أحيانًا بحس إنه بيخرف، و إن حاجات في شخصيتي بيخمنها عني بتطلع غلط، فده قلل الشغف جوايا، إلا إنه في النهاية قدر يكسب قلبي و ياخد اللي هو عاوزه مني، وبقى اليوم ناقصه كتير لو مش فيه.

لحد ما عن طريق الصدفة عرفت إنه عامل كدة مع بنت أصغر مننا بسنة ولما سألته ليه عمل كده وكلامه عني جابه منين، قالي «عادي، ادينا بنتسلى بدل ما الفراغ مالينا كده، وبعدين أعرف ايه عنك، اسألي صديقتك ... عرفت الحاجات دي كلها عنك ازاي وهتجاوبك» فحسيت إن خنجر مسموم انغرز في قلبي، ولما سألت صديقتي ليه عملت كده قالتلي إنها حست إنه بيحبني و إن دي الطريقة الوحيدة اللي كان ممكن يقرب مني بيها ومن ساعتها قررت أقطع علاقتي بالاتنين ورجعت لعقدي القديمة.

لا يعلم الغيب إلا الله، والإنسان اللي بيحاول يلعب عليكي ويعمل نفسه منجم بيطلع على الغيب ده إنسان كذاب، غير كده الثقة اللي اتعامل بيها مع البنت يخلي أي حد يتيقن إنه مذاكر كويس وعارف كل كلمة بتخرج منه بتروح فين وبتأثر ازاي، لكن ده خال عليها وده راجع لذكائه لأنه لعب على وتر حساس جواها وعلى جرح لم يندمل.

بالإضافه لعزفة على نقط الضعف فيها وده اللي خلى عقلها في حالة من الغيبوبة المؤقتة وبالتالي كان من الطبيعي إنها تستجيب ليه في النهاية لأنها شافت فيه الكائن الخارق اللي هيقدر يداوي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

جرحها ويزرع جواها الفرح علشان ينمو ويترعرع فترتاح من همومها، ولأن مفيش جريمة كاملة، هو ساب وراه دليل وده بان لما بدأ يخمن حاجات غلط وفي اللحظة دي كان أفضل ليها إنها تراجع نفسها وتفكر بهدوء في كلامه من الأول والأسرار اللي عرفها وكانت فتشت في ذاكرتها عن أي شخص باحت بأسرارها ليه وكانت هتعثر على الإجابة بدون عناء.

لكن ده محصلش وفضلت مكملة لحد ما كانت صدمتها بإنه يعرف غيرها، وطبيعة الشاب اللي من النوعية دي إنه بيكون ليه علاقات كتير وبير أسرار علشان كده بيكون من السهل عليه تجميع معلومات عن أي شخص لأنه مصدر ثقة لناس كتير وبالتالي بيعرف يدخل لكل بنت على حسب شخصيتها، وطبعًا لما حس بالملل قرر يصدمها بالحقيقة، والقرار الصح اللي أخدته على الرغم من تأخره إنها أخرجت صديقتها من حياتها لأن «الصديق الذي يفشي سر صديقه لا خير فيه»

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٦)

(انظر لمراتها ومبهجات جسدها باشتهاء كأن عينيك تعريها، حادثها في أشياء يندى لها الجبين خجلًا، أثبت لها أنك سيئ، لأنها إن ظنت نفسها مهرة فلابد أن تبصرك فارسها الذي يستطيع شد لجامها!)

(+١٨)

عرفته عن طريق الفيس بوك في البداية، كان زميل ليا في الكلية بس أكبر مني بسنتين، لاقيته من أول تعارفنا جريء وبيتكلم في كل حاجة فاستغربت في البداية وحاولت أقمع اندفاعه في الكلام إلا إنه كان بيرد عليا بمنطق بيخليني أقتنع، خاصة إنه دايمًا كان بيقولي إن الجسد زي أي حاجة، فليه البنت مبتزعلش لما حد يقولها ملامحك

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حلوة أو وشك مبهج وبتضايق وتغضب لما حد يتغزل في جسمها، وإن النظرة لما بتكون للجسد فيها انبهار ده بيخلي البنت يكون عندها رضا عن جسمها وواثقة في أنوثتها، وده بيجعلها تعيش في حالة سلام وألفة مع جسدها، لفني زي صوباع المحشي ابن الهرمة.

كان جديد عليا الحوار وكنت بصراحة زهقت من نوعية الأولاد اللي غرقانين في المحن حتى النخاع ... بحبك ... أبوس إيدك .. أبوس رجلك .. حاجة هم، فكنت محتاجة لشخص يحسسني بأنوثتي، أحيانًا البنت بتكون محتاجة الولد اللي يبص لمفاتنها وللأسف كل اللي حبوني كان كل اهتمامهم بالوش والملامح والحب والمحن والكلام اللي ميأكلش عيش ده وحاجة نيلة.

اتقابلنا في أول يوم في الكلية ولما سلمت عليه ضغط على إيدي بقوة فحسسني بشدته وإنه ناشف مش عيل طري زي اللي كانوا قبله، فحسيت إن اللمسة دي قادت جوا صدري النار، وبعدين واحنا قاعدين بصاته كانت جريئة لدرجة الوقاحة، حسيت إنه عراني من هدومي بنظرة منه كانت بتنفد لأعمق حتة مني ..

بعدها لاقيته باعت ليا قصيدة شعر كلها غزل صريح بتمدح في جسمي ومفاتني أو بصيغة أوضح، علاقة جنسية كاملة منظومة بصيغة شعرية فحسيت بانتشاء رهيب، واتخيلت كل عبارة، وشربتها زي الأرض ما بتشرب ضوء الشمس وتحيا به، وكان الخازوق.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

منكرش إني كنت في حالة استعداد إني أرتبط ب bad boy يمكن علشان كده اتعلقت بيه وحبيت أعيش التجربة، بيقنا بنتكلم كأننا اتنين متجوزين ولما كنا بنخرج كانت إيده بتتجول في أماكن معينة كنت بقشعر عند ملامستها، لحد ما روحنا شقة كان مأجرها حوالي الساعة 6 الصبح علشان البواب، وعملنا علاقة شبه كاملة الاستثناء الوحيد منها إني خرجت عذراء، وبدأت اتعود على ده لحد الإدمان.

لحد ما لاقيته بيعمل كده مع بنتين من دفعتي فاتنرفزت أوي وحسيت بمهانة لأن ده طعن في أنوثتي وإني مش مالية عينه مع إنه مكحكح ونفسه مقطوع، قابلته وأنا غضبانة جدًا وكان في شقته برضه في نفس الميعاد، ولما سألتهه مأنكرش وقالي «انتي ليه عاوزة تختزلي المتعة ليكي بس، بطلي أنانية!»، فاستغربت أوي من اللي قاله فقولتله إني بكرهه وبكره اليوم اللي عرفته فيه، وشتمته وقليت منه فقام واخدني في حضنه فاستسلمت ليه.

والمرة دي تحديدًا حاول يقلل مني جدًا خاصة لما حاول إنه يقرب من أرضي المحظورة اللي بتفرق ما بين آنسة ومدام لكني فوقت وانتفضت كأن عقرب لدغني، فضحك وقالي «يلا بره، مش عاوز أعرفك تاني لأنك رخيصة وأنا مبحبش الرخاص!» صعبت عليا نفسي أوي ومن ساعتها كل ما عيني تيجي في عينه بوطي راسي لأنه كسرني بجد وطعني في أنوثتي، وهذا لو تعلمون عظيم.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

الموضوع في البداية كان متحدد ليه أساس «المتعة المتبادلة»، والطبيعي إن الرغبة لما بيحصلها فتور بيمل الإنسان ويبعد، وده الفرق ما بين الحب وغيره، والشباب اللي أهانتهم بكلامها ووصفتهم إنهم عيال «طرية» .. غالبًا كانوا بيحبوها لأن اللي بيحب مبيهتمش بمفاتن الجسد قد ما بيهتم بمسرات الروح.

وده اشمأزت منه قد يكون لإعوجاج في فطرتها أو لحاجة غرائزية مرتبطة بالفضول للدخول في علاقة تشعر فيها بأنوثتها، ولأجل ده بالذات سلمت نفسها للشاب اللي دخلها من نقطة ضعفها، والنقطة اللي المفروض البنت تاخد بالها منها إن الغالبية العظمى من الذكور ينطبق عليهم مسمى ال bad boys، لكن الغالبية دي لما بتحب فمن الصعب إنها تكون كده مع اللي بتحبه، لأن الحب تجاذب أرواح وتلاقي قلوب قبل ما يكون تلاحم أجساد لأن الأخيرة مكملة لما سبقاها وتابعة لهما وليس العكس، بس لسذاجتها وحرصها على قطف ثمار اللذة المحرمة قبل أوانها كان ضروري إن النهاية تكون مريرة ومهينة ليها بالشكل ده .. لأن الجزاء من جنس العمل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٧)

(كنت كالصدر الحنون، أمسح الدمع عن عيون المجروحات، ومن ثم أعانقهن حتى أمحو الهم عن قلوبهن، فيالي من إنسان نبيل!)

الأنثى لما بتخرج من قصة حب فاشلة بتمشي في طريق من اتنين، إما إنها تزهد الرجالة لفترة كبيرة ويكون عندها عقدة منهم وإما إنها ترمي نفسها في حضن أول راجل يفتحلها ذراعيه، وده اللي حصل معايا بالظبط، خارجة من علاقة مدمراني نفسيًا ومخلياني في حالة يرثى لها وده يمكن لأني وحيدة بعد وفاة والدي ووالدتي، وأخويا مسافر أستراليا ومبقاش بينزل بعد ما اتطمن إني اتجوزت وخلص مني.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

إحساس سيئ إنك تحس إنك قشة في مهب الريح بتجرفك من مكان للتاني بدون رحمة ومفيش حد ينجدك أو تتسند عليه، لحد ما لاقيت ابن عمي اللي بيدرس لسه في الجامعة بدأ يهتم بيا و يسأل عليا ويجيلي البيت يتطمن عليا كل شوية، وبالتليفون مبيسبنيش، وقف جنبي جدًا في المرحلة دي وحسيت إن ربنا بعته ليا من السما علشان أتسند عليه لأني حسيته وقتها إنه راجل رغم صغر سنه، طبعًا هو كان وحيد وعمي كان مدلعه لحد ما مات من سنتين تقريبًا، والغريب إن ابنه مكنش بيسأل عليا فلما افتكرني وحس بيا، حسيت إن طاقة نور دخلت حياتي من جديد بعد أن طال الظلام.

ونظرًا لأنه ابن عمي وكنت عايشة في بيتنا أصلًا فمكانش حد مهتم بينا، ومع الأيام لاقيته في مرة بيتصل بيا حوالي الساعة 9 وكلمني وكان صوته متضايق أوي، قالي إنه ساب الشقة اللي ساكن فيها مع اتنين أصحابه علشان مشكلة بينهم وللأسف الفيزا بتاعته ضايعة بقالها كام يوم وكسل يطلع غيرها، والفلوس اللي معاه مش هتكفيه إنه ياخد أوضة في فندق، فعرضت عليه إنه ييجي يبات معايا وكان رافض لحد ما ألحيت، جالي الشقة وقعدنا اتكلمنا شوية، وبعدين لاقيته جه قعد جنبي ومسك إيدي وقالي بصوت متوتر «أنا بحبك، بحبك حتى من قبل ما تتجوزي، بس علشان فرق السن كنت شايفك مستحيلة علشان كده مكنتش بسأل، ولما اتطلقتي حسيت إن روحي رجعتلي»

وبعدها بكى فملست على شعره وعلى خدوده لحد ما حسيت بسخونة أنفاسه وبشفايفه نازلة على وشي وشفايفي فتفاعلت معاه وحصل اللي حصل.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

فضل قاعد معايا في الشقة كذا شهر، اتعلقت بيه أوي وعشنا عيشة الأزواج بكل تفاصيلها، حبيته بجنون وبقيت أغير عليه جدًا بعد ما وعدني بالجواز بعد التخرج، وفضلنا نقضي شهور من المتعة اللامحدودة لحد ما اتخرج، ولأنه كان وحيد فملوش جيش فمكنش بيجيلي إلا على فترات، ولما ألحيت في موضوع الجواز باسني من خدي وسافر بعد ما وعدني إنه هيخلص الموضوع ده في أقرب فرصة وفعلًا عمل كده، بس بأقذر طريقة ممكنة، لاقيته باعتلي دعوة لحفل زفافه! كلمته وسحبتهاله في التليفون وأنا مستعده أ..... لو قدامي، فقال «اهدي يا ماما مش كده .. كنتي مهمومة ومحدش معبرك فقولت أكسب فيكي ثواب وأدلعك شوية، الحق عليا يعني!»

الوحدة دايمًا من الحاجات اللي بتجبرنا إننا ناخد قرارات سريعة وغبية، سلكت الطريق الأسهل علشان تنسى، يمكن لإحساسها إنها محتاجة ضهر تتسند عليه أو لأنها حاسة بالاحتياج لفقدانها للجنس الآخر في حياتها، أو إنها خايفة من الوحدة اللي بترعبها وبتاكل في روحها، لذلك فتحت الباب لأول طارق على بابها، وصدقت حججه الساذجة حد السخرية، وسلمتله نفسها لاحتياجها لنظرة تخاطب غرائزها، إنها مرغوبة في عين حد.

وده اللي يبرر تساهلها مع ابن عمها، نايم، وببلاش، مفيش أحسن من كده، النقطة البارزة إنها لو حللت كلامه كانت هتكتشف كذبه، لأنه حبها امتى وازاي، لأن روايته العبيطة اللي قالها ميصدقهاش إلا

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

حد عمته الرغبة واستبد بيه الاحتياج لأقصى حد، وفضلت عايشة في الوهم علشان خايفة تواجه نفسها، لأنها لو واجهت نفسها هتطرده شر طردة غير آسفة عليه، لكن الاحتياج إدمان، ومن يدمن يصعب عليه الخلاص، فلذلك ليس أمامها طريق سوى التريث وإشغال النفس بهدف وعمل حتى تقلل من فترة وحدتها، وتدفن أحزانها في مقبرة النسيان وسيأتي الحب لا محالة .. فقط عليها الانتظار.

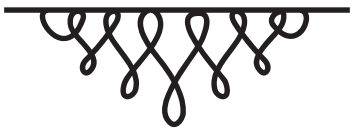

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٨)

(الخجول يلفت نظر الأنثى المحافظة، ظنًا منها أنه سيكون لها وحدها، وسيمنعه خجله من النظر لسواها .. لكم هي واهمة!)

أمي قالتلي إن الولد اللي عينه مبترفعش من على الأرض محترم، وإن الشخص الخجول نعمة من نعم ربنا لأن الإيمان لا يكتمل إلا بالحياء، وإن لم يستحِ الإنسان فليفعل ما يشاء، قالت إن الإنسان اللي زي ده بيكون زي الجوهرة النادرة الوجود لأن الرجالة بطبيعتهم بجحين وعينهم زايغة وتندب فيها رصاصة، فاللي زي ده لما يتلاقى يتمسك فيه بالأيد والسنان علشان ميفلسعش.

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

وفي مرة تانية عرفتني إن اللي عينه مشافتش كتير بيكون من السهل على الست إنها تبهره وتملك قلبه بسهولة لأنه هيكون راضي بأقل القليل زي الفقير اللي لما بيشوف اللحمة بيكون هيغمى عليه من الفرح عكس اللي عايش عليها، المهم من وقتها وأنا جوايا اتغرست بذرة حب الولد الخجول، ونمت البذرة ومدت جذورها جوايا لحد ما شوفت موظف جديد في شركة الاتصالات اللي شغالة فيها، مختلف عن كل اللي اشتغلوا معايا قبل كده

كلهم كانوا من الصنف اللي عاوز أي لحمة والسلام، كلاب بتجرهم سلاسل شهوتهم إلا إن ده كان مختلف، أول ما دخل كانت عينه في الأرض وبيمشي بخطوات متوترة افتكرتها خوف، لكن لما عرفني عليه مديري في الشغل، وعيني جت في عينه وشه احمر .. يا خلاتي على العسل .. عامل زي الطفل الجميل لما يتكسف، فالمهم سلمت عليه فحسيت إن جسمه اقشعر شوية ويمكن مكونش بأفور لو قولت إنه عرق، ففرحت أوي وحسيت بإعجاب رهيب ناحيته، وقولت بس .. شكل ماما هتفرح أوي.

كنا بنقعد في الشغل لوحدنا فلاقيت نفسي وأنا البنت المحافظة بقرب منه وبقتحمه وكل لما أقرب هو يبعد في خجل، وكل ما أكون أجرأ كل ما يتكسف فسحرني ده جدًا وحسيت إن كلام ماما كله صح.

فأطلقت العنان لمشاعري اللي كنت مقيداها بأصفاد فولاذية فطارت برشاقة ناحيته، وصارحته بحبي لأني كنت عارفة إن خجله هيمنعه من البوح بخبيئة نفسه، اتكسف كالعادة وسكت، فاعتبرت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

السكوت علامة الرضا واتعاملت معاه من بعدها من منطلق إنه بتاعي وبيحبني، وخجله ده كان هيجنني لحد ما بوسته، ومش عارفة ليه حسيت إنها مش المرة الأولى ليه!

قربت أكتر واكتشفت قبل ما الفأس تقع في الرأس من خلال واحدة صاحبتي، بس كانت من النوع اللي مقطع السمكة وديلها، وريتها صورته بعد ما حكيت ليها عليه، الدهشة اكتنفت ملامحها لحظات، وبعدها ضحكت بشكل هستيري، وقالت «الخلبوص ده خجول .. ده انتي غلبانة أوي» حكت ليا بلاوي عنه فأنا مصدقتش لحد ما قررت تثبتلي.

كلمته ووقعته وأنا مش مصدقة، كان زميلها الواطي في الكلية، جابته شقتها وسمعت منه كلام وقح يندى له الجبين خجلًا وهما قاعدين سوا في الصالون .. وبعدين دخلت عليهم فاتجمد في مكانه كأن صاعقة من السما نزلت عليه، والخجل خضب وشه لدرجة إني حسيت من كمية خداعه إنها هي اللي خطفاه وعاوزة تغتصبه، وهو يعيني مكسوف ومش عارف يعمل ايه، تفيت في وشه وخرجت وأنا لسه لحد دلوقتي مش مصدقة إن الشخص اللي حبيته عمل كده.

أمك .. أمك .. أمك .. اوعى تزعل أمك .. يمكن ده بالظبط اللي ينطبق على البنت، إنها طول الوقت ماشية في المسار اللي محدداه الأم ليها، كل إنسان ليه حياته وميوله الخاصة اللي بتختلف ما بين شخص والتاني، يمكن الأم كان عندها حق في اللي قالته لحد بعيد وده بيعبر

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

عن خبرة مجتمعية متأملة لطبائع البشر لكن للأسف زرعت بدون قصد في وجدان بنتها إن الشاب الخجول هو الوحيد القادر على صونها والحفاظ عليها وزي ما بيقولوا الزن على الودان أمر من السحر.

فمن كتر ما الأم كانت بتكرر نصيحتها وتعدد مزايا الشاب الخجول، كانت رغبة البنت بتزيد ناحية هذا النوع من الرجال وبيتبلور فتى أحلامها بناءً على هذه المواصفات اللي زُرعت في سنواتها الأولى وفي مراحل تربيتها في اللاوعي وفي وجدانها، وكأنها بتصرخ طول الوقت «أريده خجولًا!»، تفتش عنه في كل مكان، تسأل عنه موج البحر وفيروز الشطآن.

وحتى لما شكت في سلوكه مقررتش تراجع نفسها بل تمادت في حبها والولد طبعًا فرحان بده، لأنه من خلال الكاريكاتير اللي راسمه بياخد حاجات مكنش يحلم بيها وهي كمان اللي بتقرب، مفضلش بس غير إنه يمثل دور الفتاة العذراء في ليلة دخلتها وكل حاجة هتمشي زي ما رسم، ورغم إن كان ليه هفوات تقدر تكشف عن شخصيته الحقيقة إلا إن الرغبة كانت عامية البنت ومش مخلياها تشوف، وفي الآخر خرجت من المولد من غير حمص علشان كده هي حزينة. أصلها بتموت في الحمص أوي!

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٣٩)

(النساء ينخدعن بالمظاهر البراقة، فقط كن «جنتل مان»
وستجد الكثيرات يتوددن لك ويمنين النفس بالوصول إليك)

اتعودت أشوفه في بوكلت، كان برنس في نفسه وشيك جدًا بالإضافة لوسامته وستايله الحلو، شبه نجوم هوليود، عيني وقعت عليه من أول لحظة شوفته فيها وبقيت بتردد على المكان ساعتها في نفس الوقت، والغريب إني غالبًا كنت بلاقيه قاعد في نفس مكانه، ماسك كتابه والسيجارة في إيده، حسيت إن فيه جاذبية رهيبة بتشدني ليه وبقيت مركزه معاه أوي، بس اللي كنت مستغربة منه إنه ازاي مبيجيش معاه حد وإنه بيكون لوحده، أصل مستحيل

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

يكون مش مرتبط، أصل الموز ده لما يبقى مفيش حد في حياته اومال يبقى مين عنده؟!

غاب عن المكان فترة وكنت كل لما أروح يجيلي حالة من اليأس لأن الأمل عندي كان بيبقى كبير ويتبدد لما عيني تفتش عليه ومتلاقيهوش، لحد ما قررت إنه يكون آخر يوم أروح فيه هناك، وكانت المفاجأة بقى إني لاقيته فحسيت إني لاقيت روحي بعد ما كنت تايهة مني ومش عارفة جاتلي الشجاعة منين إني أقوم وأروح أكلمه، والغريب إنه رحب جدًا وقالي إنه مركز معايا من فترة، بس محبش يكون شخص متطفل وييجي يتكلم معايا، ففرحت أوي وقولتله وده معناه ايه فجاوبني «معجب جدًا».

عرفت منه إنه كان بيحب واحدة بس للأسف اتخلت عنه وسافرت مع جوزها لباريس ولأنهم كانوا متعودين يتقابلوا هنا، فكل يوم بييجي علشان روحها لسه مالية المكان، ولما سألته هو ليه غاب الأيام اللي فاتت، جاوبني «كنت بهرب منك»، استغربت وقولتله «ازاي؟!»، فشرحلي إنه بدأ يحس بيا، حاول يهرب من الإحساس ويختبرها لأنه في الفترة الأخير مكنش عارف هل هو بييجي هنا علشان روح حبيبته ولا علشاني أنا، لحد ما اتأكد إنه بييجي علشان يشوفني، وده اللي خلاه ييجي النهاردة وكله أمل إنه يشوفني وكل اللي اتمناه حصل، ومسك إيدي وطبع عليها قبلة فيها حنية ورقة فحسيت إن نور فجر الحب شقشق بين ضلوعي ولاقيته بيقولي «بحبك».

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

ارتبطنا وقررت نغير المكان واستجاب ليا الصراحة، عشنا أحلى أيام عمرنا، إنسان ذوق وبيعرف يتصرف بأخلاق أرستقراطية في كل المناسبات، ده فعلًا الحب اللي يشرف، ولما حاولت أستفسر منه عن حياته وعن عنوانه، قالي لما ييجي الوقت المناسب، فمبقتش أسأله علشان متأكدة إنه هيعرفني كل حاجة في وقتها، وكنت غبية وأستاهل ضرب الجزمة لأنه اختفى فجأة ومن ساعتها وأنا كل يوم بروح بوكلت يمكن ألاقيه هناك، بس للأسف، ليس كل ما يتمناه المرء يدركه.

المظاهر عاملة زي الخواتم الفالصو، في ناس كتير بتنخدع ببريقها، بس الذكي هو اللي بيعرف ينفذ للمعدن الأصلي أو الجوهر الداخلي للإنسان، والحاجة التانية اللي لفتت نظرها إنه مبيجيش مع حد وبالتالي برق الأمل في صدرها وحست إنه ممكن يكون مش مرتبط.

والغلطة التالتة إنها كلمته وطبعًا لما قالها إنه مهتم بيها صدقت وده شيء مثير للريبة، لأنه لو كان مهتم كانت هتلاحظ ده، خاصة إنها كانت مركزة معاه أوي وبالتالي أي لفتة منه كانت هتلفت نظرها وهتشجعها إنها تقرب منه لكن الوهم ضخم لها الأمل وخلاها تصدق.

والحاجة الرابعة اللي كان من المفترض تاخد فيها قرار حاسم وتبعد بكرامة لما سألته عن حياته وأهله ورفض الإفصاح لها عنهم فطبعًا طنشت والوهم صور لها إنه لا بد إنه يصارحها في يوم من الأيام، مع إن إنسان بالصورة اللي رسمتهاله في خيالها من البديهي إنه يصارحها

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

بكل حاجة وخاصة إنه صارحها بالجزء الأهم وهو حبه الماضي فكان من الطبيعي يعرفها حياته وعنوانه وأهله ده لو كان بيحبها، والحب لو مفيش فيه ثقة ومكاشفة من الأول يبقى مش حب لكنها مصرة على الخازوق علشان كده فاقت في يوم ملاقتش غير سراب، فحبيب قلبك يا بنتي ليس له عنوان .. ما أصعب أن تهوى رجلًا يا بنتي ليس له عنوان!

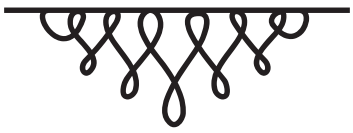

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

(٤٠)

(جميعهن غبيات لا يستفدن من الأخطاء، فالإنسان لا يمكن أن تتغير مشاعره ما بين عشية وضحاها من الصداقة للحب، لذلك فالخازوق دومًا ما يعرف طريقه إليهن من خلال هذا القناع الذي أتوارى خلفه لنيل مآربي)

عارفين إحساس إن حد يكون جنبك ومهتم بيك، في وقت الشده تلاقيه أول حد بيسندك وحامي ضهرك، وفي وقت الفرح يكون أول حد بيرسم الضحكة على شفايفك، وفي وقت الحزن تلاقيه أول حد يفرج كربك، شعور ممتع إنك تحس إنك غالي أوي وعالي جدًا في نظر حد، عرفته من الطفولة، ومن واحنا في ابتدائي، ذكريات حلوة

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

كتير بينا، عارف أنت إحساس إنك أول ما وعيت على الدنيا لاقيت الإنسان ده في وشك، شوفته بكل تفاصيله وفي كافة أطوار نموه، زي الزهرة لما تبذرها لحد ما توصل لمرحلة النضج ويفوح منها الشذا.

مش عارفة امتى اتغير ولا حتى ازاي، بس اللي حصل بعد ما دخل هو جامعة وأنا بقيت في جامعة تانية إنه كلمني وقالي وحشتيني، وفضل يتمحن عليا ويعملي من الحبة قبة مع شوية سهوكة وحنية، مش عارف ليه حسيته مصطنع، بس الغريب إنه لما فاجأني وقالي «بحبك» حسيت إن قلبي بيدق بسرعة غبية، كأنه فيراري فراماله سابت فمحدش بقى عارف يوقفه أو يهديه.

شعور غريب أوي مكنتش اتوقع إنه يتولد فيا بسبب كلمة منه، يمكن هاتف داخلي داهمني في اللحظة دي كأنه بيحذرني من القرب بس أنا أخرسته لأني خوفت أرفضه فيبعد عني وأخسر بالتالي صديق طفولتي، قولتله إنه فاجأني ولازم يديني فرصة أفكر، لاقيته بعدها بيلح عليا إنه يشوفني وبقى بيكلمني فون كتير.

فبصراحة بسبب إنه كان جنبي في كل الأوقات ولأن فيه إحساس حلو بدأت أحسه وافقت وارتبطنا، في البداية كل حاجة كانت كويسة، كان بيعملي كل حاجة بحلم بيها وطول الوقت عاوز يفرحني، اتمسكن لحد ما اتمكن، وفجأة لاقيته اتغير، بقى بيتغزل في جسمي وده كان أول مرة يحصل، اتحملت وقولت يمكن بيهزر.

وبعدين خدني في حضنه فحسيت إني بدوب بس في نفس الوقت وبغريزة الأنثى حسيت إن قلبه متحركش، حاجة تانية اللي

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

اتحركت، لحد ما طلب مني علاقة غير شرعية وده بالنسبة ليا كانت القشة اللي قصمت ظهر البعير.

اتعصبت عليه أوي وهزأته فمتحملش وقالي «انتي فاكرة أنا قولتلك بحبك ليه، علشان مجنون بيكي مثلًا؟!» .. حسيت بدونيته أوي، و إنه شخص واطي خسارة الحزن عليه، لكن للأسف قلبي مقدرش ينساه لدرجة إني أحيانًا بقول لنفسي «لو كنت اديته اللي نفسه فيه يمكن كان تبت فيا ومبعدش!»

الحب يولد في القلب مع النظرة الأولى وما عدا ذلك مجرد هراء، دايمًا لما بنحب حد بتكون نظرتنا الأولى ليه مختلفة، هزة معينة بتمس القلب بتخليه في حالة عجيبة كأن الزمن وقف بيه في لحظة تلاقي الأعين ومبيكونش عاوز اللحظة دي تنتهي، وبعدين مع الوقت إما الإحساس ده يتنامى ويكون حب متكامل الأركان أو ينزوي فيموت، وعلشان يكتمل ليه مراحل زي ما بيقول أمير الشعراء "نَظرَة فَابتِسامَةٌ فَسَلامٌ فَكَلامٌ فَمَوعِدٌ فَلِقاءُ "

لكن إن صداقة تتحول لحب ده أول البلاء، لأن اللي عاوز يعرفك وقرب منك كصديق فده مكانه الطبيعي ولأن الصديق الحقيقي بيكون عارف مسئولياته فبيكون دايمًا مدرك إن صديقته ليست مجالًا للحب، أما اللي كان صديق وإذ فجأة يقولك إنه بيحبك ده كداب

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

.. لأن ببساطة شعور الحب لو متوجدش من البداية مبيتولدش مع الأيام والمعرفة، فاحذرن من الأصدقاء إذا أرادوا الارتباط لأنهم .. السم في العسل!

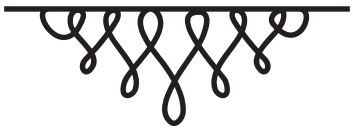

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

لولا هؤلاء ما تم الكتاب فأتقدم بجزيل الشكر لهم :

1 – شريف سنارة

2 – محمد المصري

3 – غادة موسى

4 – عبير جمال

5 – إسراء شوقي

6 – عمرو النجار

7 – آية عزت

8 – ستيف

9 – عمر يوسف

10 – إلهام فايد

11 – مصطفى شرف

12 – شروق محمد

13 – مي عماد

14 – يسرا أبو طالب

15 – عبد الرحمن يادم

16 – إبراهيم بسيوني

17 – إسراء الديبة

18 – مصطفى وليد

19 – محمد حاتم

20 – كريم ماهر

21 – صفا صلاح

22 – سالي سامح

23 – نجوان البيشاوي

24 – رانيا صلاح عمران

25 – آية جمال

26 – محمد عماد

27 – شلتوت

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للتواصل مع المؤلف :

FB/duke.maged

(انتهى) في الثانية من فجر الثالث من ديسمبر لعام 2017

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

للمزيد من الروايات والكتب الحصرية
انضموا لجروب ساحر الكتب
او زيارة موقعنا sa7eralkutub.com

قواعد الشقط الأربعون

لو أنت شاب يبقى الكلام ده ليك ...

قلب البنت زي الباب المقفول، وكل باب وليه مفتاحه.. عمرك ما هتقدر بمفتاح واحد تفتح كل البيبان.. بس الشقط فن زيه زي السرقة بالظبط.. انا بقى معايا الففاشة اللي هتفتح بيها كل الابواب المقفولة دي ..

ولو إنتي بنت يبقى الكلام ده ليكي ...

بصي أنا عارف إنك متضايقة مني دلوقتي وحاسة إني شاب رخيص بعلم الشباب اراي يشقطوا بنات.. بس بصراحة الموضوع مش كدا والله.. أنا بعد خبرات طويلة مع بنات أشكال وألوان لاقيت إن كل بنت وليها نقطة ضعف الشباب بيركزوا عليها.. في الحقيقة نقطة ضَعفِك دي بتبقى أحلى حاجة فيكي وغالباً بتكون طيبتك.. علشان كدا قررت اكتبلك كل الدخلات اللي الشباب بيشقطوا بيها البنات علشان تكشفوهم.. وفي الآخر إنتِ اللي تقرري عاوزة تتشقطي ولا لأ.. اهو حتى لو اتشقطتي يبقى بمزاجك.

كاريكاتير وتصميم غلاف
د.احمد جمال عبد

ساحر الكتب